

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

قسم: علم الاجتماع

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل: .....



مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع  
تخصص: علم اجتماع الاتصال  
بعنوان:

## إستخدام الشباب الجزائري لمواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) والإشباكات المحققة.

الأستاذ المشرف:  
د/ أونسي خالد

إعداد الطالبان:  
منصري شهبناز  
توهامي زينب

لجنة المناقشة:

| الصفة        | مؤسسة الانتساب                   | الرتبة          | اسم ولقب الأستاذ  |
|--------------|----------------------------------|-----------------|-------------------|
| رئيسا        | جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف - | أستاذ محاضر (أ) | العابد عبد اللطيف |
| مشرفا ومقررا | جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف - | أستاذ محاضر (أ) | خالد أونسي        |
| عضوا ممتحنا  | جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف - | أستاذ محاضر (أ) | زويطي سارة        |

السنة الجامعية: 2021/ 2022م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

قسم علم الاجتماع

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل: .....



مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع  
تخصص: علم اجتماع الاتصال  
بعنوان:

## إستخدام الشباب الجزائري لمواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) والإشباكات المحققة.

الأستاذ المشرف:

د/ أونسي خالد

عداد الطالبتان:

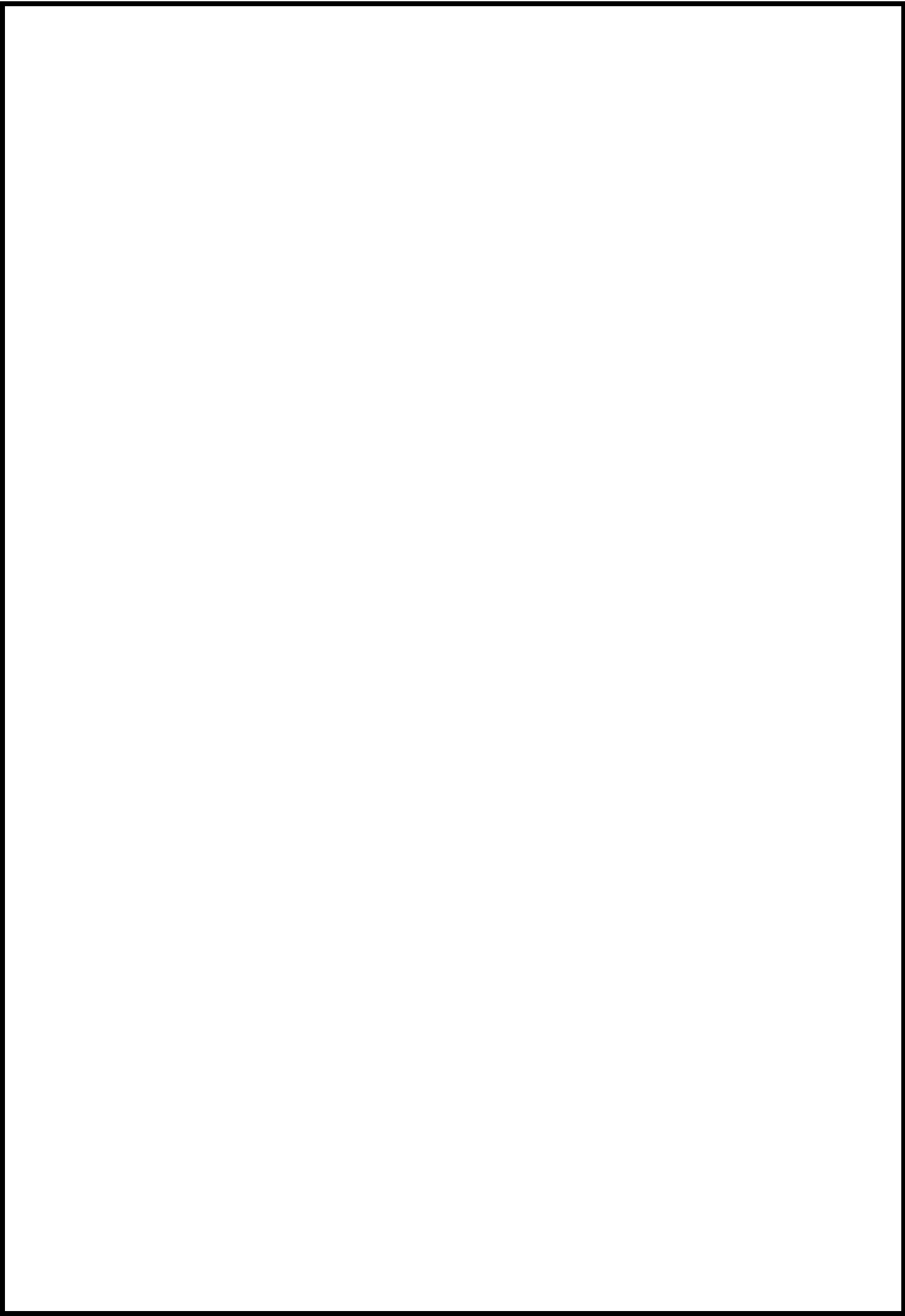
منصري شهبناز

توهامي زينب

لجنة المناقشة:

| الصفة        | مؤسسة الانتساب                   | الرتبة          | اسم ولقب الأستاذ  |
|--------------|----------------------------------|-----------------|-------------------|
| رئيسا        | جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف - | أستاذ محاضر (أ) | العابد عبد اللطيف |
| مشرفا ومقررا | جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف - | أستاذ محاضر (أ) | خالد أونسي        |
| عضوا ممتحنا  | جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف - | أستاذ محاضر (أ) | زويطي سارة        |

السنة الجامعية: 2021/ 2022م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# -شكر وعرفان-

قبل كل شيء نحمد الله ونشكره سبحانه وتعالى الذي من علينا بفضه وأعانا على إتمام هذه المذكرة، ونسأله الهداية والتوفيق في أعمالنا مستقبلا، فما كان لشيء أن يجري ملكه إلا بمشيئته جل شأنه ونقول: اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا "نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساندنا في إنجاز هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد نخص بالذكر الأستاذ المشرف "أونسي خالد" الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته القيمة وآرائه السديدة ونصائحه الوجيهة وملاحظاته الدقيقة فله منا كل العرفان والتقدير وصادق الشكر وتحية وشكر إلى أسرة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشاذلي بن جديد - الطارف - وبالأخص قسم علوم الاجتماع كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى عائلتنا الكريمتين لما وفروا لنا من راحة حتى أتمنا هذا العمل ونخص بالذكر الأولياء أكرمهم الله وأطال في أعمارهم وأمدهم بالصحة والعافية.

\*فجزاهم الله عنا خير الجزاء وجعل ذلك في ميزان حسناته\*

# الإهداء...

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات والصلاة على رسوله الكريم سيدنا

والى من قال فيهما عز وجل "وقضي ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا" أهدي ثمرة جهدي إلى أغلي ما أملك في الدنيا إلى من كانت شمعة دربي إلى من كانت تسقيني دعاء والعون حتى وصلت إلى اسمي المراتب إلى من كانت تنتظر هذه اللحظة بفارغ الصبر التي كانت ولا زالت اكبر حافز لنجاحي في دراستي "أمي" رعاها الله وأطال في عمرها.

إلى من رباني على مكارم الأخلاق إلى الذي أمل دوما يراني في الطليعة أبي الغالي حفظه الله وأطال في عمره.

اهدي هذا العمل إلى رفيق دربي وعمري الذي كان معي في كل وقت وقفا معيا ينتظر هذه لحظة إلى زوجي العزيز ندير حفظه الله ورعاه من كل مكره.

إلى كل العائلة والأهل والأقارب إلى إخوتي "رجاء وإيهام ونرجس" وإلى أخي الذي أحبه كثيرا "جلول" وإلى الأحاب والأصدقاء.

والى كل من ساهم من بعيدا وقريب في الانجاز هذا العمل.

إلى كل هؤلاء أقول لهم شكرا واهديهم عملي المتواضع سائلان من الله تعالى التوفيق لي ولهم جميعا.

شهياناز منصري

## الإهداء ...

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات والصلاة على رسوله الكريم سيدنا

والى من قال فيهما عز وجل "وقضي ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا أهدي  
ثمرة جهدي إلى أغلي ما أملك في الدنيا إلى من كانت شمعة دربي إلى من كانت تسقيني  
دعاء والعون حتى وصلت إلى اسمي المراتب إلى من كانت تنتظر هذه اللحظة بفارغ  
الصبر التي كانت ولا زالت اكبر حافز لنجاحي في دراستي "أمي" أمي الحبية "ربح"  
رعاها الله وأطال في عمرها .

الى من رباني علي مكارم الأخلاق إلي الذي أمل دوما يراني في الطليعة أبي الغالي  
" ساسي" حفظه الله وأطال في عمره .

اهدي هذا العمل إلي رفيق دربي وعمرى الذي كان معي في كل وقت وقفا معييا ينتظر  
هذه لحظة إلى زوجي العزيز رمزي حفظه الله ورعاه من كل مكروه .

إلى كل العائلة والأهل والأقارب إلى إخوتي " مروة وشيماء " وإلى أخي العزيز هارون وإلى  
الأحباب والأصدقاء صديقتي عبير ومروة .

والى كل من ساهم من بعيدا وقريب في الانجاز هذا العمل إلى كل هؤلاء أقول لهم شكرا  
واهديهم عملي المتواضع سائلات من الله تعالى  
التوفيق لي ولهم جميعا .

توهامي زينب

# فهرس المحتويات

| الصفحة | العنوان                             |
|--------|-------------------------------------|
| /      | شكر وتقدير                          |
| /      | إهداء                               |
| /      | فهرس المحتويات                      |
| /      | فهرس الجداول والأشكال               |
| /      | ملخص الدراسة                        |
| أ-د    | مقدمة                               |
| 4      | الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة |
| 5      | تمهيد                               |
| 7-6    | 1-1 الإشكالية                       |
| 8      | 2-1 فرضيات الدراسة                  |
| 9      | 3-1 أسباب الاختيار الموضوع          |
| 13-10  | 4-1 أهمية وأهداف الدراسة            |
| 14-12  | 5-1 تحديد المفاهيم الدراسة          |
| 18-15  | 6-1 مجالات الدراسة                  |

|       |                                                 |
|-------|-------------------------------------------------|
| 24-19 | 7-1 مجتمع الدراسة وعينة البحث                   |
| 29-25 | 8-1 منهج الدراسة                                |
| 34-30 | 9-1 الدراسات السابقة                            |
| 35-33 | 10-1 الأدوات جمع البيانات                       |
| 39-36 | 11-1 المقاربة النظرية للدراسة                   |
| 40    | -خلاصة الفصل                                    |
| 41    | الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي           |
| 42    | تمهيد                                           |
| 43    | 2. شبكات التواصل الاجتماعي                      |
| 44    | 2-1 ماهية شبكات التواصل الاجتماعي               |
| 45    | 2-2 نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي          |
| 47-46 | 2-3 تقسيم شبكات التواصل الاجتماعي               |
| 49-48 | 2-4 دوافع شبكات التواصل الاجتماعي               |
| 55-54 | 2-5 خصائص شبكات التواصل الاجتماعي               |
| 57-56 | 2-6 الخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي |

|       |                                               |
|-------|-----------------------------------------------|
| 59-58 | 7-2 سلبيات والايجابية شبكات التواصل الاجتماعي |
| 50    | 8.2 الفيسبوك                                  |
| 61-60 | 1.8.1 نشاءة الفيسبوك                          |
| 62    | 1.8.2 خصائص الفيسبوك                          |
| 63-64 | 1.8.3 أهم مستخدمي الفيسبوك                    |
| 64-65 | 1.8.4 لخدمات التي يقدمها الفيسبوك             |
| 66    | 1.8.5 أهمية وأهداف الفيسبوك                   |
| 68    | 1.8.6 دوافع الاستخدام الفيسبوك                |
| 68-67 | 1.8.7 مزايا وعيوب الفيسبوك                    |
| 69    | -خلاصة الفصل                                  |
| 70    | الفصل الثالث: ماهية الشباب                    |
| 74-71 | تمهيد                                         |
| 75-77 | 3.1 تحديد مرحلة الشباب                        |
| 78-79 | 3.2 مفهوم الشباب                              |
| 80    | 3.3 خصائص الشباب                              |

|         |                                             |
|---------|---------------------------------------------|
| 82-81   | 3.4 مميزات الشباب                           |
| 84-83   | 3.5 الشباب ووسائل الإعلام                   |
| 85      | خلاصة الفصل                                 |
| 86-87   | الفصل الرابع: الإطار التطبيقي               |
| 88      | تمهيد                                       |
| 129-89  | 4.1 عرض وتحليل البيانات                     |
| 130     | 4.2 عرض وتحليل النتائج                      |
| 131     | 4.3 مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة |
| 132     | 4.4 مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات         |
| 134-133 | 4.5 نتائج النهائية للدراسة                  |
| 135     | خلاصة الفصل                                 |
| 138     | خاتمة                                       |
| 147-140 | قائمة المرجع والمصادر                       |
| /       | قائمة الملاحق                               |

# فهرس الجداول والأشكال

## فهرس الجداول

| رقم الجدول | العنوان                                                                    | الصفحة  |
|------------|----------------------------------------------------------------------------|---------|
| 1          | توزيع العينة حسب متغير الجنس                                               | 89      |
| 2          | توزيع العينة حسب متغير السن                                                | 91      |
| 3          | توزيع العينة حسب متغير الإقامة                                             | 93      |
| 4          | توزيع العينة حسب متغير المستوى المعيشي                                     | 95      |
| 6          | توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات استخدام متصفح فيسبوك                      | 97      |
| 7          | يوضح دوافع امتلاك الطلبة الجامعيين متصفح فيسبوك                            | 98      |
| 8          | يوضح توزيع الأفراد العينة علي كيفية الدخول إلي متصفح فيسبوك                | 99      |
| 9          | يوضح سبب استخدام الطلبة الجامعيين للاسم الحقيقي والاسم المستعار            | 100     |
| 11         | يوضح توزيع الطلبة الجامعيين حسب عدد الساعات التي يقتضونها علي متصفح فيسبوك | 102     |
| 12         | يوضح توزيع الأفراد العينة حسب الأوقات التي تساعد في تصفح فيسبوك            | 103-104 |
| 13         | يوضح توزيع إجابات الطلبة الجامعيين حسب المكان المفضل لاستخدام متصفح فيسبوك | 104-105 |
| 14         | توزيع الطلبة الجامعيين الذين يشاركونهم استخدام الفيسبوك                    | 107-108 |
| 15         | يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد أصدقاء علي متصفح الفيسبوك                  | 110-111 |
| 16         | يوضح توزيع مفردات العينة حسب خدمات الفيسبوك المفضلة                        | 112     |
| 17         | يوضح توزيع الطلبة الجامعيين حسب غرض استخدام المتصفح فيسبوك                 | 113-114 |
| 18         | يوضح توزيع الطلبة حسب اللغة المفضلة لديهم في استخدام المتصفح الفيسبوك      | 115     |

## فهرس الجداول

|         |                                                                                                                |    |
|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| 116     | يوضح توزيع الطلبة حول مدى تلبية الفيسبوك احتياجاتهم                                                            | 20 |
| 117     | يوضح توزيع الطلبة حسب الاشباعات التي يحققها متصفح الفيسبوك                                                     | 21 |
| 118     | يوضح توزيع طلبة حسب تأثير الفيسبوك على مستواهم العلمي                                                          | 22 |
| 119     | يوضح توزيع الطلبة الجامعيين حول ما إذا كان الوقت الذي تقضونه مع أسرهم                                          | 23 |
| 120     | يوضح توزيع الطلبة الجامعيين حسب رؤيتهم حول شعورهم بالوحدة والعزلة عن المحيط الخارجي عند استخدام المتصفح فيسبوك | 24 |
| 121     | يوضح توزيع الطلبة الجامعيين حول شعورهم في حالة غيابهم عن متصفح الفيسبوك لفترة                                  | 25 |
| 123-122 | يوضح توزيع الطلبة الجامعيين حول طبيعة العلاقات المكونة عبر متصفح فيسبوك                                        | 26 |
| 127-124 | يوضح توزيع الطلبة الجامعيين حسب مدى ثقتهم في أصدقاء ومعارفهم على متصفح فيسبوك                                  | 27 |
| 128     | يوضح توزيع الطلبة حول الآثار الايجابية لاستخدام المتصفح فيسبوك على السلوك                                      | 28 |
| 129     | يوضح توزيع إجابات الطلبة حسب الآثار السلبية لاستخدام متصفح                                                     | 29 |

| الصفحة | العنوان                                                                                   |
|--------|-------------------------------------------------------------------------------------------|
| 90     | 1-الشكل رقم (01): يوضح توزيع الطلبة حسب الجنس                                             |
| 92     | 2-الشكل رقم (02): يوضح توزيع الطلبة حسب السن                                              |
| 93     | 3-الشكل (03): يوضح توزيع الأفراد العينة حسب مكان الإقامة                                  |
| 96     | 4-الشكل رقم (04): يوضح توزيع الأفراد العينة حسب مستوى المعيشي                             |
| 99     | 5-الشكل رقم (06): يوضح توزيع الطلبة حسب مدة عدد السنوات امتلاكهم للفيسبوك                 |
| 101    | 6- الشكل رقم (07): يوضح توزيع الأفراد العينة حسب دوافع امتلاكهم لمتصفح فيسبوك             |
| 106    | 7- الشكل رقم(11): يوضح توزيع الأفراد العينة حسب عدد الساعات التي يقتضيها في تصفح الفيسبوك |
| 108    | 8-الشكل رقم (12): يوضح توزيع الطلبة حسب الأوقات التي تساعدكم على تصفح الموقع فيسبوك       |
| 120    | 9-الشكل رقم(21): الاشباعات التي يحققها الفيسبوك                                           |
| 122    | 10-الشكل رقم (22): تأثير الفيسبوك على المستوى العلمي .                                    |

### الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الاستخدامات والإشبعات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال دراسة على عينة من 38 طالبا يستخدمون موقع فيسبوك هم طلبة علم الاجتماع الاتصال بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف حيث قمنا بتقسيم دراستنا إلى الأربعة فصول، الفصل الأول وهو إطار المنهجي تناولنا فيه إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها، كذلك الأسباب التي دفعتنا لدراسة هذا الموضوع كذلك أهمية وأهداف هذه الدراسة كما قمنا بتحديد مجالات الدراسة المكانية والزمنية والبشرية المتعلقة بدراستنا وقمنا كذلك بوضع مفاهيم الدراسة ومنهج ونوع الدراسة كما تطرقنا إلى الدراسات السابقة بالإضافة إلى أن قمنا بتحديد عينة الدراسة ومجتمعها، معتمدين في ذلك على أدوات جمع البيانات من استمارة ، دون أن ننسى المقاربة النظرية العلمية التي اعتمدنا عليها في دراستنا، أما فيما يخص الجانب النظري تناولنا فيه ماهية ونشأة شبكات التواصل الاجتماعي، أنواعها وخصائصها، نماذج وخدمات شبكات التواصل الاجتماعي وسليباتها ثم تطرقنا إلى الفيسبوك ونشأته وكيفية الاستفادة من خدمات وخصائص موقع الفيسبوك ونماذجه كما تطرقنا إلى نظرية الاستخدامات والإشبعات، مفهومها وفروضها إضافة إلى عناصر نظرية الاستخدامات والإشبعات وكذلك كيفية تطبيقها في علي وسائل الاتصال وكذلك كيفية تطبيقها في دراسات استخدام الشبكات التواصل الاجتماعية على الانترنت كذلك تطرقنا إلى فصل الثلاث حول مفهوم الشباب ومرحلة ومميزاته وخصائصه وكيفية الاستعمال الشباب لوسائل الإعلام .

أما فيما يتعلق بالإطار التطبيقي اعتمدنا على الاستمارة في جمع البيانات حيث قمنا بتقسيمها إلى البيانات الشخصية والأربعة محاور بعدها قمنا بتوزيعها على أفراد العينة وإعادة استرجاعها وتفرغها في جداول والتعليق عليها وتحليلها وتفسيرها بعدما توصلنا إلى نتائج عامة خاصة بالدراسة وهنا يظهر الجديد

الذي توصلت إليه هذه الدراسة: وهو أن استخدام الفيسبوك له آثار الايجابية على طلبة ماستر علم الاجتماع الاتصال بجامعة الطارف، ولعل ذلك راجع إلى طبيعة اختصاصهم وتكوينهم في وكذلك

معرفةهم بسلبياته الفيسبوك و إيجابياته وكيفية التعامل معه، يعكس ما توصلت إليه الدراسات السابقة التي أثبتت أن للفيسبوك الآثار سلبية.

### **summary of the study:**

tudents for social networking sites through a study on a sample of  
iversity of Shazly e Un 38logy students contacting th Facebook users  
d gratifications of university his study aims to reveal .Taref–Bin Jadid El  
the.

ons that prompted us to study And its hypotheses, as well as the reas  
this subject as well as the importance and objectives of this study  
We also identified the areas of spatial, temporal and human studies  
related to our study. We also developed the study concepts, method,  
a collection tools from a form, without and type of study. Dat  
forgetting the scientific theoretical approach that we relied on in our  
study. As for the theoretical side, we dealt with the nature and  
emergence of social networks, their types and characteristics, models  
ces of social networks and their negatives. Then we and servi  
touched on Facebook and its emergence and how to benefit from the  
services and characteristics The Facebook site and its models As we  
touched on the theory of uses and gratifications, its concept and its  
fur This is in addition to the elements of the theory of uses and  
gratifications, as well as how to apply them in the means of  
communication, as well as how to apply them in studies of the use  
lied on of .social networks on theAs for the applied framework, we re  
the data collection form ,where we divided it into personal data and  
the four axes, after which ,we distributed them to the sample  
retrieved them unloaded them in tables, commented –members, re

ral results on, analyzed and interpreted them after we reached gene  
Here, the new findings of this study appear: that the .for the study  
use of Facebook negatively affects the students of the Master of  
Tarf University, and perhaps this –Sociology of Communication at El  
n and their formation in, as is due to the nature of their specializatio  
s negatives and advantages 'well as their knowledge of Facebook  
and how to deal with it reflecting the findings of previous studies that  
proved the impact Slip.

# مقدمة

## مقدمة :

لقد أدى التطور الكبير في مجال المعلومات إلى ظهور ما يعرف بتكنولوجيا الاتصال الحديثة والتي أثرت بشكل كبير على كافة أنماط الاتصال بين الأفراد، وهذا نظرا لتمييزها بعدة خصائص وإتاحتها لخدمات عديدة وتطبيقات مختلفة .

ومن أكثر مظاهر تكنولوجيا الاتصال الحديث تجليا نجد الأنترنت هذه الأخيرة أحدثت ثورة هائلة وتغيرات كبيرة في الاتصال فقد فتحت فرص جديدة أمام الأفراد للتفاعل ونقل انشغلاتهم ومشاكلهم من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية شكلت نقطة تحول هامة في مجال الاتصال ومما لاشك فيه أن هذه التطورات قد غيرت كثيرا في نوعية العلاقات داخل المجتمع حيث أضحي الأفراد يقضون جل أوقاتهم على الخط المباشر مهملين بذلك أدوارهم في الواقع .

وقد أدى إلى مفهوم القرية الكونية الذي أشار أليو مارشال مالكوهان ويشير مفهوم تكنولوجيا الاتصال إلى التجهيزات والوسائل التي اكتشفها أو اخترعتها البشرية لجمع وإنتاج وبث ونقل واستقبال وعرض المعلومات الاتصالية بني المجتمعات والأفراد، ولقد استطاع التطور المذهل في حقول تكنولوجيا الاتصال أن يتبع الارتباط بكافة مجالات الأنشطة الإنسانية فأصبحت جزءا مهما في الحياة اليومية للأشخاص في مختلف القطاعات.

وتعتبر الانترنت من بين أكثر مظاهر تكنولوجيا الاتصال الحديثة تجليا والتي جنحت إلى حد كبير في فتح فرص جديدة أمام الأفراد للتفاعل ونقل همومهم ومشاكلهم من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية تنتهي عند حدود الشاشة.

## مقدمة

إن كل من يتأمل التطورات التي طالت الحياة الاجتماعية بفعل التكنولوجيا الحديثة للاتصال، لا بد لو أن يلاحظ التغيري الكبير من العلاقات الاجتماعية في مجتمعنا فما لا شك فيه أن العلاقات الاجتماعية قد تأثرت بطريقة ما بالتطورات هائلة، المتتالية التي حدثت في المجتمعات في ظل العولمة، وبديل وجهها لوجه دخل الاتصال الوسطي على اخط الذي تغلغل في كل منحت من مناحي الحياة ليتحول الشخص إلى فرد افتراضي يتفاعل ضمن مجتمع افتراضي، وأصبح لهذا النوع من الاتصالات دورا فاعلا في مختلف المجتمعات حيث سهل التواصل بين أفراد المجتمع غير أنه كطرح من جهة أخرى العديد من القضايا حول إلغاء بعض لغات الاتصال مثل تعبير في مجتمع افتراضي نقطة تحول هامة في مجال الاتصال.

ومع ظهور الجيل الثاني الانترنت الذي أتاح إمكانيات جديدة فالاتصال عبر الشبكة الاجتماعية، زاد الاهتمام بدراسة إدمان الانترنت كظاهرة مجتمعية لديها الكثير من الآثار النفسية والاجتماعية والصحية التي تؤثر على الأشخاص الذين يقضون وقتا على الخط المباشر مخصصين بذلك وقتا أقل للأشخاص الآخرين في حياتهم الواقعية، وبدهور الدور الكبير لهذه الواقع من خلالها تجسيدها لمفهوم الاتصال الوسيطين ومساهمتها في بناء الشبكات الاجتماعية الافتراضية ومن بينها موقع تويتر، فيسبوك، الأنستغرام وغيرها ، ويأتي موقع الفيسبوك في صدارة هذه المواقع نظرا لنجاحه الكبير في دعم فكرة التواصل مع الأصدقاء والحفاظ على العلاقات بين الطلبة، وهي الفكرة الأصلية التي انطلق منها الموقع في البداية هذا التغير في طبيعة التواصل أصبح يهدد العلاقات ولو تأثيرات أخرى على مختلف المستويات، فظهرت العلاقات الافتراضية والهوية الافتراضية وغيرها من الافتراضات التي تسعة لها كافة الواقع وبالتالي للتأثير بشكل كبري على طبيعة العلاقات السائدة واليت كانت دائما اللحمة التي تربط أفراد المجتمع ببعضهم البعض.

يعتبر الفيسبوك مجال خصب لتشكيل الهويات الافتراضية بين مختلف شرائح المجتمع سواء ذوي المستوى التعليمي المنخفض أو المتوسط أو المرتفع وحتى الطلبة الجامعيين الذين يهتمون كثيرا بمواقع التواصل

## مقدمة

الاجتماعي خاصة الفيسبوك الذي يعطوه وقت كبري من يوميتهم سواء في الدردشة أوالتفاعل في مختلف المجموعات لكن كل هذا يحمل في تأثيرات جوانب إيجابية وأخرى سلبية على المستوى العلمي للطلبة باعتباره أصبح من أولوياتهم ويحظى بالاهتمام الكبير من طرف جميع الطلبة، والاستخدام الواسع منهم وكل هذا جعلنا ننظر بجدية لظاهرة الاستخدام المكثف للطلبة الجامعين بموقع الفيسبوك حول الدوافع التي تقف وراء استخدامهم لهذا المواقع وهذا ما نسعى للبحث فيه من خلال هذه الدراسة والتي تشكلت في مقدمة و ثالث أقسام منهجي، نظري وميدانية بالإضافة إلى الخاتمة حيث اشتمل القسم النظري على ثالث فصول:

تناولنا في **الفصل الأول: الإطار المنهجي**، حيث قمنا في الجانب المنهجي بتحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضيات الدراسة وأسباب اختيار الموضوع، وأهمية الدراسة وأهدافها وحدودها ومفاهيمها، والمنهج المتبع ونوع الدراسة بالإضافة إلى الدراسات السابقة والعينة ومجتمع وأدوات جمع البيانات والمقاربة العلمية المعتمدة.

اما فيما يتعلق بالنظرية المعتمدة فقد اعتمدنا نظرية الاستخدامات والإشباعات باعتبارها الأكثر استخداما بالقضايا المتعلقة بالإعلام الجديد .

أما فيما يخص **الفصل الثاني: الإطار النظري**: فيتضمن مفهوم الشبكات الاجتماعية ونشأتها وتطورها وخصائصها ونماذج عن تلك الشبكات بالإضافة إلى خدماتها وسلبياتها، أما فيما يتعلق الفيسبوك فقد تطرقنا إلى نشأته وكيفية الاستفادة من خدماته بالإضافة إلى خصائص وآليات التواصل مع أعضاء الموقع وفي الأخير نماذج عن مستخدمي الفيسبوك.

**المحور الثالث:** وقد تناولنا في هذا المحور تحديد مرحلة الشباب ومفهوم الشباب ومميزاته والشباب ووسائل الإعلام.

## مقدمة

---

واشتمل المحور الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة :على فصل واحد تناولنا فيه تحليل وتفسري إجابات المبحوثين حول محاور الاستمارة التي تضمنت ثالث محاور، أنماط استخدام الطلبة الجامعين لمواقع التواصل الاجتماعي، الدوافع والإشباعات في استخدام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك على الطلبة، وقد خصصنا لكل محور أسئلة تخدم عنوانه سعيا لتوجيه الأسئلة مباشرة التي يمكنه الإجابة عليها وهذا لخدمة أهداف الدراسة .

# الفصل الأول: الإطار منهجي للدراسة

1.1 الإشكالية

2.1 فرضيات الدراسة

3.1 أسباب الاختبار الموضوع

4.1 أهمية و أهداف الدراسة

5.1 تحديد مفاهيم الدراسة

6.1 الدراسات السابقة

7.1 منهج الدراسة

8.1 مجالات الدراسة

9.1 مجتمع الدراسة وعينة البحث

10.1 أدوات جمع البيانات

11.1 المقاربة النظرية للدراسة

- خلاصة الفصل

تمهيد:

إن البحث العلمي هو عرض مفصل أو دراسة متعمقة تشمل كشفاً لحقيقة جديدة أو حل لمشكلة تعهد الباحث بتقصيها والكشف عنها، ولهذا الغرض يعتمد الباحث على أسس منهجية يترتب عليها تحديد إشكالية الدراسة والأسباب التي دفعتة نحو اختيار الموضوع وكذلك فرضيات وأهداف الدراسة مع تحديد المفاهيم المستعملة، وصولاً إلى الدراسات السابقة.

## 1.1 الإشكالية:

إن ظهور الانترنت أضاف الكثير في الحياة البشرية، فاستطاعت هذه الوسيلة الاتصالية احتلال مكانة كبيرة في وقت وجيز، فبفضل تقنياتها المتطورة ألغت الحواجز و اختصرت المسافات، وحوّلت الساعات إلى دقائق و ثواني بكبسة زر واحدة، ما جعل الفرد يجلس في منزله ويجمع العالم على شاشته الصغيرة، وبالتالي مهدت الطريق لكافة شعوب العالم من التقارب والتعارف وتبادل الثقافات.

فهو يسعى إلى التواصل مع محيطه ومع من حوله بمختلف الطرق والوسائل المتاحة والتي يمكنها أن توصل المعاني والغايات في مدة زمنية معينة، حيث تنوعت وسائل الاتصال من مرحلة إلى أخرى وتعود بؤاده الأولى إلى اختراع الكتابة ومعرفة الإنسان لها مروراً بالكتابة التصويرية وحتى ظهور الحروف، ثم ظهور الطباعة وتطورها وظهور مختلف أنواع مصادر المعلومات المسموعة والمرئية كالهاتف والمذياع والتلفاز، ثم اختراع الحاسوب وتطور مراحل وأجياله المختلفة بمميزاته والتي مهدت لظهور مرحلة أحدثت ثورة وفجوة في الاتصالات تتمثل في الترابط بين تكنولوجيا الحواسيب المتطورة وتكنولوجيا الاتصالات المختلفة في مقدمتها الانترنت، الذي برز نظراً للثورة الهائلة التي أفرزها والتغيرات التي أداها في الاتصال بين الأفراد فأنجب ما يعرف بتكنولوجيا الاتصال الحديثة، التي أدت إلى وجود ميزة لم تكن من قبل من خلال تطبيقاتها ووسائلها المتعددة وكل ذلك أوجد نوع من التأثيرات على الأفراد والمؤسسات لأجل تبني هذه الأفكار وتطبيقها من أجل الاستفادة من خدماتها التي شملت كل المجالات لمسايرة عصرنا الحالي الذي يفرض ذلك بقوة، وعليه فإن "التطورات في مجال التكنولوجيا الاتصالية والكمبيوتر جعلت من الممكن نشوء نظام اتصالات تكونت في مدة زمنية قليلة فإن الشبكات تساعد في جمع كل المجتمعات في العالم من خلال طريق المعلومات السريع، هذه

البنية الأساسية للمعلومات تسمح للناس من أي قارة في أي بلد تقريبا في كل أجزاء العالم من التفاعل بطريقة كانت مستحيلة من قبل<sup>1</sup>.

حيث تعتبر الجزائر من بين البلدان التي أولت اهتماما هذا المجال حيث استطاعت بفضل إستراتيجيتها لتطوير تكنولوجيا الإعلام والاتصال من فرض نفسها كأحد البلدان الأكثر حيوية في هذا المجال من خلال السنتين الأخيرتين، وبالفعل حققت تقدما معتبرا في إطار سياستها الرامية إلى بناء مجتمع تكنولوجي بامتياز من خلال تحسين مكانتها ضمن التصنيفات الدولية، وحققت بذلك مكاسب تكنولوجية جعلتها في الريادة ضمن البلدان الثلاثة الأولى في العالم، التي حققت تقدما أكثر في مجال مؤشر تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال من 3.74 سنة 2015 إلى 4.40 سنة 2016 أي من المرتبة 112 إلى المرتبة 103 في ظرف سنة واحدة، وهو شيء فريد من نوعه في العالم العربي مقارنة بالبلدان الأخرى للقارة الإفريقية<sup>2</sup>.

حيث أحدثت هذه التحولات، ثورة أدت إلى نشوء «نوع من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء إلكتروني افتراضي قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود الجغرافية وزاوج بين الثقافات، ويسمى هذا النوع من التواصل بين الناس بشبكات التواصل الاجتماعي، وتعددت هذه الشبكات واستأثرت بجمهور واسع من المتلقين ولعبت الأحداث السياسية والطبيعية في العالم دورا بارزا في التعريف بهذه الشبكات في إيصال الأخبار

---

<sup>1</sup> عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2008 ص25.

<sup>2</sup> الجزائر تحقق تقدما جديدا في مجال تبني تكنولوجيا الاعلام والاتصال ، <http://zd.spa.www> ، تم تصفح الموقع يوم 02/04/2022 على الساعة 12:30

السريعة والرسائل النصية ومقاطع الفيديو عن تلك الأحداث، الأمر الذي ساعد في شهرة وانتشار هذه الشبكات وأهمها: الفيسبوك، تويتر واليوتيوب<sup>1</sup>.

لقد وفر ظهور الفيسبوك تحديدا انفتاحا ثوريا، أعطى مستخدميه فرصا كبرى للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا قيود ولا رقابة إلا بشكل نسبي محدود إذ أوجد ظهور الفيسبوك قنوات للبث المباشر من جمهورها بغية التأثير على القطاعات والفئات المستهدفة من الجمهور، حيث احتل غوغل ومايكروسوفت نظرا للمشاركين فيه والذي فاق كل التوقعات والذي احتاج كل الفئات والشرائح داخل المجتمعات وعليه فإن الاعتقاد السائد بأن الفيسبوك هو شبكة اجتماعية يرتادها الشباب فقط، إلا أن واقع الحال يبين خلاف ذلك حيث أن هذه الشبكة مفتوحة للجميع أساتذة جامعات، وأدباء وكتاب وفنانين وغيرهم من مختلف الفئات العمرية، ومنه فإن الفيسبوك مفتوح لمن يريد أن يشارك ويتعرف على الجديد فيها. لقد عمل موقع فيسبوك على اختزال المسافات الجغرافية والمعرفية بين الأفراد فقد أحدث هذا الموقع تطورا حيث فتح المجال لطلبة الجامعيين للتفاعل فيما بينهم وإبداء آرائهم ومواقفهم حول موضوعات مهم ومناقشتها بكل حرية وألغت بذلك حدود المحيط العلمي حيث أصبح الطالب من خلال الفيسبوك يمكنه أن يتلقى الدروس من بيته عبر الفيسبوك، ويمكنه التواصل مع الأساتذة ومتابعيه عبر صفحته والحديث منه كذلك أصبح الطالب دون عناء التنقل يمكنه متابعة درسه من خلال التقنيات ووسائل اتصالية مثلا الزوم التي توفر على تقنية الصوت والصورة إضافة إلى إتاحة الفرصة للتعبير عن الآراء بكل حرية والمناقشة والتفاعل في المسائل بين الطرفين الأستاذ والطالب ومتبعته خاصة في مسير العلمية. كما أتاح أيضا الفيسبوك لطلبة الجامعيين إمكانية مشاركة مقاطع الفيديو وأخبار مع متابعيهم وآخر

---

<sup>1</sup> محي الدين إسماعيل محمد البديهي، تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، ط1، مكتبة الوفاء القانونية مصر، 2015، ص128.

الاكتشافات والتجارب والمعارف المتوصل إليها والتي تجمع نفس الاهتمامات فيما بينهم، باعتبار هذه الفئة طاقة بشرية مهمة ونخبة مؤثرة في كيان المجتمع ، تحتاج للعناية لتأمين مستقبل المجتمع ككل، حيث تعيش هذه الطبقة انفتاحا معرفيا وثورة تكنولوجية هائلة أدت إلى السهولة في التواصل وتبادل المعلومات ومواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة في ميادين متعددة كالمتابعة المهنية من خلال التعرف على التظاهرات والتفاعلات العلمية وإنماء مستواهم العلمي والمعرفي من خلال التواصل وبين فئات المجتمع الأخرى، وعليه كان استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفيسبوك علمي بحكم تخصصهم وتميزهم بأنهم النخبة المثقفة وبناء موروث ثقافي وترسيخ العلاقات الاجتماعية،<sup>1</sup> وهذا ما يقودنا إلى طرح التساؤل الرئيسي التالي:

### ما مدى استخدام الشباب الجزائري لموقع التواصل الاجتماعي والإشباع المحققة؟

ويندرج تحت هذا التساؤل تساؤلات فرعية على النحو التالي:

- 1- ما هي دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لمتصفح فيسبوك؟
- 2- ما هي أنماط وعادات استخدام الطلبة لمواقع الفيسبوك؟
- 3- ما هي الإشباعات المحققة لدى الطالب الجامعي من خلال استخدام الفيسبوك؟

---

<sup>1</sup> أمين بوصفير ، سعيد كواهي، استخدام الأساتذة الجامعيين لمواقع الفيسبوك والإشباع المحققة منه، مذكرة ماستر غير منشورة، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2017/2018، ص9.

## 1.2 فرضيات الدراسة:

- دوافع الطلبة الاستخدام المواقع التواصل الاجتماعي من اجل التواصل.
- ما هي الاشباكات المحققة في استخدام الطلبة الجامعيين لموقع فيسبوك.
- أدي استخدم الطلبة نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى نتائج سلبية.

## 2.1 أسباب اختيار الموضوع:

### 1-2-1 أسباب موضوعية:

- حداثة الموضوع والانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك.
- زيادة التحصيل العلمي وإثراء المكتبة بدارسة تعالج أهم وأحدث المواضيع المعاصرة والأكثر تداولاً.
- دراسة هذا موضوع من اجل الوصول إلى النتائج والآثار المترتبة على استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك).

### 2-2-1 أسباب ذاتية:

- اهتمامنا وميولنا لمواقع التواصل الاجتماعي جعلنا نبحت في مثل هاته المواضيع.
- معرفة أثر الفيسبوك على طالب الجامعيين.
- الرغبة في معرفة عادات وأنماط استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباكات المحققة.
- الاهتمام الكبير لطلبة الجامعيين بمواقع تواصل الاجتماعي.
- الرغبة في معرفة السر وراء الاشباكات المحققة من استخدام الفيسبوك.

### 1.3 أهمية وأهداف الدراسة:

#### 1-2-1 أهداف الدراسة:

- اتجاهات الطالب نحو الاشباكات المحققة من استخدم مواقع التواصل الاجتماعي.
- تحديد دوافع استخدام المفرط لمواقع لتواصل الاجتماعي "فيسبوك" من طرف الشباب الجزائري.
- الكشف عن الانعكاسات والتأثرات المختلفة التي تسببها مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" على الطلبة الجامعيين.
- إبراز أهم الاشباكات المحققة من تصفح موقع الفيسبوك.
- محاولة فهم العلاقة بين الطالب الجامعين الفيسبوك.

#### 1-3-2 أهمية الدراسة:

- توضيح دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي.
- الوقوف على الأهمية التي تسهم بها شبكات التواصل لدى الطالب الجامعي على مدى تكوين آراء ومعتقدات معلوماتية فعالة.
- الوقوف على سلبيات والايجابيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- وعلى مدى استفادة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي {فيسبوك} الذي يحض الاهتمام والإقبال كبير في مختلف فئات المجتمع وخاصة الطالب الجامعي.

## 1.4 مفاهيم الدراسة:

إن تحديد المفاهيم والمصطلحات شرط أساسي من شروط البحث العلمي فهي تسهل معرفة المعاني والأفكار التي يريد الباحث التعبير عنها، فهي خطوة مهمة في إجراءات دراسة تم تحديد المفاهيم التالية: مواقع التواصل الاجتماعي، الفيسبوك، الطالب الجامعي، الشباب.

### 1-4-1 تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

#### التعريف اللغوي:

إن كلمة اتصال في اللغتين اللاتينية والعربية مشتقة من «فعل متقارب في المعني إلي حد كبير إذا يشير هذا فعل إلي المعني الصلة والاشتراك والشيوع والانتشار فنجد حينما نتصل مع الغير إنما نقصد في حقيقة الأمر مشاركتهم في معلومات والأفكار والمعاني فالاتصال هنا يعني نقل المعلومات والأفكار ومعاني من شخص إلي الآخر و شيوع هذه الأفكار ولانتشارها بينهم»<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع ، ط1 ،مدونة شمس النهضة، السودان، 2010، ص6.

**التعريف الاصطلاحي:** وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها «صفحات ويب تعتمد ي خدمات تسمح الأفراد بالتعبير عن أنفسهم وتتيح لهم اختيار الأفراد المشاركين معهم حيث أحدثت هذه المواقع تغيير كبير في كيفية الاتصال والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات»<sup>1</sup>.

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها «الاتصال الذي يتم عبر الوسائط الالكترونية فهي طريقة جديدة الاتصال في بيئة رقمية تسمح الناس بالالتقاء والتجميع عبر الانترنت وتبادل المنافع والمعلومات وهي البيئة تسمح الأفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلي العالم أجمع فهي منظومة من الشبكات بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الالكتروني مع أعضاء لديهم نفس الاهتمامات والهوايات»<sup>2</sup>.

وهناك من يطلق علي هذه المواقع «بالإعلام الاجتماعي الذي يعد نسق فكري وعلمي يبحث عن الرقي بالمجتمع كفاعل أو كموضوع الاتصال فهو فرصة للمجتمع المدني ليقوم مكوناته المختلفة وهذا حتى يتعرفوا

---

<sup>1</sup> أحمد يونس محمد حمودة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية رسالة ماجستير ،غير منشورة في الإعلام، مصر ، 2013، ص43.

<sup>2</sup> وائل مباركا خضر فضل الله ، مرجع سبق ذكره، ص6.

على بعضهم البعض وليتجاوز فيما بينهم وهو الإمكانية المفتوحة لكل مواطن لدخول لحرية وبفاعلية الاتصال مع مواطن آخر أو مجموعة أخرى في جو من تسامح والاحترام المتبادل»<sup>1</sup>.

إن مواقع التواصل الاجتماعي عبارة عن «تطبيقات الالكترونية مرنة وتفاعلية للجميع يتم نشرها على شبكة الانترنت بحيث يمكن للجميع الوصول إليها واستخدامها مجاناً باستثناء خدمات الإعلان التجاري عن طريق الشركة نفسها وتتيح هذه المواقع للمستخدمين مجموعة كبيرة من الخدمات أهمها التواصل الالكتروني لجميع إشكاله نصاً وصوتاً وصورة وهي تتيح أيضاً التعبير عن النفس بأي طريقة والتفاعلية بين المشاركين نقل الملفات ونشر الصور وخدمات أخرى كثيرة تناسب فئات عديدة من المستخدمين»<sup>2</sup>.

### التعريف الإجرائي:

هي تطبيقات ومواقع موجودة على شبكة الانترنت يستخدمها الأفراد للتواصل مع الأشخاص ذوي وجهات نظر مختلفة لتبادل المنافع والمعلومات كما أنها توفر الجهد لأفراد وتختصر المسافات وتحقق مبدأ التشاركية والتفاعلية فيما بينهم.

---

<sup>1</sup> علي محمد بن فتح محمد، مواقع التواصل الاجتماعي وأثارها على الأخلاقيات والقيمة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية ، ص2.

<sup>2</sup> عبد الجبار أحمد عبد الله، دور شبكات التواصل الاجتماعي في ثورات الربيع العربي، مجلة العلوم السياسية، العدد 44 د.ت، ص209.

## 1-4-2 الفيسبوك:

### التعريف الاصطلاحي:

يشير مصطلح الفيسبوك إلى «دفتر ورقي يحمل الصور أو معلومات الأفراد في جامعة معينة أو مجموعة ومن هنا جاءت تسمية موقع وتعد هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصاً في جامعات الأجنبية بعضهم حيث يتصفح المسيرين في جامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة المتواجدين في كلية نفسه»<sup>1</sup>.

هو «موقع إلكتروني للتواصل الاجتماعي، وقد عرف موقع ويب أو بديا الموقع الإلكتروني الاجتماعي على أنه التعبير المستخدم لوصف أي موقع إلكتروني يخول مستخدميه إنشاء ملفات شخصية ونشرها بشكل علني عبر ذلك الموقع وتكوين علاقات مع مشتركين آخرين على نفس الموقع يكون بإمكانهم الدخول إلى ملفاتهم الشخصية»<sup>2</sup>.

### التعريف الإجرائي:

الفيسبوك هو شبكة اجتماعية عالمية للتواصل بين البشر والأكثر شعبية وشهرة بين مواقع التواصل الاجتماعي تتيح التفاعل والمشاركة بين الأفراد وتكوين العلاقات فيما بينهم في بنية مجتمع افتراضي.

## 1.3.5 الطالب الجامعي:

<sup>1</sup> خضير ألبياتي، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، ط1، دار السياسة ناشرون وموزعون، عمان، 2014 ص390.

<sup>2</sup> ليلي أحمد جرار، الفيسبوك والشباب العربي، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2012، ص5.

## التعريف اللغوي:

لفظة الطالب تطلق على «كل متعلم مسجل في معهد عال أو جامعة أو كلية على عكس تلميذ التي تطلق على متعلم في صفوف التعليم الأساسي»<sup>1</sup>.

## التعريف الاصطلاحي:

الطالب هو ذلك «الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعاً لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أود بلوم يؤهله لذلك»<sup>2</sup>.

هو كل «شخص ينتمي لمكان تعليمي معين مثل مدرسة، جامعة أو الكلية أو المعهد، أو المركز وينتمي لها من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها»<sup>3</sup>.

## التعريف الإجرائي:

وهو الذي يتحصل على شهادة البكالوريا لينتقل من مرحلة التعليم الثانوية إلى الجامعة لإتمام مسار دراسته.

## 1-4-3 تعريف الشباب:

<sup>1</sup> مشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1، دار النهضة العربية، لبنان، 2005، ص350.

<sup>2</sup> سعيدة زيناوي، دور الطالب الجامعي في الفعل التطوعي داخل المجتمع، جامعة ورقلة، 2011، ص26.

<sup>3</sup> - هديل شلش، تعريف الطالب وتعريفات متنوعة لغة وإصطلاحاً، <https://www.mawdoo3.com> ،

### التعريف اللغوي:

يقصد بمفهوم الشباب بـ«الفتاء والحداثة وشب ويشب وشبابا وشييبة ومعني الشباب أيضا في معجم الوسيط هو من أدرك سن البلوغ إلى سن الرجولة والشباب هو الحداثة والشباب إلى الشئ له»<sup>1</sup>.

### التعريف الاصطلاحي:

عرفت فئة الشباب بأنها «فترة العمرية التي تتميز بالقابلية للنمو يمر الإنسان بمراحل حيوية تتميز بالقابلية للنمو الذهني والنفسي والاجتماعي والبدني والعاطفي»<sup>2</sup>.

### التعريف الإجرائي:

الشباب عبارة عن طاقات متجددة تساهم في تقديم المجتمع إنه أمضى أسلحة العالم العربي عموما والمغربي خصوصا في صراعه المصيري من أجل الخروج من مستتقع التخلف بشيء أنواعه والولوج إلى رياض النهوض الحضاري.

---

<sup>1</sup> معجم الوسط، ج 1، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، تركيا، ص470.

<sup>2</sup> عبد الرحيم العطري، سوسيولوجيا الشباب المغربي، الرباط ، 2004، ص12ص13.

## 1.5 مجالات الدراسة:

يقصد بها حدود الدراسة التي نسعى لدراستها إذ يجب علينا وضع حدود الدراسة من الناحية العلمية والعملية، وقد اتفق أغلب الباحثين في مناهج البحث العلمي بأن لكل دراسة مجالات على الباحث أن يوضحها عند تخطيطه لإجراء البحث وهذه المجالات هي: المجال المكاني، المجال الزمني والمجال البشري.

### 1-5-1 المجال الزمني:

أنجزت هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2021/2022 ، وجاء تقسيم المجال الزمني وفقا لمدة كل مرحلة من مراحل البحث الآتية :

-**المرحلة الأولى:** بدأت من يوم تم الإعلان عن العناوين النهائية للمذكرات بعد ضبطها وتصحيحها، حيث كان شهر ديسمبر قمنا بجمع المادة العلمية والمراجع التي تخدم دراستنا.

-**المرحلة الثانية:** كانت خلال شهر جانفي إلى غاية شهر مارس وتم خلالها إعداد الجانب المنهجي لبحثنا والجانب النظري

-**المرحلة الثالثة:** كانت من خلال شهر أفريل إلى غاية شهر جوان تم فيها تشكيل الاستمارة وتقسيمها بإحكام بعد عرضها على الأساتذة المحكمين وتم تصحيح بعض الأخطاء المشار إليها، ثم قمنا بتوزيع الاستمارة على عينة الدراسة وتجميعها ثم قمنا بتفريغ البيانات المتحصل عليها وتحليلها وضبط المذكرة في شكلها.

### 1-5-2 المجال المكاني:

ويقصد به النطاق المكاني لإجراء الدراسة، وقد اخترنا أن تكون مجريات دراستنا في جامعة الطارف وبالضبط في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

**1-التعريف بالكلية:** تم إنشاء كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية في بداية السنة الجامعية

2013/2014 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 242-12 المؤرخ في 14 جوان 2012 الجريدة الرسمية رقم 35

بتاريخ 10 جوان 2012. وذلك في إطار الهيكلة الجديدة التي يعرفها إصلاح التعليم العالي.

### **1-5-3 المجال البشري:**

طلبة جامعة الطارف وبالتحديد طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الذين كان عددهم الإجمالي 72 طالبا

لكن بما أن عينة الدراسة هي عينة قصدية فاخترنا من المجموع الكلي 38 طالبا فقمنا بسؤالهم إذا ما كان لديهم

حساب على فيسبوك أو لا وكانت النتيجة المتحصل عليها 38 طالبا من بين 72 من لديهم حساب على فيسبوك.

### **1.6 مجتمع الدراسة وعينة الدراسة:**

#### **1-6-1 مفهوم مجتمع الدراسة:**

يعني جميع وحدات أو عناصر الظاهرة المدروسة سواء كانت أفراد أو مباني أو منشآت أو غيرها طبقا

لمجال موضوع مشكلة البحث , ومجتمع البحث أما أن يكون مجتمعا متاحا , وهو ذلك المجتمع الذي تختار منهم

عينة البحث وتعمم عليه نتائجها أو مجتمعا مستهدفا قد يكون لجميع عناصره نفس خصائص المجتمع المتاح

ولكن لا تصدق نتائج التعميم عليه<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> منور أو سرير رشيد بوعافية, أسس منهجية البحث العلمي في العلوم الاقتصادية والإدارة الأعمال , ط1, المكتبة الجزائرية ,

بودواو , 2011, ص 66 ص 56.

وعليه فإن مجتمع بحثنا هم طلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، وبالضبط طلبة السنة الثانية ماستر التخصص علم الاجتماع الاتصال بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

### 1-6-2 مفهوم عينة الدارسة:

هي النموذج الذي يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي للبحث، وتكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات المجتمع و مفرداته، وخاصة في حالة استحالة أو صعوبة دراسة كل تلك الوحدات<sup>1</sup>.

وتعرف العينة بأنها نموذج يشمل جانبا من أو جزء من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل وحدات المجتمع<sup>2</sup>.

عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا وسجل من خلال هذا التعامل بالبيانات الأولية المطلوبة ويشترك في هذا العدد أن يكون ممثل لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلال المجتمع الكلي<sup>3</sup>. اخترنا منها في دراستنا العينة القصدية وتعرف كالآتي:

---

<sup>1</sup> منور أو سرير رشيد بوعاف، المرجع سابق ذكره، ص66.

<sup>2</sup> عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي في الصحافة والإعلام، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان 2015 ص143.

<sup>3</sup> محمد زيان محمد، منهج البحث العلمي وتقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1983، ص83.

### 1-6-3 العينة القصدية:

هي العينة التي يعتمد الباحث اختيار إحدى وحدات المجتمع الكلي لكي يسحب منها العينة ،وقد يكون لهذا الاختيار مبرراته ،فإن يكون حجم هذا المجتمع كبيرا ،و يرى الباحث أن هذه الوحدة طبقا للمعلومات المتوافرة لديه لها نفس الصفات العامة للمجتمع الكبير<sup>1</sup> ، هي تلك العينة التي يقتصد الباحث اختيارها ليعمم نتائج هذه العينة على الكل ، فكثير من الباحثين يختارون عينة لسهولة جمعها ومراجعتها و توفير المستلزمات الخاصة بالبحث بتلك الدراسة<sup>2</sup>.

يدل مفهوم العينة القصدية « على أنها انتقاء مفردات العينة يتم بطريقة معتمدة من طرف الباحث حيث يتدخل مباشرة في تحديد الأفراد الذين ستشملهم عينة الدراسة ويتوقع أم سيزودونه بالبيانات التي تخدم أغراض بحثه وتغطية نتائج إيجابية»<sup>3</sup>.

يكون الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر من الباحث وبحسب طبيعة بحثه يحقق هذا الاختيار أهداف بحثه وقد لا تمثل هذه العينة تمثيلا صحيحا أو كليا للمجتمع المستهدف بحثه، كما ترتبط مبررات استخدامها بدرجة كبيرة على تقديرات خاصة وأهداف معينة في ذهن الباحث الذي يقوم باختيار العينة<sup>4</sup>.

---

<sup>1</sup> محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004، ص48.

<sup>29</sup> السيد أحمد الخليفي، معجم مصطلحات الإعلام "إنجليزي.عربي"، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2009، ص381.

<sup>3</sup> المختار محمد إبراهيم، مراحل البحث الاجتماعي وخطواته الإجرائية، ط1، دار الفكر العربي، 2005، ص62

<sup>4</sup> حسين محمد جواد الجابوري، منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، ط1 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع 2013

نظرا لضيق الوقت المخصص لإجراء البحث وعدم قدرتنا على الوصول إلى كل طلبة الجامعة واختصارا للجهد وتسهيلا لجمع الاستمارات فيما بعد، تم اختيار طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشاذلي بن جديد-الطارف-كعينة لدراستنا، قدر عددهم ب 38 طالبا. وهذا حسب الوثائق الرسمية التي تمكنا من الحصول عليها من إدارة قسم علم الاجتماع كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

## 1.7 نوع ومنهج الدراسة:

من أجل أن تكون الدراسة علمية لا بد أن تحتوي الدراسة على منهج علمي باعتباره من أساسيات البحوث العلمية، فهو يوجه الباحث في مختلف مراحل بحثه ويمكنه من إتباع الطريقة اللازمة لدراسة مشكلة بحثه، حيث تعددت المناهج باختلاف الظاهرة المدروسة ولهذا فعل الباحث اختيار المنهج المناسب والذي يعتبر أساس نجاح البحث، وبما أن دراستنا هذه تسعى إلى معرفة الإشباعات المحققة من استخدام الفيسبوك لدى الطلبة الجامعيين فإن هذه الدراسة تندرج ضمن البحوث الوصفية التي تهدف إلى اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفا دقيقا<sup>23</sup>.

اعتمدنا على الدراسة الوصفية التي تهدف إلى دراسة وتحليل الواقع والأحداث والظواهر من أجل دراسة المنهج الوصفي، وتعتمد على وصف الظاهرة في بُعدها الحاضر فاستخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي -خاصة الفيسبوك- موضوع مناسب لهذه الدراسة حيث قمنا بجمع المعلومات الكافية على طريقة استخدام الطلبة لهذه المواقع ومن خلال عملية التحليل وجدنا أن طلبة الجامعيين يلج إلى مواقع التواصل الاجتماعي من أجل إشباع غايات ورغبات نفسية والاجتماعية.

وتحقيقاً لأهداف الدراسة ومتطلباتها استلزم اختيار منهج أساسي يسمح بالإجابة على التساؤلات المدرجة في موضوع بحثنا، أسلوب للتفكير والعمل يعتمد عليه الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة المدروسة.<sup>1</sup>

ويعرف أيضاً بأنه "يعرف المنهج الوصفي أيضاً على أنه يعتمد على دراسة الواقع و الظاهرة كما توجد في الواقع، و يهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التغيير النوعي الذي يصف الظاهرة و يوضح خصائصها، أو التغيير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار و حجم الظاهرة".<sup>2</sup>

### 1-7-1 المنهج الوصفي:

ويعرف المنهج بأنه "عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه وفيه يتبع تلقياً الوصف في العرض والترتيب والتصنيف".<sup>3</sup>

يعرف بأنه محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها.<sup>4</sup>

---

<sup>1</sup> - مصطفى عليان ربحي، عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي "الأسس النظرية والتطبيق"، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 4.

<sup>2</sup> محمد بكر نوفل، التفكير و البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2010، ص 219

<sup>3</sup> - رشيد زوراني، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دارالفكر، الجزائر، 2008، ص 77.

<sup>4</sup> منال هلال المزاهرة، مناهج البحث الإعلامي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2017، ص 309.

ويعرف أيضا بأنه «تجميع منظم للحقائق عن جماعة معينة ومعظم المسوح تعتمد من الناحية العلمية على استمارات الاستبيان والمقابلة من أجل جمع أنواع من البيانات الكمية التي يمكن تحليلها»<sup>1</sup>.

واعتمدنا على هذا المنهج لأسباب نذكر منها:

❖ يسمح هذا المنهج باستخدام العديد من أدوات البحث والتي يمكن من خلالها الحصول على إجابات عن تساؤلات.

❖ البحث نستطيع من خلاله الوصول إلى البيانات يمكن تصنيفها والاستفادة منها في البحث.

❖ كون هذا المنهج لا يكتفي بمجرد الوصف بل يتعداه إلى التحليل والتفسير ومن ثم الفهم وهذا من خلال استنطاق البيانات تم جمعها وإعطائها تفسير سوسيولوجي من شأنها أن تساعد على الإجابة عن تساؤلات الدراسة.

## 8.1 الدراسات السابقة:

إن الدراسات السابقة هي خطوة ضرورية يقوم بها الباحث قبل الشروع في أي بحث لأن معرفة الباحث إلى ما توصل إليه الآخرون تمكنه من تحديد الزاوية التي سينطلق منها في التطرق لأي موضوع، وهذا بهدف الاستفادة منها من حيث التصميم الهيكلي المتوصل إليه على مستوى أساليب الانجاز وكذا الاطلاع على النتائج المتوصل إليها من الدراسة.

---

<sup>1</sup> محمد الفاتح حمدي، منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال "دروس نظرية وتطبيقات"، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع،

## 1-8-1 الدراسات الجزائرية:

الدراسة الأولى: استخدام النخبة الأكاديمية لموقع توتير والإشباعات المحققة منه دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة أم البواقي<sup>1</sup>.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على النخبة الأكاديمية، وانطلقت الباحثة في دراستها من التساؤل التالي: ماهي أهم استخدامات الأساتذة لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة أم البواقي لمواقع الاشباعات المحققة لهم منه؟

وقد اعتمدت على المنهج الوصفي كما اعتمدت الباحثة في جمع البيانات على الاستمارة وزعتها على عينة قصدية تكونت من 104 مفردة إن استخدام الأساتذة قيد الدراسة كان مؤخرا وذلك بصفة منتظمة وحسب الحاجة إليه وإن الاستخدام الأساتذة لمواقع التواصل الاجتماعي من أجل التعليم والمساعدة على التعليم وأن موقع توتير يلبي الاشباعات المختلفة للأساتذة منها المعرفية والإخبارية والاجتماعية وعدم تفاؤل الأساتذة بمستقبل توتير في التعليم في الجزائر وعدم الترحيب بالفكرة.

---

<sup>1</sup> صبرينة عيساوي، استخدام النخبة الأكاديمية لموقع توتير والإشباعات المحققة، دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الجامعين بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016.

## 1-8-2 الدراسات العربية:

الدراسة الثانية: دراسة عبد الرزاق الدليمي استخدام الشباب الجامعي الأردني لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباعاتها هدفت الدراسة إلى معرفة دوافع الشباب في الجامعة الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المحققة منه.

انطلق الباحث من التساؤل التالي: ماهي دوافع استخدامات طلبة جامعتي اليرموك لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتهم لرغباتهم؟

ولقد اتبع الباحث المنهج الوصفي واعتمد في جمع البيانات على الاستمارة والوثائق والسجلات وتكونت عينة الدراسة على 149 من مفردات تم تجمعها بطريقة العينة العشوائية، وبعد التحليل توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- أن المواقع التواصل الاجتماعي التي نستأثر بقبول وتجاوب الكثير من طلبة في جميع التخصصات لطرح العديد من القضايا لاسيما أنها تتيح المستخدم فضاء آخر التفاعل مع المجتمع الافتراضي يقوم من خلاله بناء علاقات افتراضية ويعتبر الفيسبوك من أهم مواقع التواصل الاجتماعي ولنستخلص فكرته في إمكانية التقاء الأصدقاء القدامى وتبادل المعلومات وآخر الأخبار والتطورات<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> - عبد الرزاق الدليمي ،استخدام الشباب الجامعي الأردني لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباعاتها ،مذكرة ماستر غير منشورة،جامعة الاردن ،2014.

### 1-8-3 الدراسات الأجنبية:

**Dany Terrine: Le phénomène Face book, usage: et gratification, دراسة الثالث**  
**mémoire de maîtrise, faculté des art, département communication.**

هدفت هذه الدراسة حول الاستخدام الاشباعات المحققة من استعمال موقع الفيسبوك من طرف سكان أمريكا الشمالية. ولقد انطلق الباحث من التساؤل التالي: لماذا يتجه سكان أمريكا الشمالية للاستهلاك الفيسبوك وماهي الاستخدام والإشباعات من جراء ذلك ؟

ولقد اعتمد الباحث على منهج التحليلي التي قاما بمقارنتها دارستها مع دراسات أخرى من 48 دراسة أكاديمية ولقد توصل الباحث علي نتائج الدراسة :

- توصلت الدراسة على إن موقع التوصل الاجتماعي [ فيسبوك ] يستأثر بقول وتجارب الكثير من لشباب أمريكا في جميع التخصصات وبالاختلاف أجناسهم كونها تتيح لهم فضاء آخر لتعبير والتفاعل والتنفس بكل حرية دون حواجز وبناء علاقات الافتراضية مع الآخرين قد تجمعهم علاقات صدفية أو قرابة في الواقع ويعتبر الفيسبوك من أهم المواقع الاستخدام عبر شبكات الاجتماعية ومن خلال تبادل معلومات والاطلاع على الآخر الأخبار وتستخدم الاشباعات شباب أمريكا.<sup>1</sup>

---

1-مجلة دراسات والابحاث ،العدد25ديسمبر،2016.

## 1-8-4 التعقيب على الدراسة السابقة:

تتوافق دراستنا مع دراسات السابقة تطرقنا إليها اثر استخدام الشباب الجزائري المواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) والإشباع المحققة توفق دراستي معها في اختيار منهج الدراسة فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في بحثها وأدوات جمع البيانات استخدمت الباحثة في جمع معلومات الدراسة على الاستبيان وعلى عينة الدراسة تكونت من 200 مفردة اختيرت بطريقة عمدية. وهذا ما يتوافق مع دراسة صبرينة عيساوي.

كذلك تشابهت دراستي مع دراسة عبد الرزاق الدليمي في تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في متغير مواقع التواصل الاجتماعي . كما تشابهت معها في منهج الوصفي للدراسة ، وكذا أداة جمع البيانات وهي الاستبيان ، وكذا في العينة المستخدمة العينة القصدية. وكذلك اعتمدنا على هذه الدراسة كدراسة سابقة كون أنه لا يوجد فرق كبير بينهما ، فهذه الدراسة تبحث عن واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العلاقات الاجتماعية ، ودراستنا التي تدور حول واقع استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي ، كما استفدنا من هذه الدراسة في صياغة الفرضيات وبناء استبيان الدراسة.

تختلف دراستنا مع دراسة Dany Terrine في كونه اعتمد علي طريقة منهجية تختلف على المنهجية المتبعة في دراستنا ، واختلفت أيضا في نوع المنهج المسحي اختلفت هذه الدراسة في المتغير المستقل للدراسة.

### حدود الاستفادة:

كانت استفادتنا من هذه الدراسات متعددة الأوجه يمكن أن نذكرها كالاتي :

أولا يجب أن نذكر أن أهم نقطة تشترك فيها دراستنا مع الدراسات السابقة هي البحث في مجال تكنولوجيا الاتصال و بالتحديد في دراسة العالم الافتراضي الذي تجسده المواقع الالكترونية المختلفة.

-تتشترك دراستنا مع هذه الدراسات في المنهج والعينة القصدية حيث كان منهج كل من الدراسات السابقة المنهج الوصفي وهو المنهج المتبع في دراستنا، وأنه يختصر الوقت والجهد، وهذا ما يسعى إليه كل باحث. لذا فقد استفدنا في تعرف على مراحل تطبيق المنهج الوصفي بطريقة عملية أكثر بعيدا عن التتظير.

-كما اشتركت معهم أيضا في استخدام أدوات جمع البيانات كالاستبيان مما ساعدنا على التحديد لأسئلة دراستنا، باعتباره خطوة مهمة لإجراء أي دراسة قبل الشروع في أي بحث علمي.

- و كانت استفادتنا من هذه الدراسات أيضا في شقها النظري بأن أعطتنا خلفية نظرية عن موضوع الدراسة.

- كما أن الدراسة الأولى كانت بعيدة نوعا ما عن موضوع دراستنا لكننا استفدنا منها في المدخل النظري حيث من خلالها تكونت لدينا فكرة عن تطبيق المدخل النظري "نظرية الاستخدامات والإشباع" في الدراسة خاصة في الجانب التطبيقي، بحيث تعتمد في فروضها على الطلبة الجامعيين، وهذا ما ينطبق على عينة دراستنا "طلبة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة الطارف".

## 9.1 أدوات جمع البيانات:

تعتبر عملية جمع البيانات خطوة مهمة في إجراء أي الدراسة لا يمكن الاستغناء عنها، لذلك على الباحث أن يختار أداة لجمع البيانات قبل الشروع في البحث.<sup>1</sup> وقد اعتمدنا على استمارة الاستبيان الموجهة لجمهور من الطلبة الجامعيين، أي طالبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الطارف.

---

<sup>1</sup> طلعت ابراهيم لطفي، أساليب وأدوات البحث الاجتماعي، دار غريب لطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ص75.

ويمكننا استخدام استمارة الاستبيان كأداة رئيسية للبحث بالإضافة إلى اعتماد الملاحظة بالمشاركة كأداة مساعد.

### 1-9-1 الملاحظة بالمشاركة:

وهي التي تقوم فيها الباحث بالملاحظة دون أن يشترك في أي نشاط تقوم به الجماعة وهب التي يلعب فيها الباحث دون المتفرج أو المشاهدة بالنسبة للظاهرة أو الحدث موضوع الدراسة فالباحث يكون بعيدا عن الظاهرة موضوع البحث قدر الإمكان كان يقوم الباحث بمشاهدة نشاط جماعة من الأفراد باستخدام الفيديو أو يستمع إلى أحاديثهم من وراء ستار<sup>1</sup>. واللافت للانتباه ولاحظناه أن غالبية الطلبة الجامعيين يستخدمون موقع فيسبوك، والكثير منهم يتواصلون مع بعضهم البعض عبر الفيسبوك.

### 1-9-2 الاستمارة:

أداة أو وسيلة لجمع البيانات في شكل استمارة، تتكون من مجموعة من الأسئلة للمبحوثين ليقوم المبحوث بالإجابة بنفسه عليها<sup>2</sup>.

كما تعرّف على أنها «أداة ووسيلة لجمع البيانات في شكل استمارة مطبوعة تتكون من قائمة من الأسئلة توجه إلى الأفراد المفحوصين للإجابة عنها بأنفسهم، وذلك من أجل الحصول على معلومات حول موضوع

---

<sup>1</sup> جودت عزة عطوي، أساليب البحث العلمي مفاهيمه أدواته طرقه الإحصائية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع 2007ص78.

35 حمد محمود الجوهري، أسس البحث الاجتماعي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص217.

ما<sup>1</sup>، تتضمن استمارة الاستبيان عدة أنواع من الأسئلة: أسئلة مفتوحة، أسئلة محددة الخيارات أسئلة بصيغة استفهامية، أسئلة بشكل جملة أسئلة ذات خيارين، .....الخ.

وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث وذلك في ضوء موضوع البحث والمشكلة التي اختارها<sup>2</sup>.

وتتكون استمارة الاستبيان من جزأين :

**الجزء الأول:** ويتضمن البيانات الشخصية للمبحوثين متمثلة في الجنس والسن ومكان الإقامة والمستوى المعيشي.

**الجزء الثاني:** يتكون من ثلاث محاور رئيسية وهي :

**المحور الأول** والذي عنوانه: دوافع الاستخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك

ضم 11 سؤالاً من السؤال رقم 5 إلى السؤال رقم 11

**المحور الثاني:** المعنون أنماط وعادات الاستخدام الطلبة لمواقع فيسبوك شمل على 8 أسئلة من السؤال

رقم 12 إلى السؤال رقم 20

**أم المحور الثالث والأخير:** الاشباكات المحققة وأثارها على الطلبة الجامعيين في استخدام الفيسبوك

شمل على 5 أسئلة من السؤال رقم 21 إلى غاية السؤال 29.

---

<sup>1</sup> محمد محمود الجوهري، نفس المرجع السابق، ص218.

<sup>2</sup> عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان السامري، البحث العلمي الكمي والنوعي، دار اليازوري، 2009، ص288.

### 3.9.1 أساليب التحليل:

اعتمدنا في دراستنا هذه على أسلوب التحليل، وذلك قصد فهم وتفسير المعلومات والبيانات والمعطيات المستقاة من الواقع هما :

**الأسلوب الكمي:** هو الأسلوب الذي يهدف إلى تكميم البيانات التي حصلنا عليها في جداول وتحويلها إلى أرقام ونسب مئوية.<sup>1</sup>

### الأسلوب الكيفي:

وهو تحليل وتفسير البيانات الواردة في الجداول بالاعتماد على الإطار النظري الذي تطرقنا إليه في دراستنا ويهدف إلى معرفة مدى الصدق دارة الإمبريقية لفرضيات الدراسة التي تم تناولها وتدعيم البحث العلمي والرفع من مستواه من حيث الاستشهاد بحقائق وأفكار ومعطيات أخرى.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> مدحت أبو ناصر، قواعد ومراحل البحث العلمي دليل إرشادي في كتابة البحوث وإعداد رسائل الماجستير و الدكتوراه، مجموعة النيل العربية، ط1. القاهرة، 2004، ص169

<sup>2</sup> دلال القاضي، محمد ألبياتي، منهجية أساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2007، ص137.

## 10.1 المقاربة النظرية للدراسة:

### 1-10-1 التعريف بنظرية الاستخدامات والإشباع:

تسمى أيضا بمدخل الاستخدام والإشباع هي من نظريات التأثير غير المباشر التي تركز على استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال ومدى اعتماده على هذه الوسائل وتركز على العلاقة التفاعلية بين وسائل الاتصال والمجتمع. إن نظرية الاستخدامات والإشباع هي عبارة عن محاولة النظر إلى العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور بشكل مختلف، حيث ترى أن الجمهور يستخدم المواد الإعلامية لإشباع رغبات معينة لديه حيث أن وسائل الإعلام هي التي تحدد للجمهور نوع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها، بل إن استخدام الجمهور لتلك الوسائل لإشباع رغباته يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الإعلامية التي تعرضها وسائل الإعلام<sup>1</sup>.

### 2-10-1 أصول ونشأة النظرية:

التطور الفعلي لمدخل الاستخدامات والإشباع كان سنة 1944م في مقال كتبه الإعلامية لعلم الاجتماع harzog بعنوان دوافع الاستماع للمسلسل اليومي واشباعاتهم وذلك من عدة مقابلات مع مستمعات المسلسل لتصل إلى إشباع عاطفية. التي أتت دراسة بيرلسون 1945 التي أجراها بعد توقف 8 صحف

---

<sup>1</sup> محمد عبد الرحمان الحضيف، كيف تؤثر وسائل الإعلام دراسة في النظريات والأساليب، ط2، مكتبة العبيكان، الرياض، 1998، ص26.

عن الصدور بسبب إضراب عمال التوزيع في نيويورك وتوصل إلى أن الصحف تلعب عدة ادوار وتقوم بعدة وظائف تجعل من الجمهور بحاجة دائمة لها منها نقل المعلومات والأخبار - الهروب من المتاعب اليومية<sup>1</sup>.

وقد اعترض كانز أن قيم الأفراد واهتماماتهم ومشاكلهم وأدوارهم الاجتماعية تسيطر على عملية تعرضهم للمضامين الإعلامية لتستمر جهود كل من "الزاسفيلت وشارمو يفرز" لفهم العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية واستخدام وسائل الاتصال<sup>2</sup>.

### 1-10-3 محتوى نظرية الإستخدامات والإشباعات:

تعنى النظرية في الأساس بجمهور الوسائل الإعلامية التي تشبع حاجاته وتلبي رغباته الكامنة في داخله أي أن الجمهور هنا ليس سلبيا يقبل كل ما تعرضه وسائل الإعلام بل له غاية محددة من تعرضه يسعى إلى تحقيقها فأعضاء الجمهور هنا باحثون نشطون عن المضمون الذي يبدو أكثر إشباعا لهم فكلما كان مضمونا معيناً قادراً على تلبية احتياجات الأفراد كلما زادت نسبة اختيارهم له (الجمهور يقوم بالدور النقدي للمضامين ) ومن خلاله تأثير الحاجات والدوافع يبدأ الفرد بتقويم ما يحصل عليه من معلومات وحتى تقويم مصادرها حتى يطمئن إلى تامين حاجاته<sup>3</sup>.

---

<sup>1</sup> فضيل دليو، الاتصال: "مفاهيمه -نظرياته -وسائله"، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص30.

<sup>2</sup> بسام عبد الرحمان مشاقبة، نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص85.

<sup>3</sup> فضيل دليو، مرجع سبق ذكره، ص30.

-هي افتقار الفرد أو شعوره بنقص شيء ما يحقق تواجده حالة من الرضا والحاجة إلى الإشباع والحاجة قد تكون فيزيولوجية أو نفسية.

- الدافع هو حالة فيزيولوجية أو نفسية توجه الفرد إلى القيام بسلوك معين يقوي استجابته إلى مثير ما .

#### 1-10-4 فروض النظرية:

افتراضات النظرية هذه في النقاط التالية :ويلخص كانز وزملاؤه افتراضات النظرية<sup>1</sup>:

- 1-جمهور المتلقين هو جمهور نشط، واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.
- 2-ممتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقات بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.
- 3-تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات مثل الاتصال الشخصي أو المؤسسات الأكاديمية أو غيرها.
- 4-الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدامه وسائل الإعلام لأنه هو الذي يحدد اهتماماته وحاجاته.

---

<sup>1</sup> ميرفت الطرابيشي ، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006، ص 260ص261.

5- الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه لوسيلة أو محتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه الآن الناس قد تستخدم نفس المحتوى بطرق مختلفة بالإضافة إلى أن المحتوى يكون له نتائج مختلفة.

### 1-10-5 الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشباعات<sup>1</sup>:

- الادعاء بأن الجمهور يتعامل مع وسائل الإعلام بكل حرية مبالغ فيه إذ هناك عوامل اجتماعية واقتصادية مختلفة تحدد فرض استفادة كل أفراد الجمهور من مضامين وسائل الاتصال.
- عدم توفير بدائل عديدة من الوسائل الإعلامية يلغي مفهوم الجمهور الإيجابي والنشيط الجدل الكبير حول كيفية قياس واستخدام المتلقي للوسيلة الإعلامية والاتصالية وحتى زمن ذلك القياس.
- عدم تفرقة المدخل بين الإشباعات التي يبحث عنها الجمهور والإشباعات التي تحقق عند التعرض للمضامين الإعلامية إذا افترضنا أن هذا الفرق يعد عنصرا موضحا لمبدأ انتقائية الجمهور للمضامين الإعلامية.

### 1-10-6 الهدف من توظيف النظرية:

---

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب للنشر، الجزائر، 2004، ص220.

إن هدف من توظيف نظرية الاستخدامات والإشباعات هي تقديم مجموعة من المفاهيم والشواهد لشبكات التواصل اجتماعي والتي تؤكد أسلوب الفرد أمام تلك الوسائل ومن خلال تعليقاتهم، آرائهم وتوجهاتهم وترى هذه النظرية أن الأفراد يوظفون بفاعلية متضامين الرسائل إعلامية التي يتم تدوينها في وسائل التواصل اجتماعي فيسبوك فمستخدمو هذه المواقع يستعملونها للبحث عن المعلومات وتبادل الرسائل والترفيه والتثقيف، كما أن مستخدمو هذه المواقع عندما يتوجهون إليها يكون ذلك من أجل إشباع حاجاتهم ورغباتهم التي رسموها من بداية التصفح لهذه المواقع.

### خلاصة:

من خلال ما تم التطرق إليه وما سبق ذكره في هذا الفصل يمكن القول بأن الإطار المنهجي للدراسة يساهم بشكل كبير في توجيه الباحث للمسار الصحيح للدراسة خصوصا من خلال تحديد إشكالية حبه وتساؤلات دراسته وفرضياتها من أهم النقاط التي يجب ضبطها في كل بحث ألف هذه المرحلة تزيل الغموض واللبس الذي كان يسود موضوع الدراسة الحالية إضافة إلى منهج الدراسة ونوعها وعينتها ووسائل جمع البيانات باعتبارها من أهم النقاط التي يجرى بالباحث التقيد بها فضلا عن أهميتها وأهداف والأسباب المؤدية إلى اختيار الموضوع إضافة كذلك إلى المقاربة العلمية للدراسة.

## الفصل الثاني: الشبكات التواصل الاجتماعي

تمهيد

2- شبكات التواصل الاجتماعي

2.1 ماهية شبكات التواصل الاجتماعي

2.2 نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي

2.3 تقسيم شبكات التواصل الاجتماعي

2.4 دوافع شبكات التواصل الاجتماعي

2.5 خصائص شبكات التواصل الاجتماعي

2.6 الخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي

2.7 سلبيات والاييجابيات شبكات التواصل الاجتماعي

2.8 الفيسبوك

2.8.1-نشأة وتطور الفيسبوك

2.8.2- خصائص الفيسبوك

2.8.3- أهم مستخدمي الفيسبوك

2.8.4-أهمية وأهداف الفيسبوك

2.8.5-دوافع الاستخدام الفيسبوك

2.8.6-مزايا وعيوب الفيسبوك

خلاصة الفصل

تمهيد:

لقد أولت أفراد المجتمعات اليوم أهمية كبيرة للشبكات الاجتماعية عامة الفيسبوك خاصة، إذ أصبح الأخير موضة رائجة اليوم من خلال الاهتمام به من قبل كل فئات مجتمع، لاسيما منها طالبا الجامعي، ولهذا سوف نتطرق في هذا الفصل إلى كل ما يتعلق بشبكات التواصل الاجتماعي ككل، الفيسبوك بشكل أدق، باعتباره نموذجا لدراستنا، كما سوف نتطرق إلى بشكل خاص أثار الايجابيات وسلبيا الفيسبوك باعتباره محور الدراسة كذلك نشأة وتطور التعليم الجامعي في الجزائر وكل ما يتعلق بالطالب الجامعي.

## 2.1 ماهية شبكات التواصل الاجتماعي:

مفهوم "مواقع التواصل الاجتماعي" مثير للجدل نظراً لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته عكس هذا المفهوم التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا وأطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة عرفت شبكة التواصل الاجتماعي على أنها مواقع الكترونية تقدم خدمات اجتماعية لمستخدميها بغرض التواصل الاجتماعي وتأسيسها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء وتبرمجها لخدمة تكوين الصداقات أو البحث عن هوايات واهتمامات مشتركة والصور والأفلام وأنشطة لدى أشخاص آخرين يتبادلونها فيما بينهم<sup>1</sup>.

وتعرف شبكات التواصل الاجتماعي على أنها تركيبة اجتماعية تتم صياغتها من أفراد وجماعات ومؤسسات تتم تسمية الجزء الإلكتروني الأساسي مثل الفرد الواحد باسم العقدة بحيث يتم اتصال هذه العقدة بأنواع مختلفة من العلاقات لدرجات أكثر عمقا كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص<sup>2</sup>، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جماعة من أصدقاء الجامعة أو الثانوية<sup>3</sup>.

---

<sup>1</sup> حلمي خضر ساري، التواصل الاجتماعي، ط3، دار الكنوز المعرفية للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص101.

<sup>2</sup> - عباس صادق، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل وتطبيقات، الأردن، 2008، ص157.

<sup>3</sup> راضي زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد 15، جامعة عمان، 2003، ص23.

ومن خلال كل هذه التعريفات نستطيع القول بأن شبكات التواصل الاجتماعي هي الطريق الجديد في الاتصال في البيئة الرقمية التي تمكن الأشخاص من الاتصالي بعضهم البعض وإمكانهم الالتقاء والتجمع عبر هذه المواقع وتبادل الأخبار والمعلومات بسرعة وقل تكلفة فهذه المواقع ألغت حاجز الزمان والمكان وإمكانية كل الأفراد من استخدامها خاصة الشباب والمراهقين.

### 2.2 نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها:

عند الحديث عن نشأة وتطور الشبكات الاجتماعية تجدر الإشارة إلى مرحلتين أساسيتين، الأولى هي مرحلة الجيل الأول والمرحلة الثانية هي مرحلة الجيل الثاني للويب، وهذه الأخيرة شهدت ظهور أكثر مواقع التواصل الاجتماعي جماهيرية:

#### • المرحلة الأولى:

يشير إلى شبكة المعلومات المرتبطة التي وفرها عدد قليل من الناس لعدد كبير جدا من المستخدمين تتكون أساسا من صفحات ويب ثابتة وتتيح مجال صغير للتفاعل. ويمكن وصف هذه المرحلة بالمرحلة التأسيسية للشبكات الاجتماعية وهي المرحلة التي ظهرت على الجيل الأول للجواب، ومن ابرز الشبكات التي تكون في هذه المرحلة شبكة مواقع سلسقدي SIX DEJEES الذي منح للأفراد المتفاعلين في إطاره فرصة طرح معلومات وإدراج أصدقائهم وقد أخفق هذا الموقع عام 2000 ومن المواقع التأسيسية للشبكات الاجتماعية أيضا موقع كاسالمين الذي ظهر في منتصف التسعينيات وكان الغرض منه الربط بين زملاء الدراسة، شهدت هذه المرحلة أيضا إنشاء مواقع شهيرة أخرى مثل الموقع "أليف جور نال" و"موقع كابورلد" الذي أنشأ في كوريا سنة 1999م وأبرز ما ركزت عليه مواقع الشبكات الاجتماعية في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء

وعلى الرغم من أنها وفرت بعض خدمات الشبكات الاجتماعية الحالية، إلا أنها لم تستطيع إن تدر على مؤسسيها ولم يكتب للكثير منها البقاء<sup>1</sup>.

### • المرحلة الثانية:

تشير إلى مجموعة من التطبيقات على الويب مدونات مواقع المشاركة والوسائط المتعددة، اهتمت بتطوير التجمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل والاندماج والتعاون ولقد ارتبطت هذه المرحلة بانطلاق موقع ماييسبيس وهو الموقع الإلكتروني الأول الأمريكي المشهور ثم الفيسبوك وتشهد المرحلة الثانية من تطور الشبكات الاجتماعية الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين لمواقع الشبكات العالمية ويتمشى ذلك مع تزايد مستخدمي الانترنت على مستوى العالم، حيث ظهرت بعض المحاولات أخرى<sup>2</sup>.

إن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان مع بداية عام 2002 حيث ظهر "فندر" الذي حقق نجاحا دفع وجل إلى محاولة شرائه عام 2003 لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ وفي النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع "سكا يروك" للتدوين ثم تحول بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007، وقد استطاع "سكا يروك" تحقيق انتشار واسع ليصل في جانفي سنة 2008 إلى المركز السابع في ترتيب المواقع الاجتماعية وفقا لعدد المشتركين. ومع بداية 2005 ظهر موقع "مايس" الأمريكي الشهير الذي تفوق على جوجل في عدد مشاهدات صفحاته ويعتبر موقع ماي بيس من أوائل الشبكات الاجتماعية وأكثرها على

---

<sup>1</sup> - مريم ناريمان نومان، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية، مذكرة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2012، ص 23.

<sup>2</sup> مروي عصام صلاح، إعلام الإلكتروني الأسس وأفاق المستقبل، عمان، دار الإعصار لنشر والتوزيع، ط 1، 2015، ص 250.

مستوى العالم ونجح في التفوق على منافسه اللذيق ماي سبيس عام ظهرت عدة مواقع أخرى كتوتير ويوتيوب لتستمر ظاهرة مواقع الشبكات الاجتماعية في التنوع والتطور.<sup>1</sup>

### 2.1.3 تقسيم الشبكات الاجتماعية:

#### 2.1.3 شبكات داخلية خاصة:

وتتكون هذه الشبكات من مجموعة من الناس تمثل مجتمع مغلق أو خاص يمثل الأفراد داخل شركة أو تجمع ما أو داخل مؤسسة تعليمية أو منظمة ويتحكم في دعوة الأشخاص فقط وليس غيرهم من الناس للدخول للموقع والمشاركة في أنشطة من تدوين وتبادل آراء وملفات وحضور اجتماعات والدخول في مناقشات مباشرة وغيرها من شبكة.<sup>2</sup>

#### 2.2.3 شبكات خارجية عامة:

وهي شبكات متاحة لجميع مستخدمي الانترنت، بل صممت لجذب المستخدمين للشبكة ويسمح فيها للعديد من المستخدمين بالمشاركة في أنشطة بمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع وتقديم نفسه مثل: شبكة الفيسبوك.

تقسيم الشبكات الاجتماعية حسب مميزات:

---

<sup>1</sup> وائل خضر فضل، أثر الفيسبوك على المجتمع، شمس النهضة، ط1، السودان، 2010، ص 223.

<sup>2</sup> دبله عبد الغاني وآخرون، من ولادة شبكات التواصل الاجتماعي إلى موت شبكات العلاقات الاجتماعية أو حذف منع الإعلام، ملتقى شبكات التواصل الاجتماعي والتغير الاجتماعي، جامعة محمد خضير، بسكرة يومي 10/09 ديسمبر 2012، ص 400.

-نوع أساسي شخصي: وهذا النوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة مثل المراسلات الشخصية ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية والنصوص والمعلومات بناء على تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة أو العمل أو النطاق الخارجي مثل موقع - الفيسبوك - .

-نوع مرتبط بالعمل: وهو من أنواع الشبكات الاجتماعية الأكثر أهمية وهي تربط أصدقاء العمل بشكل احترافي وأصحاب الأعمال والشركات وتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تتضمن:

سيرتهم الذاتية وما قاموا به في سنوات دراستهم وعملهم ومن قاموا بالعمل معهم شبكات لها مميزات إضافية : هناك بعض الشبكات الاجتماعية توفر مميزات أخرى مثل التدوين المصغر مثل موقع "تويتر"، وبلاك والشبكات الجغرافية مثل موقع "برايتك ايت".

### 2.4 دوافع الاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

توجد عدة دوافع لجعل الفرد ينتقل من عالم إلى العالم الافتراضي وينشئ حسابا واحدا له على الأقل في أحد مواقع التواصل الاجتماعي ومن بين أهم الفواصل التي تدفع بمختلف الأفراد خصوصا الشباب الاشتراك في هذه المواقع ما يلي:

**1-المشاكل الأسرية:** تشكل الأسرة الدرع الواقي للفرد، حيث توفر له أمن والحماية والاستقرار والمرجعية، ولكن في حالة افتقاد الفرد لهذه البيئة المتكاملة ينتج لديه نوع من الاضطراب الاجتماعي الذي تجعله يبحث عن البديل لتعويض الحرمان الذي قد يظهر مثال في غيابي دور الوالدين أو أحدهما بسبب مشاكل الحياة أو التفكك الأسري.

**2-الفراغ:** يعد الفراغ الذي ينتج عن سوء إدارة الوقت أو حسن استغلاله الذي يجعل الفرد إلا يحس بقيمته ويبحث عن سبيل يشغل هذا الوقت من بينها مواقع التواصل الاجتماعي حيث إن عدد التطبيقات المتناهية التي تنتجها شبكة الفيسبوك مثال لمستخدميها ومشاركة كل مجموعة أصدقاء بالصور والملفات الصوتية يجعل

الفيسبوك خاصة وشبكات التواصل الاجتماعي عامة إحدى الوسائل مليء الفراغ وبالتالي يصبح وسيلة للتسلية وتضييع الوقت عند بعض منهم.<sup>1</sup>

**3-البطالة:** تعتبر عملية الانقطاع وعدم الاندماج المهني الذي يؤدي لعدم الاندماج الاجتماعي والنفسي ومنه الإقصاء الاجتماعي الذي هو تراكم العوائق والانقطاع التدريجي للعلاقات الاجتماعية، وهي من أهم المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الفرد والتي تدفعه لخلق حلول للخروج من هذه الوضعية التي يعيشها حتى وإن كانت هذه الحلول افتراضية، فتجعله يرتبط مع أشخاص افتراضيين من أجل الاحتيايل والنصب.

**4-الفضول:** تشكل مواقع التواصل الاجتماعي عالما الافتراضي مليئا بالأفكار والتقنيات المتجددة التي تستهولي الفرد لتجريبها واستعمالها سواء في حياته العملية أو الشخصية، ومواقع التواصل الاجتماعي تقوم على فكرة الجذب، وإذا ما توفرت ثنائية الجذب والفضول تحقق الأمر التعارف وتكوين.

**5-الصدقات:** سهلت مواقع التواصل الاجتماعي تكوين الصدقات حيث تجمع هذه الشبكات بين الصدقات الواقعية والصدقات الافتراضية فهي توفر فرصة لربط عالقات مع أفراد من نفس المجتمع أو من مجتمعات أخرى مختلفة بين الجنسين أو بين أفراد الجنس الواحد.<sup>2</sup>

**6-التسويق أو البحث عن وظائف:** في الواقع مواقع التواصل الاجتماعي لم تعد لمجرد للتعارف بل أصبحت أداة تسويقية قوية وفعالة للغاية لأصحاب الأعمال كونها متخصصة ومنخفضة التكاليف، وتضمن سهولة الاتصال بها داخل وخارج مقر العمل، بالإضافة إلى سهولة الانضمام إليها والاشتراك بها، كما تتمتع بقابلية التصميم والتطوير حيث العمر والجنس والاهتمامات والهوايات وسهولة ربط الأعمال بالعمالي وأيضا ربط

---

<sup>1</sup>-مشري هاريس: شبكات التواصل الاجتماعي، الرقمية، نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل العربي، العدد 35 لبنان 2012 ص 157 ص 158.

<sup>2</sup> - بعزیز إبراهيم، تكنولوجيا الإيصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، الكتاب الحديث، ط 1، مصر 2011، ص 45.

أصحاب العمل بطالب العمل وانتشار المعلومة واستثمارها، تجربة التسويق عبر الشبكات تزيد من التواصل مع المستهلكين ومع الكفاءات، كما أنها أصبحت من بين وسائل البحث عن وظائف وفرص التطوير الوظيفي وتبادل الخبرات والكفاءات كما هو الحال في شبكة لينكدن.<sup>1</sup>

ومن هنا تبين لنا أن الدافع وراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هو إشباع الفرد لـرغباته وهذه الأخيرة قد تكون سببا في انحراف المراهقين وتأثيرها على حياتهم الاجتماعية الأسرية أنهم يستخدمون الفيسبوك بشكل مبالغ فيه.

### 2.5 خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بعدة خصائص نذكرها كالتالي:

**1- التفاعلية:** يتم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بالتفاعلية الذي يقوم كل عضو بإثراء صفحته الشخصية سواء ما تعلق بمواطنه أحداث سياسية خرائط المدينة... وبالتالي يرغب في تقديمها للآخرين ومدى تفاعلهم والرد عليهم مباشرة

**2- التلقائية:** يتم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأنه تلقائي وغير رسمي فليس هنالك تخطيط أو تنسيق للتواصل بين الأعضاء وكذلك عدم وجود لوائح وقيود تنظيمية بحكم ذلك التواصل فهو يوصف بالتلقائية بين طرفي الاتصال

**3- قلة التكلفة:** إن التسجيل في شبكات التواصل الاجتماعي مجاني فعلى الصفحة الرئيسية لشبكة الفيسبوك مكتوب مجاني ويبقى مجاني

---

<sup>1</sup> - الخطاب فارس حسن، الفضاءات الرقمية وتطبيقاتها العلمية، أسامة للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، 2011، ص 6.

4-سهولة الاستخدام: الا يحتاج العضو إلى مهارات خاصة لاستخدام الشبكات التواصل الاجتماعي ومعظم

الشبكات توفر صفحات الخاصة باللغة الرسمية لكل مجموعة.<sup>1</sup>

5-تشكيل مجتمع بطرق جديدة: إن الهدف من المواقع الاجتماعية هو خلق جو من التواصل في مجتمع

الافتراضي تقني يجمع مجموعة من مناطق ودول مختلفة على موقع واحد تختلف ووجهاتهم ومستوياتهم وألوانهم وأجناسهم

6-التواصل والتعبير عن الذات: أتاحت شبكات التواصل الاجتماعي قنوات اتصال جاذبة الا تعتمد على نشر

محتوى معين وأصبحت حاجة للمعنيين بالاتصال مع الآخرين والتعبير عن الذات.<sup>2</sup>

7-خاصية الصور: هذه الخاصية تتيح إمكانية إعداد ألبوم صور كما ستعرض من خلالها صور أصدقائه

المفضلين إليه ،صور عائلته، صور مناسبته الخاصة والعامة إلى آخره.

8-خاصية الفيديو: تتيح للمشارك إمكانية تحميل الفيديوهات الخاصة به ومشاركتها مع الأصدقاء في كل هذه

المواقع.<sup>3</sup>

9-التنوع: يستخدمها الطالب بالتعلم والعالم بنشر علمه وتعليم الناس و الكاتب للتواصل مع القارئ وهكذا.

10-الانفتاح: معظم وسائل العالم عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات المفتوحة لردود الفعل والمشاركة

أو الإنشاء والتعديل على الصفحات حيث إنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات بل نادرا ما توجد

أي حواجز للوصول والاستفادة من المحتوى.

---

<sup>1</sup> حسن محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1 ، عمان، ص 85.

<sup>2</sup> -حمزة إسماعيل أبو شنب، تقنيات التواصل الاجتماعي والاستخدامات والمميزات، مجلة الرياض العدد 134، 2004، ص 20.

1-رمضان الخامسة، استخدام الشبكات الاجتماعية على الإنترنت، رسالة ماجستير، جامعة محمد خضير، الجزائر، 2012، ص 42.

**11-المحادثة:** حيث تشتهر مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الاجتماعية عن التقليدية من خلال

أتاحتها للمحادثة في اتجاهين أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة.<sup>1</sup>

وبعد ذكرنا لكل هذه الخصائص التي تتميز بها شبكات التواصل الاجتماعي وقد ساهمت هذه الأخيرة في رفع نسبة المستخدمين وخاصة الخصائص المتعلقة بسهولة الاستخدام وقلة التكلفة مما جعل كل الفئات تلجأ لاستخدام هذه المواقع وخاصة فئة المراهقين.

### 2.6 خدمات شبكات التواصل الاجتماعي:

الشبكات الاجتماعية تتيح للمستخدمين العديد من الخدمات أهمها:

**1-الملفات الشخصية:**وهي صفحة خاصة بكل مشترك تحتوي على معلومات أساسية عنه العمر، مكان

الميلاد، أبرز الهويات ومن خلال زيارة الصفحة ويمكن مشاهدة نشاطات الشخص وأيضا التعرف على قائمة أصدقائه.

**2-الأصدقاء :** هم الأشخاص الذين يقوم المستخدم بالتعرف عليهم وإضافتهم إلى قائمته لغرض معني.

**3- المجموعات:** وهي عبارة عن تجمعات لعديد من الأشخاص تحت مسميات محددة تنشأ لإغراض معينة بحيث يكون لأعضائها الاهتمامات الواحدة ويستطيع منظموها تنسيق اجتماعات عن طريق الأحداث كما أنهم يستطيعون دعوة أعضاء آخرين للانضمام لمجموعتهم.

كما يوجد العديد من الخدمات الأخرى مثل ألبومات الصور والرسائل الفورية التي تكتب علي جدار الأعضاء والصفحات الإعلامية التي تستخدم تجاريا لعرض المنتجات والفعاليات.<sup>2</sup>

---

<sup>2</sup>- موسى جواد الموسوي وآخرون، نفس المرجع السابق، ص47.

## 2.7 إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

### 2.1.7 إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

بلا أدنى شك أن الفيسبوك أضاف بعدا إيجابيا جديدا على حياة المالين من البشر من أحداثها لتغيرات ثقافية واجتماعية وسياسية واقتصادية في حياة المجتمعات بأكملها ومن أهم هذه الآثار الإيجابية:

نافذة مطة على العالم: حيث وجد المالين من أبناء الشعوب الأجنبية والعربية بشكل خاص في الفيسبوك نافذة حرة لهم للطالع على أفكار وثقافات العالم بأسره.

1-فرصة للتعبير عن الذات: فمن الا يملك فرصة لخلق كيان مستقل في المجتمع يعبر به عن ذاته فانه عند التسجيل بمواقع التواصل الاجتماعي عامة الفيسبوك خاصة أو تعبئة البيانات الشخصية يصبح لك كيان مستقل على الصعيدين المحلي والعالمي.

2-أكثر انفتاحا على الآخر: إن التواصل مع الغير سواء كان ذلك الغير المختلف عنك في الدين والعقيدة والثقافة والعادات والتقاليد واللون والمظهر والميول، فإنك قد اكتسبت صديقا ذا هوية مختلفة عنك وقد يكون بالغرفة بجانبك أو على بعد آلاف الأميال وفي أي قارة أخرى.

3-منبر للرأي والرأي الآخر: أن من أهم خصائص الفيسبوك الإيجابية سهولة التعديل على صفحاتها وكذلك حرية إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكرك ومعتقداتك والتي تتعارض مع الغير في المجال المفتوح أمام حرية التعبير مما جعل الفيسبوك يصبح أداة قوية للتعبير عن الميول والاتجاهات والتوجهات الشخصية تجاه قضايا الأمة المعاصرة<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> رمضان الخامسة، استخدام الشبكات الاجتماعية على الإنترنت، رسالة ماجستير، جامعة محمد خضير، الجزائر، 2012، ص 42.43.

- 4-التقليل من صراع الحضارات: قد يعزز الفيسبوك ظاهرة العولمة الثقافية ولكنها في الآن ذاته تعمل على جبر الهوية الثقافية والحضارية وذلك من خلال ثقافة التواصل المشتركة في مستعملي تلك المواقع.
- 5-تزيد من تقارب العائلة الواحدة: فاليوم مع تطور التكنولوجيا فإنه أصبح أيسر على العائلات متابعة أخبار بعضهم البعض على الفيسبوك خاصة وأنها أرخص من نظيرتها الأخرى من وسائل الاتصال المختلفة.
- 6-تقيم فرصة رائعة لإعادة روابط الصداقة القديمة: فاليوم مع تطور التكنولوجيا فإنه أصبح بإمكانك البحث عن أصدقاء الدراسة أو العمل مع اختلافت أعمارهم بسبب بعد المسافات أو مشاغل الحياة أو الهجرة السرية.
- 7-قناة تسويقية جديدة: حيث أصبح من أبرز قنوات التسويق اليوم مما ساعد قطاع العمل للوصول إلى عمال جدد في مختلف أنحاء العالم.
- 8-تحسين فرص العمل للشباب: إن استخدام الشباب للفيسبوك فتح لهم مجالات للعمل وكسبهم مهارات جديدة.
- 9-زيادة التركيز على الشبكة: ساهم الفيسبوك بإكساب المستخدمين مهارات تقنية جديدة مثل معالجة الصور وإنشاء الفيديو وسرعة الطباعة مما منحها مهارات جديدة تقيدهم في سوق العمل.
- 10-مصدر جديد للأخبار العاجلة والآنية: حيث أصبحت مواقع التواصل الاجتماعية عامة للفيسبوك خاصة من أهم مصادر الأخبار العاجلة مما أجبر كبريات المحطات الإخبارية بالعالم استخدام هذه الشبكات للبقاء على تواصل مع جمهورها.
- 11-زيادة فرصة التعلم الذاتي: من خلال زيادة مستويات التعليم المبكر لدى الأطفال وكذلك تحسين فرص الكبار لتعلم مهارات جديدة بشكل مستمر<sup>1</sup>.

---

1-رمضان الخامسة ، نفس المرجع السابق ، 2012 ، ص 43.

فتساعد كل هذه الإيجابيات على التواصل والتفاعل بين الأفراد خاصة في إكساب المهارات والخبرات الجديدة.<sup>1</sup>

### 2.2.7 السلبية مواقع التواصل الاجتماعي:

إن مواقع التواصل الاجتماعي هي صالح ذو حدين كما توجد لديها آثار سلبية تتمثل فيما يلي:

وعلى رأسها الفيسبوك وجد انه يؤثر عليهم ويسبب لهم بعض الاضطرابات النفسية نتيجة الدعم الذي يتلقونه من أحد أصدقائهم المشتركين من نفس الموقع سواء بالإعجاب أو التعليق على أفكارهم وصورهم الشخصية مما ينتج عنها حالة من التضخم ومفهوم حب الذات الوهمي الذي يؤدي إلى النرجسية يصبحها المزيد من الرغبة في استعراض الحياة الشخصية.<sup>2</sup>

**2- إضاعة الوقت:** يخلق الارتباط المتواصل بوسائل التواصل الاجتماعي آثارا سلبية على ذات الإنسانية حيث إن الفيسبوك يساهم في إضاعة الوقت في استخدامه، وصف "هايموس مايكل" الارتباط بوسائل التواصل الاجتماعي بأنه عالم جديد من إضاعة الوقت " مرحلة تكنولوجية جديدة من إضاعة الوقت" ومن ثم يجعلهم أقل إبداعا وإنتاجا وحتى مهارة وأكثر أهمية من ذلك أن الوقت الذي يقضيه الفرد في مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يعرض حياته الواقعية إلى مشاكل واضطرابات عدة.<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup> عبد القادر عبد الله الفتوح ، الشبكات الاجتماعية، الاثر المستقبلي، جمعية الحاسرات السعودية، 22 ربيع الآخر 1436 هـ ص26.

<sup>2</sup> صفاء زمان ،شبكات التواصل الاجتماعي وقضايا شائكة، الكويت، 2013، ص 17.

<sup>3</sup> وائل مبروك فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، مدونه شمعة النهضة السودان، 2010 ،ص 23.

**3- انتحال الشخصيات:** تبقى مجهولون المصدر الحقيقي خلف مستخدمي الشبكات الاجتماعية دافع أحيانا إلى

استخدامها في الابتزاز وانتحال الشخصيات ونشر العلوم المظلمة وتشويه السمعة أو في الجريمة كالدعارة والسرقة أو الترويج للأفكار التي تستهدف تفويض سلطة الدولة وسيادتها وحققها المشروع في استخدام القوة والترويج إلى أفكار مهمة داخل المجتمع أو استخدامها في السب والقذف.

**4- خرق الخصوصية:** ويقصد بالخصوصية أن أغلبية المواقع الاجتماعية تواجه مشكلة انعدام الخصوصية مما

تسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفعية على المراهقين قد تصل في بعض الأحيان إلى أضرار مادية على المستخدم، وهذه الشبكات تحتوي على جميع المعلومات الشخصية إضافة إلى ما ينشر من مشاكل قد تصل بسهولة إلى أشخاص يستعملون بغرض الإساءة والتشهير.<sup>1</sup>

**5- تراجع استخدام اللغة العربية:** أضحى استخدام مزيج من الحروف والأرقام اللاتينية بدل الحروف العربية

بشبكات التعارف والمحادثة فتحوّلت حروف اللغة العربية إلى رموز وأرقام.

**6- العزلة الاجتماعية:** وصفت أستاذة علم الاجتماع "كيرى تيركل" الطريقة لمجموعة من الناس للتواصل عبر

الإنترنت من خلال شبكات التواصل الاجتماعي تويتر فيسبوك بشكل من أشكال الجنون الحديثة، وذكرت دراسة أعدها "توكل" أن هذا السلوك الذي بات مقبولا ونموذجيا يعتبر مشكلة تقنية اجتماعية وتقوم أطروحة "دوكل"

---

<sup>1</sup> -شرف درويش اللبان، تكنولوجيا اتصال المخاطر التحديات والتأثيرات الاجتماعية ، الدار المصرية اللبنانية، 2010 ، ط 1 ، ص 175.

على فكرة أن التكنولوجيا تهدد بأن تهيمن على حياتنا وتجعلنا أقل إنسانية وأنه وتحت شعار التواصل بشكل أفضل بحيث إنها تزيد من عزلة الناس عبر إدماجهم في عالم افتراضي<sup>1</sup>.

ومن خلال ما تم ذكره سابقا هنالك عدة تأثيرات أخرى لمواقع التواصل الاجتماعي منها القلق والاضطراب وعدم النوم والإدمان على تصفح هذه المواقع وخاصة من قبل المراهقين، فتتهم شبكات التواصل الاجتماعي بشكل كبير في التأثير على المراهقين تأثيرا سلبيا أكثر منه ايجابيا وذلك من خلال تعود المراهق على استخدام هذه المواقع وبالتالي يصبح مدمنا عليها ويتعرض إلى عدة مشاكل نفسية واجتماعية.

### 8.2 الفيسبوك:

#### 1.8.2 نشأة وتطور الفيسبوك:

الفيسبوك هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام 2004 في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل طالب متعثر في الدراسة يدعى مارك زروكبيرغ وكانت مدونته الفيسبوك محدودة في بدايتها في حيز الجامعة وبحدود أصدقاء زروكبيرغ الطالب الموهوس في برمجة الكمبيوتر، ولم يخطر بباله هو وأصدقائه أن هذه المدونة تجتاح العالم الافتراضي في فترة زمنية قصيرة جدا، فتعدت شهرتها حدود الجامعة وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية، وبقيت في زيادة مستمرة والتي قال مؤسسها مارك زروكبيرغ: "لقد أضى كل منا يتكلم عن الفيسبوك العام، الذي تفكر

---

<sup>1</sup> عبد القادر عبد الله الفتوح ، الشبكات الاجتماعية، الاثر المستقبلي، جمعية الحاسرات السعودية، 22 ربيع الآخر 1436 هـ ص28.

الجامعة إنشاءه، أظن أنه من السخف أن يستغرق الأمر من الجامعة سنتين من أجل ذلك، وجدت أن بإمكانني تنفيذه أفضل منهم وفي أسبوع واحد".<sup>1</sup>

وبعد تأسيس الفيسبوك من طرف مارك زروكبيرغ كان يقتصر على طلبة الجامعة ثم خرج بعد ذلك إلى أوروبا ليصبح عدد أعضائه حاليا 350 عضو.

وفي عام 2006 حمل تطور في شروط استخدام هذا الموقع حيث تم إلغاء ما كان يشترط سابقا للمشاركة بأن يكون يمتلك حساب بريدي إلكتروني صادر عن جامعة أو كلية أو مدرسة أو شركة... فأصبح بإمكان أي شخص تجاوز سن الثالثة عشر ويمتلك بريد أن يصبح عضوا في موقع الفيسبوك.<sup>2</sup>

يمكن للعضو في هذا الموقع أن يقوم بإعداد نبذة شخصية عن حياته بمثابة بطاقة هوية ولذلك يشترط في هذا الموقع استعمال الأسماء الحقيقية، ويستطيع كل عضو فيه الوقوف على آخر أخبار أصدقائه عن طريق ما يعرضه حائط العضو من رسائل أو نبذة من الأفكار لإبلاغ أصدقائه بأخباره وقد بلغ معدل الاشتراكات الجديدة في الموقع 150 ألف مشترك يوميا.

ولا يشعر المتواصل عبر هذا الموقع بما يشعر به الإنسان في مجتمع الحقيقي من ضغوطات وصعوبات، حيث لا يجد نفسه مرغما على قبول أي شيء لا يريده من أصدقاء أو مكان أو قراءة.

---

<sup>1</sup> - جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسي، الشبكات الاجتماعية والقيم، رؤية تحليلية، ط1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع عمان، 2014، ص37.

<sup>2</sup> - محمد صاحب سلطان، وسائل الإعلام والاتصال "دراسة في النشأة والتطور"، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص300.

<sup>2</sup> - جبريل بن حسن العريشي، نفس مرجع السابق، ص37.

ويعتبر الشباب هم أكثر الفئات استخداما للفيسبوك، حيث أن هؤلاء الأكثر ممن يملكون المهارات الجاسوبية ولديهم إطلاع واسع على الكمبيوتر وشبكات الانترنت، مما يمكنهم من تصميم صفحة الفيسبوك فهو لا يتطلب سوى مهارة استعمال الحاسوب، الاشتراك وفي خدمة الانترنت والاشتراك في البريد الإلكتروني، وتعبئة الطلب الشخصي<sup>1</sup>.

### 1.8.2 خصائص الفيسبوك:

1- **الملف الشخصي “profile”**: عندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك الأمور المفضلة لديك، وكلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين وكذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن لك سلعا بالتحديد.

2- **إضافة صديق**: يستطيع المستخدم إضافة صديق ا وان يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيسبوك بواسطة بريد إلكتروني.

3- **إنشاء مجموعة “roups”**: نستطيع إنشاء مجتمع إلكتروني يجمع حول قضية معينة، سياسية كانت أم اجتماعية، أم رياضية...، وتستطيع جعل الاشتراك هذه المجموعة حصيريا للعائلة والأصدقاء، عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها .

4- **لوحة الحائط “wall”**: مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.

---

<sup>1</sup> -علي خليل شقرة، الإعلام الجديد "شبكات التواصل الاجتماعي"، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص 64

5- النقرة “pokes” :منها يتاح للمستخدمين إرسال نكز افتراضية لإثارة انتباه بعضهم إلى بعض وهي عبارة عن إشعار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به .

6- الحالة “status” :الخاصية التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به .<sup>1</sup>

8- التغذية الإخبارية “dfeewsn” :التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي وكذلك الأحداث المرتقبة.

9- الهدايا “iftsg” :ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم وتظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية.

10- السوق “marketplace” :الفسحة الافتراضية التي تتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبدية مجانية.

11- إنشاء صفحة خاصة على الموقع “bf” :تستطيع إنشاء صفحة خاصة بموضوع معين ويكون اسم التدوين خاص منتهي الفيسبوك، وتتيح لك أن تروج لفكرتك أو منتجك أو جريدتك، ويتيح الموقع أدوات لإدارة وتصميم الصفحة ولكنها ليست أدوات متخصصة، وكذلك يتيح أدوات لترويج الصفحة مع fbaad والتي تدفع مقابل كل مستخدم يرى هذا الإعلان الموصل لصفحتك على الفيسبوك .<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> - علي خليل شقرة، نفس المرجع السابق، ص46.

<sup>2</sup> - خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية "ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية الاجتماعية – الاقتصادية- الدينية السياسية على الوطن العربي والعالم"، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص35، 36.

### 1.8.3 أهم مستخدمي الفيسبوك :

إن الاعتقاد السائد بأن فيسبوك هو شبكة اجتماعية يرتادها الشباب فقط، إلا أن واقع الحال يثبت خلاف ذلك، حيث أن هذه الشبكة مفتوحة للجميع: أساتذة جامعات وأدباء وكتاب فنانين وغيرهم من مختلف الفئات العمرية.<sup>1</sup>

تشير إحصائيات الاستخدام الفيسبوك أن تطورات مهمة قد حصلت، وجعلت الشبكة العائدة له تتطور تطورا واضحا، ونشير إلى بعض من هذه الأرقام التي وتقت في نهاية عام 2011 والتي كانت كأتى :

بلغ عدد مستخدمي شبكة الفيسبوك 800 مليون، في نهاية عام 2011 وإن هذا الرقم قد وضعته في الصف الأول كأشهر، و أكبر شبكة تواصل اجتماعي على الانترنت . ومن المتوقع أن يزداد هذا الرقم إلى المليار مستخدم مشارك .

وبالعودة إلى السؤال من هم مستخدمي الفيسبوك ومن هم مرتادي هذه الشبكة المثيرة للجدل الفيسبوك والي أي صنف من الزوار ينتمون وقد تكون هذه الأسئلة هي التي دفعت بالكاتبة الألمانية (إيليناز نغر) والكاتب (خالد الكوطيط)، أن يتوقفا أمام نموذج من زوار الفيسبوك والمشاركين فيه، وأن يعتبروا مجموعة من الزوار تندرج ضمن النماذج التالية:

---

<sup>1</sup>-الديهي محي الدين إسماعيل، محمد تأثير شبكات التواصل الاجتماعي علي الجمهور المتلقين الإسكندرية مكتبة الوفاء القانوني 2015.ص457.

2-عامر إبراهيم قندلجي، الإعلام الإلكتروني ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن ، 1ط 2015 ، ص 315 .

**النموذج الأول:** المتخفي/ ضمن هذا النموذج يرى الكاتبان أن الكثيرين من يسجلون أنفسهم لا يفهمون مبدأ التواصل والتشابك، فيخفون صور ولا يقدمون أية معلومات شخصية عنهم للأصدقاء الذين يدعوهم ويقول الكاتبان: هؤلاء لا يفصحون عن هويتهم ويكتفون بالملاحظة والإطلاع على الصفحات الشخصية للمستخدمين الآخرين.

**النموذج الثاني:** رفيق المدرسة/ لم نلتقي منذ وقت طويل هذا يتحدث الكاتبان عن هذا النموذج من الأشخاص فيوضحان: "هذه الرسالة يتلقاها المرء من أشخاص فقدت آثارهم منذ وقت طويل وغالبا ما يكونوا زملاء من أيام المدرسة. رسالة تثير فضولا كبيرا عما أصبحت عليه أحوال الآخر...<sup>1</sup>

**النموذج الثالث:** الخطيب السابق أو الخطيبة السابقة/ هم أصدقاء غير مريحين، ويتوقف الكاتبان عند هذا النوع من الأصدقاء، الذين يتجسسون على صفحات المشتركين في الفيسبوك وقد يثيرون بعض المشاكل غير المريحة صاحب الصفحة .

**النموذج الرابع:** الأبوين/ لا شك أن الكثير من الآباء والأمهات لا يعرفون عن الفيسبوك ما يكفي، إضافة إلى أنهم لا يرغبون في خوض هذه التجربة الجديدة، لكن حرصهم على أولادهم يدفعهم في الكثير من الأحيان إلى التطفل على اهتمامات الأبناء والبنات بهذا التواصل الاجتماعي .

**النموذج الخامس:** المدير: يتسم هذا النموذج بطابع أكثر ما يقال عنه تجسسي -نرجسي - فالمدير يفتح صفحة شخصية له على الفيسبوك ويدعو العاملين عند التسجيل في الفيسبوك

---

1- علاء الدين محمد عفيفي المليجي، الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية الإسكندرية: دار التعليم الجامعي، ط 1 ، 2015 ص168;169.

والدخول إلى صفحته الخاصة، ومن هنا يحقق نرجسيته باعتباره يتحكم فيهم حتى وهم في العالم الافتراضي.

**النموذج السادس:** القريب: يرى الكاتبان في هذا النموذج أنه "لا داعي لمكالمة القريب البعيد لمعرفة كيف حاله، فالخبر يمكن قراءته على الفيسبوك ولا حاجة للحديث عن الجد أو الجدة أو عن أشياء أهمية لها...

**النموذج السابع:** الأصدقاء الحقيقيون: يخلص الكاتبان إلى أن الأصدقاء الحقيقيون هم أصدقاء بصرف النظر إن أضيفوا إلى العالم الافتراضي أولاً، ويقولان: "الصديق الحقيقي هو الصديق الذي نعرفه منذ وقت طويل، في هذه الحالة لا يحتاج المرء إلى الفيسبوك.

للحفاظ على الصداقة لكن ضم هؤلاء الأصدقاء على الفيسبوك هو أمر طبيعي على الرغم من قلة أو عدم أهمية ما يمكن إضافته هناك حول هؤلاء الأصدقاء...<sup>1</sup>

### 1.8.4 الخدمات التي يقدمها الفيسبوك :

- مجانية الاشتراك في الفيسبوك .

- البحث على الأصدقاء القدامى والتعرف عليهم ومراسلتهم.

- تمتع الفرد بوجود صفحة شخصية له على الفيسبوك يمكنه وضع فيها لا ما يشاء وكذلك كتابة ما يشاء وتحديد بعض الأشخاص الذين يسمح لهم مشاهدتها أو السماح للجميع بمشاهدتها .

- وضع صور الخاصة للفرد على صفحته الشخصية وتكوين ألبوم صور خاص به وتحديد من يمكنه رؤيته.

---

<sup>1</sup>- محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين (الأكاديمية العربية في الدانمرك: كلية الآداب والتربية، 2011/2012، ص80 ص81.

- وضع الفيديو هات المفضلة على الصفحة الشخصية وتحديد من يمكنه رؤيتها .
- تكوين مجموعات أو الاشتراك في مجموعات (تحدث عن أمر معين) وبدون أدنى شروط.
- المحادثة المباشرة مع الأصدقاء .
- إرسال واستلام الرسائل من الأصدقاء التعليق على ملصقات الأصدقاء.<sup>1</sup>
- التعليق علي ملصقات الأصدقاء بالإضافة إلى كون المستخدم قادرا على رؤية ما يكتبه أو ما يشاركه الأصدقاء على الشبكة، فإن الشبكة تمكنه من التعليق على مشاركاتهم. والتعليق كالمشاركة تماما من حيث التنوع في أصنافها فقد تكون كلمات أو روابط أو غيرها.<sup>2</sup>
- الإعجاب بما يكتبه الأصدقاء: من أهم ما يميز شبكات التواصل الاجتماعية بشكل عام وشبكة التواصل الاجتماعية الفيسبوك إمكانية الإعجاب بما يكتبه/ يلصقه الأصدقاء على الحائط والإعجاب بمثابة تعليق بالقبول أو الاستحسان عما علقه الصديق على حائطه.
- إن خدمات الفيسبوك كثيرة جدا ، ولا يمكن التوقف عندها جميعا ، ولكن يمكن في نهاية الحديث التوقف عند خدمة الملاحظات، فهي فكرة جديدة تفنقر إليها الكثير من المواقع ، ويكاد ينفرد بها الفيسبوك ، حيث تكون هذه

---

<sup>1</sup>- ياس خيضر البياتي، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة ، عمان دار البداية ناشرون وموزعون ط1 ، 2008 ص393.

<sup>2</sup>- علاء أحمد الدحود، تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعية الفيسبوك في الجامعات الفلسطينية الجامعة الإسلامية - غزة، كلية التربية 2011/2012، ص402.

الخاصية بمثابة مفكرة يسجل فيها صاحب الصفحة الشخصية بها الفيسبوك و أهم مواعيده وارتباطاته الذي كان يعني في بداية ظهوره ( الدفتر الورقي )، أصبحت اليوم من أضخم المؤسسات التجارية ، وأكبر مواقع التواصل الاجتماعي ولا يمكن في الوقت الحاضر الاستغناء عنه ، خاصة وأنه أصبح سلاحا فعالا للتواصل والتجمع والتحريض ، وبث الأفكار الثورية وفصائح الأنظمة الديكتاتورية، ليس في العالم العربي فقط وإنما في جميع أنحاء العالم<sup>1</sup>.

### 1.8.5 أهمية الفيسبوك :

الإنسان لا يستطيع العيش دون أن يكون في مجتمع وأفراد يتبادل معهم الأفكار والحوار، ويكون في جو قد يتناسب وطاقته الاجتماعية التي قدرها الله فيه وقد استخدم البشر طرقا عديدة ووسائل كثيرة للتواصل في ما بينهم مستخدمين لغات مشتركة بينهم أو تعلم اللغات وتكون جامعة فيما بينهم تحقيق المطلوب من التواصل البشري البناء وكذلك فإن هذه الوسائل التي كانت تقرب البعيد وتوصل الوسائل الرسائل ، والأخبار والأشواق كانت سابقا من الصعوبة بمكان ولكن لم تكن مستحيلة، فتراهم يستخدمون الحمام الزجل في البريد بين الأفراد والمنظمات وعبر العالم بما وهب الله هذا الطائر القدرة علي الملاحه وتحديد الوجهات التي يريد توصيل الرسائل إليها ، وفي العصر الحديث تم استحداث نظام التلغراف الذي ينقل الكلام على هيئة شفرات مكتوبة بشفرة تدعى شفرة مورس إلي أن تم اختراع الهاتف الثابت ومن ثم الهاتف الجوال ، وحتى وصلت وسائل التواصل الاجتماعي إلى أوجها في ظل اختراع بالشبكة ، العنكبوتية الإنترنت .

---

<sup>1</sup> - حنان السعيد، عائشة ضيف، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي "موقع فيس بوك نموذج " جامعة قاصدي مرباح كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2014 / 2015 ، ص69.

وفي ظل شبكة الانترنت تم تطوير بعض البرمجيات التي تقوم على أساس تقديم خدمة التواصل أي مكان تصل إليه تكنولوجيا شبكة الإنترنت، ومن أبرز هذه التطبيقات أو البرمجيات هو تطبيق الفيسبوك وهو برنامج يتيح التواصل بين الناس برنامج ممن لهم حسابات خاصة على هذا البرنامج حيث أن هذه الخدمة تتوفر وبشكل مجاني لأعضاء الفيسبوك ، وسنتحدث هذا المقال عن أهمية مواقع التواصل الاجتماعية وعلى أرسها تطبيق الفيسبوك.

ويتيح التواصل بين مستخدمي التطبيق أيا كانت أماكنهم، ويتم من خلال البرنامج تبادل الرسائل المجاني وصور ومقطع الفيديو حيث يستطيع إرسال الرسائل واستقبالها، وكذلك إرسال واستقبال الوسائط المتعددة.

معرفة آخر أخبار المتعلقة بأعضاء الفيسبوك والذين تم الاختيارهم كأصدقاء لك على هذا التطبيق حيث أن حدوث الصداقة بينك وبين عضو آخر يتم عن طريق إرسال أحد الطرفين طلب الصداقة وقبول الطلب من قبل الطرف الآخر .

وضع الحالات خاصة بك على الحائط أو الصفحة الشخصية بك بحيث يتسنى لك إتاحة المجال للأصدقاء أو العامة من مستخدمي التطبيق بنشر التعليقات وإعجابات على الحالة الخاصة بك ويكون هذا الأمر من خلال إعدادات الخصوصية المتعلقة بصفحتك الشخصي وتحديد من له الصلاحيات بالتعليق أو رؤية المنشورات الخاصة بك.

-إمكانية المشاركة الحالات التي تعجبك وإعادة نشرها على صفحتك الشخصية إنشاء الصفحة وخاصة بك أو بمجموعة معينة بشكل دائم بحيث تكون أنت المدير لهذه الصفحة أو بتخصيص مجموعة معينة كما تستطيع أن، تنشر مناسباتك أو أية نشاطات علي صفحة بهذا الخصوص<sup>1</sup>.

### 1.8.7 أهداف موقع الفيسبوك:

أهداف موقع الفيسبوك في النقاط التالية:

#### 1 - أهداف ثقافية:

- تبادل الثقافات والتواصل بين مستخدمي الموقع من مختلف العالم مما يؤدي إلى تقارب بين الأفراد والمجتمعات من مختلف الدول.

- التواصل مع الدعاة وأهل العلم والأدباء والإعلاميين والاستفادة منهم.

- اكتساب أفكار ولغات جديدة والتعرف على ثقافات العالم بأسره.

#### 2 - أهداف اقتصادية:

التسويق للسلع والمنتجات بتكاليف منخفضة وبطريقة سهلة والإعلان عنها ربط أصحاب العمل بطالبي العمل.

إبراز المهارات والخبرات التي يكتسبها الأشخاص وعرضها مجاناً.

---

<sup>1</sup> - حنان السعيد، عائشة ضيف، نفس مرجع سابق، ص69.

### 3- أهداف اجتماعية:

- دعم الحملات والنشاطات الخيرية.

- اندماج الفرد مع المجتمع.

- التعارف والصدقة.

- إنشاء مجموعات ذات اهتمامات مشتركة.

- التواصل بين مختلف أفراد المجتمع.

- التعارف وتكوين الصداقات بين مختلف الأجناس ومختلف.

- مشاركة الأصدقاء مختلف تفاصيل الحياة.

- تبادل الآراء والأفكار حول مختلف المواضيع.

- متابعة أخبار الأصدقاء والعائلة.<sup>1</sup>

مما سبق نستنتج أن الفيسبوك كان ومازال الموقع الأول من حيث الاستخدام ، كونه أداة حسب قول مارك روكزبيرغ ، الأمر الذي ساهم في تحقيق للأهداف التي وضعها المؤسس و كذا أهداف المستخدم في حداته.

---

<sup>1</sup>-ثياب خولة : واقع استخدام المرأة الجزائرية لمواقع التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية علي عينة من مستخدمي الفيسبوك رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علوم الإعلام والاتصال جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي 2018/2017.

### 1.8.8 دوافع استخدام الفيسبوك:

تتمثل دوافع استخدام الفيسبوك لدى الجمهور في الآتي:

1-الرصد المستمر للأحداث: فمستخدمي الفيسبوك يقومون برصد وتوثيق الأحداث التي يمرون بها ويتيحونها لغيرهم من المستخدمين، من خلال النصوص التي يكتبونها وأيضاً من خلال ربطها بصور ومقاطع فيديو تؤكدتها وتوثقها، لذا فإن هذا الموقع أتاح القدرة على تسجيل الأحداث التي تقع في أي مجتمع من خلال أفراد هذا المجتمع.

2-التعليق على الأحداث والمشاركة في الحوار حول القضايا: والتعاون بين أفراد المجتمع في مناقشة الأمور المختلفة التي تهم أعضاءه، حيث إن سهولة إضافة رأي مستخدم فيسبوك في الحدث تشجع العديد على طرح وجهة نظرهم في مختلف الأحداث بما في ذلك ما تنشره وسائل الاتصال التقليدية.

3- الحصول على معلومات عن أحداث الحياة المتعلقة بالمحيط الضيق للفرد: والتي لا يمكن لوسائل الإعلام أن تغطيه، وذلك من خلال أفراد عاديين ليسوا خاضعين لضغوط المؤسسات الرسمية في المجتمعات المختلفة، لذا فهي تعتبر وسيلة غير متحيزة للحصول على المعلومات من المواطنين المختلفين رغم ما قد يثيره هذا الأمر من مشكلات المصادقية والدقة .

4-التسلية والترفيه: حيث يقضي المستخدمون ساعات متتالين بين صفحات الأصدقاء يشاهدون ملفات الصور ويقرؤون المنشورات المسلية والتي تدخل في دائرة اهتماماتهم.

5- التواصل مع الأهل والأصدقاء من خلال الدردشة: حيث أفسح الفيسبوك المجال ليتلاقى به الأهل والأقارب و زملاء العمل والدراسة والأصدقاء، ليتبادلوا أخبارهم ويستمررون بالتواصل فيما بينهم حتى وإن كانوا في أماكن مختلفة من العالم .

6-تكوين صداقات جديدة: وتبادل الآراء والأفكار والمعلومات.

### 1.8.9 مزايا وعيوب الفيسبوك:

أ- إيجابيات الفيسبوك: تتمثل فيما يلي:

- 1-يساعد على التواصل مع الأصدقاء القدامى وكذا الأهل والأقارب وتوفير أفضل السبل لذلك.
- 2-يعمق مفهوم المشاركة والتواصل مع الآخرين ويعلم أساليب التواصل الفعال.
- 3- إنشاء شبكات اتصال خاصة بالفرد تتجاوز الاختلافات الجغرافية والثقافية.
- 4- يساعد على التعلم و ذلك عن طريق تبادل المعلومات والأفكار مع الآخرين.
- 5- يساعد على تنشيط المهارات لدى المستخدم.
- 6-مواكبة الأحداث والأخبار الجديدة على الساحة سواء المحلية أو الدولية وخاصة المتعلقة بالمحيط الضيق للفرد ويساعد على قبول القضايا الخلافية.
- 7-إمكانية إبداء الأفراد لأرائهم بحرية مطلقة في القضايا والموضوعات المختلفة.
- 8-استخدامه كألبوم للصور فهذه الميزة التي يتيحها الفيسبوك تسمح للمستخدم بإنشاء ألبوم صور خاص به يدرج فيه ما يريده من صور ، وتعطيه الحق في السماح لأصدقائه برؤية ألبومه أو يجعله قاصرا عليه.
- 9- سهولة نقل البيانات وكذا سهولة تحديث الأفكار ، ويظهر الاهتمامات المشتركة بين الناس.
- 10-هو وسيلة اتصال لنشر الخدمات والموضوعات المختلفة والتعريف بالحقوق، كما أنه يصل إلى أفراد لا حصر لهم داخل الوطن وخارجه خلال فترات زمنية بسيطة، لذا يعد منفذا للانفتاح على العالم.
- 11-إمكانية الانضمام إلى مجموعات متنوعة، لتبادل الاهتمامات والمعلومات، وكذا مشاركة الاهتمامات من كل الأطراف في العالم.

12- يحفز على التفكير الإبداعي وبأنماط وطرق مختلفة بسبب التواصل مع أشخاص مثقفين و من بيئات مختلفة ويمكن الأفراد إطلاق إبداعاتهم ومشاريعهم التي تحقق أهدافهم وتساعد المجتمع على النمو<sup>1</sup>.

### ب-سلبيات الفيسبوك:

رغم الإيجابيات الفيسبوك فإن له عديد من السلبيات يمكن تلخيصها في ما يلي :

1-إضاعة الوقت فبمجرد دخول المستخدم للموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة لأخرى ومن ملف إلى الآخر ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه دون أن يزيد أي منفعة له أو لغيره فالفيسبوك يهدر الكثير من الوقت لدى المستخدمين.

2-الإدمان وإضعاف مهارة التواصل، و هي من أهم الآثار التي قد تشكل خطر على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصا الشباب المراهقين ، فقضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر وهدره في تصفح المواقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع، وبالتالي يؤدي بهم للعزلة الاجتماعية وفقد مهارة التواصل المباشر مع الناس .

3-ظهور لغة جديدة بين الشباب: ظهرت لغة جديدة بين فئة الشباب يستخدمونها في جميع اتصالاتهم بين رسائل جوال أو محادثات عبر الإنترنت، وباستخدام التواصل عبر الشبكات الاجتماعية انتشرت هذه اللغة بشكل أكبر. وهي لغة ليست بالعربية وإلا بالإنجليزية بل تجمع حروف اللغتين بالإضافة إلى أرقام ورموز لا يفهمها سوى المتعاملين بها ومن يعاشر ونهم بصفة مستمرة وان الاستمرار في تداول هذه اللغة ورموز ، يؤدي إلى تهديد لغتنا العربية و ضياعها مع مرور الأيام.

---

<sup>1</sup> - علاء الدين محمد عفيفي المليجي، الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية الإسكندرية: دار التعليم الجامعي، ط ، 1 ، 2015 ،ص170.

فمثال أصبحت تكتب وكلمة أخبار ويزداد الخوف مع "bar'a7"، كلمة "محمد" mo7amed تكتب مرور الوقت من غزو هذه المفردات، وبالتالي ترسخ هذه اللغة بين جموع الجيل الجديد مما يزيد الهوة بين الأجيال السابقة والأجيال الناشئة.

4-انعدام الخصوصية: تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تتسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على المستخدم وقد تصل في بعض الأحيان الأضرار مادية، فملف المستخدم على هذه الشبكة يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافة إلى ما يشبه من هموم ومشاكل قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير.

5-التعرض للجرائم الالكترونية كما أعلن بذلك موقع كاسبرسكي الذي رصد أكثر من 43 ألف فيروس خبيث عام 2008 تم نشرها عبر الشبكات الاجتماعية مثل الفيسبوك.

6-انتحال أسماء شخصيات عامة، واستخدام صور أشخاص آخرين وتزوير الصور الخاصة بالأفراد الذين تتواصل معهم عبر الموقع، وربما يساء استغلالها بشكل يسيء أصحابها .

وقد واجه الفيسبوك انتقادات كثيرة في هذا المجال، وتم حجبها في بعض الدول مثل ميانمار وإيران ، وفي إسرائيل فرض الجيش الإسرائيلي قيودا على المشاركة فيه، بعد ظهور صور لغرف عمليات وقواعد جوية وغواصات إسرائيلية على صفحاته ، كما نشرت تقارير إعلامية عن أن هناك إمكانية تسريب المعلومات الشخصية للمستخدمين من خلال إضافة تطبيق إلى مواقعهم الشخصية يتم من خلاله سحب البيانات الشخصية.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>-سعاد عيساني، أولويات الأساتذة الجامعيين الجزائريين علي الفيسبوك دراسة تحليلية للمنشورات الالكترونية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي 2013/2014، ص75 ص76.77.

### خلاصة الفصل :

تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي هي الأشهر من بين مواقع الانترنت على الشبكة العنكبوتية بالرغم من أنها لم تنل هذه الشهرة إلا في السنوات الأخيرة، حيث زادت شهرة مع ثورات الربيع العربية إلا أنها فكرة ليست حديثة حيث أنها تمتد من التسعينيات من القرن الماضي، سواء بالنسبة للمحتوى المعروض على الصفحات أو بالنسبة حرية النشر، لكن تبقى لها سلبيات إذ لم يتم استخدامها بعقلانية كإضاعة الوقت، الإدمان وضعف مهارة التواصل، إضافة على الخلل في العلاقات الاجتماعية الحقيقية.

# الفصل الثالث: ماهية الشباب

تمهيد

3.1 تحديد مرحلة الشباب

3.2 مفهوم الشباب

3.3 خصائص الشباب

3.4 مميزات الشباب

3.5 الشباب ووسائل الاعلام

خلاصة الفصل

### تهميد :

يحتل الشباب مكانة هامة بسبب المرتبة التي يتبوأها داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع، أيضا عند علماء الاجتماع وعلماء النفس والسياسيين، نظرا لما يمثلونه من طاقة وحركية وفعالية، ورأسمال بشري ثابت، وفي ذلك الوقت فهم يمثلون تحديا حقيقيا لجميع الأمم، بسبب تطلعاتهم الجامعة وآمالهم العريضة وميلهم نحو كل ما هو جديد، مما يجعلهم يتسارعون إلى التمرد عن الوضع القائم والتقاليد والعادات وبالرغم من هذه الصفات الحميدة التي يتصف بها الشباب إلا أن البعض منهم قد ينحرفون عن الطريق ويمتلكون سلوكيات يدينها القانون، أو تتبذها المعايير الاجتماعية السائدة، مع العلم أن مشاكل الانحراف لدى الشباب عندما فشلت الأسرة والمدرسة أساسا، في أداء الدور التربوي والتعليمي أو فهم مشاكلهم، ولو أن الانحراف لا يخص فئة الشباب وحسب، وإنما قد يوجد حتى عند الفئات الاجتماعية الأخرى، إلا أن الشباب هم الذين يجلبون اهتمام وسائل الإعلام والمؤسسات المختلفة بصفة أكثر ومهما يكون من أسباب وراء السلوكيات غير السوية لدى الشباب، فإن اللوم لا يقع عليهم وحدهم، وإنما المسؤولية ترجع في المقام الأول إلى المجتمع بمختلف هيئاته المكلفة بالتنشئة الاجتماعية والثقافية والسياسية للشباب التي ربما لم تقم بدورها كما ينبغي في مجال التربية بصفة خاصة، ولم تهيئ وسائل وهياكل ملائمة لتمضية أوقات الفراغ لكي تستوعب طاقات الشباب وإمكاناتهم ومهاراتهم وفي هذا السياق يندرج الشباب في دراستنا والتي سنحاول تأطيره نظريا من خلال التعرض إلى النقاط التالية: تحديد مرحلة الشباب دلالة مفهوم الشباب خصائص الشباب ووسائل الإعلام.

### 3.1 الشباب:

#### 1.1.3 تحديد مرحلة الشباب:

تجدر الإشارة في المستهل إلى أن معظم الأدبيات حول الشباب تشير إلى غياب بخصوص تحديد مرحلة الشباب، وعليه كيف التحديد في أغلب الأحيان حسب طبيعة المشكل المدروس أو وفق أهداف المؤسسة المعينة بقضايا الشباب، علاوة على ذلك، فإن تحديد من هو الطفل ومن هو الشاب، يختلف باختلاف المجتمعات والثقافات، لكن المؤكد هو أن موضوع الشباب يحظى بالإجماع الشبه عام من حيث الأهمية البالغة في حياة الشعوب، ولذا كان قد خصص عام 1985 كعام دولي للشباب.

ولعل من أبرز المحاولات والتي يمكن أن تنال القبول من طرف الباحثين تتمثل في التجديد الذي قدمته الأمم المتحدة فيما يتعلق بمرحلة الشباب، في هذا الصدد، يشير أحد الباحثين إلى أن الأمم المتحدة ولأغراض إحصائية، تحدد الدول الأعضاء له، إلا أن هناك بعض الدول التي تحصر أعمار الشباب بين 12 و 35 سنة وفقاً لتشريعاتها أو انطلاقاً من مسؤولية الشباب الاقتصادية والاجتماعية.<sup>1</sup>

وفي رأي باحثين آخرين فإن مرحلة الشباب تبدأ بعد سن البلوغ بالرغم من عدم وجود سن محددة يتم فيها البلوغ الجنسي، وعليه فهناك من يحدد بدايتها بسن الثالثة عشر وحتى سن الحادية والعشرون، وثمة من يبدؤون بها عند

---

<sup>1</sup> - عبد الله بوجلال وآخرون، القنوات الفضائية، دار النهضة، الأردن، 1985، ص 60.

الخامسة عشر ويصلون بنهايتها عند الثلاثين، كما يرى آخرون أنها تغطي فترة من سن السابعة عشرة حتى السابعة والعشرين.<sup>1</sup>

ويرى "عبد الله بوجلالة" أن مرحلة الشباب تمتد من الخامسة عشر إلى السادسة والعشرين إلا أنه وعند الضرورة الإجرائية يمكن أن تقسم هذه المرحلة إلى مراحل متدرج.

كالنقسي الذي ورد في دراسته على النحو التالي: مرحلة الشباب الأولى وتقع بين 18 و 22 سن، ومرحلة الشباب الثانية وتقع بين 23 و 27 سنة، ومرحلة الشباب الثالثة بين 28 و 32 سنة .

أما (نصير بوعلي) فيقول أنه في الغالب يتم تحديد مرحلة الشباب من 15 إلى 20 سنة، لأن الشباب يكونون فيها ناضجين، أما في مرحلة ما قبل 15 سنة فيكونون في سن المراهقة ، وبعد مرحلة 24 سنة يكونون قد بدؤوا بابتعاد عن الدينامكية والحركية التي تميز الشباب.<sup>2</sup>

إذاً من خلال هذه العينة من الآراء حول تحديد مرحلة الشباب وتباينها وعدم الاتفاق حول فترة محددة، يتضح لنا أن تحرم الطفولة والشباب من جهة، والشباب والكهولة من جهة أخرى، غير واضحة وقد تتداخل وبالتالي يصعب تحديدها بدقة، لأنه يمكن أن نجد أطفالاً بحيوية الشباب ونضجهم الفكري، كما قد نجد شباباً بعقلية أطفال، أو كهولاً بعقلية شباب، وهذا الاختلاف يعكس على نحو ما النظرية البيولوجية أو النفسية أو التوفيقية .

---

<sup>1</sup> - السعيد بومعيرة، أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب، دراسة استطلاعية بمنطقة البلدية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2006، ص 175.

<sup>2</sup> - السعيد بومعيرة، نفس مرجع السابق، ص 175.

وعليه تبقى مسألة تحديد مرحلة الشباب مسألة تخضع لاعتبارات الباحث أو المؤسسة وطبيعة المشكل المدروس وبدورنا نحدد مرحلة الشباب في هذه الدراسة من 19 إلى 29 سنة، لأننا نفترض أن فترة ما قبل 19 عام قد تغطي عليها خصائص المراهقة أكثر، وأن فترة ما بعد 29 سنة قد تحمل عواقب نفسية بالنسبة للشباب الذي يبلغ الثلاثين سنة ويعتبر نفسه أصبح من عالم الكهول.

### 3.2.3 مفهوم الشباب:

يستعمل مفهوم شباب أو شاب و بالغ ومراهق لدلالة على نفس المدلول تقريبا، وقد شاع عند علماء والإسلام والأطباء استعمال مفهوم البلوغ وشاع عند علماء النفس استعمال مفهوم المراهقة بينما انتشر تداول مفهوم الشباب بين علماء الاجتماع والأخلاق أكثر.

فالمراهقة هي مجموعة التغيرات الجسدية والنفسية التي يتحدث بين مرحلة الطفولة وسن الرشد و البلوغ يركز علي الجانب الحيوي المراهق وعلي الخصوص ظهور علامات نضج الجسد والعقل والشباب هو المظهر الاجتماعي للمراهقة ويعرف بكونه فترة النمو التي يتمكن فيها الكائن من كل وسائله وإمكانياته. وهناك صعوبة بمكان في تحديد مفهوم دقيق لشباب فوفقا لتعريف الأمم المتحدة يشكل الشباب الناس الذين تتراوح أعمارهم بين خمسة عشرة وأربعة وعشرون عاما.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - منظمة الأمم المتحدة : للتربية والعلم والثقافية والعلم والثقافية اليونسكو والشباب الإستراتيجية تاريخ التصفح 2022/04/13 علي ساعة 12:56.

<http://www.unesco.org/new/ar/social-and-human-sciences/themes/youth/strategy>

كما تختلف وجهة النظر العملية العلماء في التوصل إلي تعريف محدد للشباب نظرا للاختلاف وجهات النظر الإيديولوجية بين الباحثين فلا يوجد تعريف محدد للشباب وهناك صعوبة في إيجاد تحديد واضح لهذا المفهوم وعدم الاتفاق علي تعريف موحد .

شامل يعود الأسباب كثير أهمها اختلاف الأهداف المتشردة من وضع التعريف وتباين المفاهيم في حد ذاتها والأفكار العامة التي يقوم عليها التحليل السيكولوجي والاجتماعي الذي يخدم تلك الأهداف.

### 3.3.3 خصائص الشباب:

إن مرحلة الشباب توصف بأوصاف متضاربة من طرف الباحثين والمهتمين، نظرا لما تميز به من مميزات، ومن بين هذه المميزات بالنسبة للبعض، أنها مرحلة الخلق والإبداع والابتكار وبرأي آخر بين أنها مرحل الشك والحيرة والمشكلات الصعبة، وهذه الأوصاف تختلف بطبيعة الحال باختلاف البيئة التي يعيش فيها، وتباين الخلفية الاجتماعية الثقافية والاقتصادية والخلقية للأسرة، ولكن الثابت هو أن مرحلة الشباب تعتبر مدة طويلة نسبيا إذ قد تتعدى العشر سنوات وعليه ومن الطبيعي أن يختلف الشباب في خصائصهم وملامحهم الجسمية ويمكن أن تذكر بعض الخصائص التي أشار إليها العديد من الباحثين على النحو التالي:

#### 1-النمو الجسمي:

ويتميز النمو الجسمي في مرحلة الشباب بالسرعة وعدم الانتظام، كالزيادة في الطول وفي الوزن، وعليه تبدأ ملامح الطفولة تتغير فيزول تناسق الوجه ويأخذ شكلا جديدا وتتسبب هذه التغييرات السريعة والمفاجئة في حساسية المراهقة نحو جسمه أو ذاته، لأن جسم الإنسان من المقومات الأساسية في تكوين شخصيته، وهذه

التغيرات ليست مهمة في حد ذاتها بقدر ما هي مهمة من حيث تأثيرها غير المباشر على شخصية المراهق وقدراته وسلوكه.<sup>1</sup>

والمراهق إزاء هذه التغيرات لا يدري ماذا يفعل وكثيرا ما لا يستطيع التكيف والتوافق السريع مع جسمه الجديد.

## 2- الخصائص الجنسية:

من النمو الفيزيولوجي تبدأ الخصائص الجنسية الأولية والثانوية في الظهور التي تجعل الشاب قادرا على التناسل، ويحدث أثر عليه من حيث الحالة المزاجية والنفسي، وتتجلى حاجاته الجنسية بإلحاح مع كل ما يصاحبها من توترات داخلي نتيجة الصراع بين الأشكال والمؤسسات التي تتيح له إشباعها، وهل يشبعها عن طريق الزواج أو عن طريق آخر، وإلى أي حد تسمح له القيم السائدة باتخاذ هذا الحل أو ذاك، وعليه فإن هذه الصراعات والاضطرابات التي يعاني منها الشباب في هذه المرحلة تتباين من حيث الشدة والعنف باختلاف المجتمعات والثقافات.

## 3- القدرات العقلية:

في مرحلة الشباب تبلغ القدرات العقلية عندهم ذروتها وتصبح أكثر دقة في التعبير مثل القدرة على التعبير اللفظي والقدرة العددية، ومن هنا تبدأ الهوايات والميول الخاصة في الظهور، وينمو التذكر والانتباه معتمدا على الفهم واستنتاج العلاقات المتعلقة وتنمو معه القدرة على الاستدعاء والتعرف، وعند الذروة تزداد القدرة على

<sup>1</sup> - جامد زهران ، علم نفس النمو ، عالم الكتب، القاهرة، 1971 ، ص 338.

التخيل المجرد غير المحصور في نطاق الصور الحسية، كما ينمو التفكير المجرد وتزيد القدرة على الاستدلال والاستنتاج والحكم على الأشياء وحل المشكلات والقدرة على التحليل والتركيب.<sup>1</sup>

كما أن في هذه الفترة بالذات تزداد قدرة الشاب على النقد ويتوقف عن تقبل الأفكار المبادئ والقيم التي يقدمها له عالم الكبار على علاقتها، وإنما يفكر فيها ويناقشها وينقدها وقد ينتهي إلى رفض بعضها، وقد يصل الأمر بعضهم إلى تكوين أفكار وآراء عن الكون والقيم والتقاليد قد تتعارض مع ما تقدمها لهم المؤسسات المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية.

#### 4- عدم الاستقرار الانفعالي:

في مرحلة الشباب وبصفة خاصة في بدايتها يحتاج الشاب ثورة من القلق والضيق والتبرم ، ويصبح ثائرا على الأوضاع متمردا على الكبار ، ويكون مرهف الحس شديد الحساسية ويتأثر تأثرا ينقد الآخرين، ويستغرق في أحلام اليقظة ويحقق عن طريقها ما لم يستطع تحقيقه في الواقع ويشير (خليل معوض) إلى أن هذه الظاهر معقدة (عدم الاستقرار الانفعالي)، ولا يمكن إرجاعها إلى عامل واحد فقط، وإنما يدخل ضمنها التغيرات الجسمية والفيزيولوجية ونمو القدرات العقلية ونوع العلاقات الأسرية القائمة بين الأبوين والإخوة والأقارب والإخوة فيما بين بعضهم البعض، وفي نهاية المرحلة يتجه الشاب نحو الثبات الانفعالي والقدرة على الأخذ والعطاء والتسامح

---

<sup>1</sup> - محمد ارزقي بركان، التسرب عوامله، نتائجه، وطرق علاجه، في عروض الأيام الوطنية الثالثة لعلم النفس وعلوم التربية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر، 2008، ص 269-267.

وتقبل تأجيل الإشباع من أجل تحقيق أهداف أهم في المستقبل، وكذلك التحكم في المشاعر والسلوك بما يتفق مع كل ظرف على حدة ومطابقة السلوك الفردي مع المعايير الاجتماعية.<sup>1</sup>

**5-التوجه إلى الاستقلال:** في المرحلة الأخيرة من الشباب يتوجه الشباب إلى الاستقلال الاجتماعي والانتقال من الاعتماد على غيره إلى الاعتماد على نفسه والتطلع إلى تحمل بعض المسؤوليات الاجتماعية وهكذا مع نهاية مرحلة الشباب يبلغ الشاب آخر درجات النضج الجسمي والعقلي، ومن الناحية الاجتماعية ينمي الشاب اتجاهات جديدة تميز فكرته عن نفسه واتجاهاته نحو والديه وزملائه ومن يكبرونه، وينتقل من علاقات محدودة بالأسرة إلى حياة اجتماعية خارجية على نطاق أوسع فيزداد اهتمامه بالآخرين، ويتحدد من نزعتة الفردية والأنانية.<sup>2</sup>

-نلاحظ من خلال الخصائص المذكورة أعلاه أن مرحلة الشباب وبرغم قصر مدتها عشر سنوات على التقريب، إلا أنها ظاهرة بيولوجية ونفسية واجتماعية معقدة وتتميز بكونها عملية ذات ديناميكية مستمرة وتتداخل فيها عدة عوامل داخلية في الفرد الشاب أو المراهق، وخارجية تتمثل في البيئة والمؤسسات الاجتماعية التي تحيط بهذا الفرد، وتبرز أهمية دور العوامل الخارجي أثناء مرحلة الشباب في عملية التنشئة الاجتماعية، والتي إذا كانت فعالة وتقوم بدورها كما يجب فإن ذلك ينعكس حتما على النمو المتوازن والمنسجم للطفل والمراهق والشاب.

<sup>1</sup>- عمر عسوس، دور الأسرة والمدرسة في الوقاية من الجريمة في الفكر العربي، عدد 83، بيروت، معهد الإنماء العربي، 1996، ص 227.

<sup>2</sup>- عمر عسوس، مرجع السابق، ص 230.

### 3.3.4 مميزات الشباب :

الشباب باعتباره هم شريحة مهمة في المجتمع يتميزون بخصائص وميزات تختلف عن باقي الشرائح الأخرى في الروابط؛ تميز الشباب بالفضول وحب الاستطلاع فهم من محبي السؤال والاستفسار بهدف الإدراك لما يدور من حولهم من قضايا ومواقف على كافة المستويات للإلمام بأكبر قدر من المعرفة المكتسبة مجتمعا .

- العنفوان الداخلي للشباب فلهذا نراهم لا يقبلون بالضغط والقهر مهما كانت الجهة التي تمارسهما عليهم سواء كانت أسرة أم سلطة.

- يتميزون بالديناميكية والحيوية والمرونة المتسمة بالاندفاع والانطلاق .

- قدرتهم على الاستجابة للمتغيرات من حولهم وسرعة في الاستيعاب .

- يتميزون بتقبل الجديد المستحدث وتبنيه والدفاع عنه .

- فهذه السمات المشار إليها تعكس قاعة الشباب ورغبتهم في تغيير الواقع الذي وجدوا فيه وان لم يشاركوا في صنعه وهم يتميزون بقدرات لتتوفر في أي فئة من فئات المجتمع فهم أساس التغيير ويمكن أن تكونوا الأداة والتنفيذية التي تحقق التنمية للمجتمع إذا تم توجيههم وتكوينهم ومراقبتهم وزرع الثقة في أنفسهم وقدراتهم وإمكانياتهم ومساعدتهم غلي تخطي الصعوبات والمشاكل التي تعترضهم<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> - الطاهر بومدفع، الشباب في المجتمع الجزائري: مشاكل وطموح الدور التنموي جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف الجزائر ص3.

### 3.3.5 الشباب ووسائل الإعلام:

تعتبر الأسرة والمدرسة هم من مؤسسة التنشئة الاجتماعية إلا أن وسائل الإعلام هي الأخرى تلعب دوراً أساسياً في عملية التنشئة الاجتماعية، لأنها مصدر معلومات وآراء وأفكار وصور واتجاهات بالنسبة للكثير من الأطفال والشباب الذين يستهلكون منتجاتها، وبالنظر للمدة الزمنية التي يقضونها في مشاهدة التلفزيون، بصفة خاصة، والإيجار عبر مواقع الشبكة العالمية بالنسبة للبعض أو استعمال وسائل إعلامية أخرى، وزيادة على ذلك فهي أداة قوية للضبط الاجتماعي وتحافظ على الوضع القائم أو تتحداه وعليه فإن وسائل الإعلام "يمكن أن تثري حياتهم (الشباب) بالخلق والإبداع والتربية والترفيه أو أن تؤثر في مواقفهم السلوكية إذا اتسمت بأطروحات وأفكار ومشاهد فجة ودينية، لا سيما ما تعلق منها بالجنس والعنف والجشع والكسب غير المشروع.<sup>1</sup> ومثل هذين الاحتمالين يتوقف أمرها على ظروف كل بلد ومستوى تطور وسائل الإعلام فيه، وهل تقوم بدور التنشئة الاجتماعية حصرياً أم تشاركها فيه وسائل إعلام أجنبية، فعلى خلاف الشباب الأمريكي مثلاً الذي يتعرض إلى التنشئة الاجتماعية عن طريق مصدر واحد وهو وسائل الإعلام الأمريكية، فإن معظم البلدان الأخرى إن لم تكن كلها، ولو بدرجات متفاوتة، تتعرض إلى مصادر إعلامية متعددة وتساهم في تنشئة الشباب اجتماعياً.

وهذا ينطبق أكثر على البلدان النامية حيث تراجع دور وسائل الإعلام المحلية أمام الإعلام الأجنبي وخاصة الأمريكي والأوروبي، وأصبح الشباب في ظل عوامل الاتصال، يقبل على الوسائل الإعلامية الأجنبية التي هي في الواقع تحمل قيماً واتجاهات وآراء وسلوكيات يعكس معظمها السياق الذي أنتجت فيه، وبرغم بعض القيم

<sup>1</sup>- محمد فتحي الكرداني، البحث العلمي، نظريات وتطبيقاته، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية، 2015، ص323.

العالمية التي تحملها، إلا أن أغلبيتها هي قيم استهلاكية أساسا وتتوجه إلى الغرائز أكثر مما تتوجه إلى العقل، ومن بين علامات هذه النزعة الاستهلاكية وأثرها على الشباب في البلدان النامية علامة تقليد بعض الشباب لكل ما هو غربي أساسا من ملابس ومأكول وذوق، والعلامة الأخرى، تتمثل في وسائل الإعلام في البلدان النامية ذاتها أصبحت مقلد للإعلام الغربي وبالتالي فإن دورها في عملية التنشئة الاجتماعية ربما أصبح مكملا لدور وسائل الإعلام الغربية.

كما أن وسائل الإعلام يمكن أن تساهم في خلق ثقافة بديلة أو ثقافة مضادة لدى الشباب تجعلهم يثرون ويتمردون على ما هو قائم من علاقات اجتماعية وقيم ومعايير اجتماعية، خاصة وأن الشباب معروف عنهم في جميع المجتمعات: "يميلون إلى تطوير نسق ثقافي خاص بهم عبر عنه مفهوم الشباب، أي تلك العناصر الثقافية التي انبثقت تاريخيا والتي تعبر في المحل الأول عن مصالح الشباب واحتياجاتهم ورغبتهم في التغيير والتجديد ورفض كل ما هو تقليدي".<sup>1</sup>

ومساهمة وسائل الإعلام، وبصفة خاصة التلفزيون، في خلق ثقافة مضادة لدى الشباب يتوقف على مدى فعالية مؤسسات التنشئة من عدمه، ففي حالة إخفاء مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة في توفير نمط حياة مقبول من طرف الشباب، فإن ثقافة الشباب يمكن أن تتحول إلى ثقافة مضادة، والانسحاب للعيش بأساليب بديلة بكل ما تنطوي عليه هذه الأساليب من مخاطر الانزلاق نحو الجريمة التي أصبحت عبر وطنية بفضل تطور تكنولوجيات وسائل الاتصال الحديثة والاتجار بالمخدرات وما إلى ذلك من السلوكيات الشاذة.

ومن جهة أخرى فهي تتوقف أيضا على مدى وعي الشباب من عدمه، إذ يشير في هذا الصدد لـ "عبد الله بوجلال" إلى أن إجابات المبحوثين، في دراسته، تدل كلها على ارتفاع مستوى وعي أفراد البحث وامتلاكهم قيما

<sup>1</sup> -الصالح السعد، المخدرات والمجتمع، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ط1 عمان الأردن، 1996، ص128-130.

إيجابية، وأن المشاهدة عموماً ترتبط بذلك الوعي الإيجابي لدى أفراد عينة البحث وترتبط بامتلاكهم تلك القيم الاجتماعية والثقافية الإيجابية.<sup>1</sup>

وإذا كانت مثل هذه النتيجة مستخلصة من اختيار معظم أفراد البحث في الدراسة للبرامج الوطنية والعربية فهذا غير كافي ليعطيها صورة حقيقية عن مدى ارتباط الفرد بقيمه وهل تنعكس في سلوكياته اليومية، من جهة أخرى فإن برامج التلفزيون الجزائري أو العربي أصبحت تقلد برامج التلفزيون الغربي عموماً، وربما لا تعكس السياق المحلي، وبالتالي قد تكون لها بعض الآثار غير الإيجابية.

وفي نفس السياق يشير (نصير بوعلي) إلى وجود علاقة بين الآثار الاجتماعية والسلوكية السلبية، واستخدام الشباب للفضائيات من حيث كيفية عدد أيام وساعات المشاهدة إذ تبين في دراسته أن الذين يشاهدون يومياً برامج الفضائيات هم أكثر عرضة للآثار الاجتماعية والسلوكية سواء السلبية أو الإيجابية، وكلما ارتفع عدد الساعات التي يقضيها الشاب في اليوم مع الفضائيات ازدادت الآثار والسلوكيات السلبية لديهم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - محمد فتحي ألكرداني، البحث العلمي نظريات وتطبيقاتها، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة الإسكندرية 2015 ص335.

<sup>2</sup> - محمد مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، جدة، 53ص، 1990.

### خلاصة الفصل :

فإن الشباب اليوم أصبحوا يوصفون بـ "جيل الإبهام" و "الجيل الرقمي"، نظرا لإقبالهم على تكنولوجيات الاتصال الحديثة وتحكمهم فيها، والأطفال أصبحوا يتفوقون على كبار السن في هذا المجال، لكن هذه التكنولوجيا من حواسب وآلية وألعاب فيديو وانترنت وتلفزيون وأقراص مرنة ومضغوطة ... الخ، تحمل معها قيم ومعايير ونماذج سلوكية تعكس في الغالب الثقافة التي أنتجت فيها، وربما تكون منافية لقيم الشباب الجزائري أو ثقافتهم أو على العكس مدعمة للثقافة وتوجه إلى السلوك الإيجابي وبصف خاصة القنوات التلفزيونية بما فيها العربية وما تثبته من برامج التي أصبحت من الصعب مشاهدة البعض منها في السياق عائلي، فالتلفزيون يعتبر مصدر معلومات ونماذج سلوكيبدون منازع ويمكن أن يكون لمحتوياته أثر على قيم الشباب الجزائري وسلوكياتهم.



# الجانِب الميداني

# الفصل الرابع: الاطار التطبيقي

تمهيد

4.1 عرض وتحليل البيانات

4.2 عرض النتائج الدارسة

4.3 مناقشة نتائج على ضوء الدراسات السابقة

4.4 مناقشة نتائج على ضوء الفرضيات

4.5 نتائج نهائية للدراسة

4.6 نتائج العامة للدراسة

- خلاصة الفصل

- خاتمة

- قائمة المرجع والمصادر

- قائمة الملاحق

- ملخص الدراسة

**تمهيد:**

بعد التطرق إلي جانب المنهجي لهذه الدراسة في الفصول السابقة فإن هذا يسر لنا الانطلاق في العمل الميداني، وذلك في الكشف عن تأثير موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك على الطلبة الجامعي على عينة من طلبة ماستر الثانية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، حيث تطرقنا لإجراءات المنهجية من حيث مجال الدراسة، ومنهج الدراسة وعينة الدراسة، بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات من أجل تحليل البيانات المحصل عليها، وتفسيرها ثم التعليق عليها وأخيرا عرض أهم النتائج المتوصل إليها ومناقشتها، من أجل الوصول إلى نتائج عامة للدراسة، ومحاولة الإجابة على أسئلة الدراسة.

## 4.1 عرض وتحليل نتائج الدراسة:

## 1.1.4 خصائص العينة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة القصدية المتمثلة في شريحة الطلبة الجامعيين واستخدامهم لموقع فيسبوك; أما عن السن فتم تحديده من سن (23) إلي (45).

وقد أجريت الدراسة في الفترة الممتدة ما بين 15 الي 22 ماي بلغت عدد الاستمارات المسترجعة والصالحة لدراسة 38 استمارة وقد تم اختيار طلبة الجامعيين بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف لإجراء الدراسة الميدانية نظرا لدراستنا في الجامعة مما سهل علينا التعامل مع مجتمع البحث وكذلك لاعتماد الطلبة الجامعيين على استخدام متصفح فيسبوك .

ولقد اعتمدنا في تحليل البيانات الخاصة بالطلبة الجامعيين على 4 متغيرات مختلف الفروق في ما يتعلق استخدام الطلبة الجامعيين لموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" والإشباع المحققة وتتمثل هذه المتغيرات في الجنس والسن والمكان الإقامة والمستوى المعيشي .

وبناء على ذلك تشكلت عينة الدراسة وخصائصها علي النحو التالي:

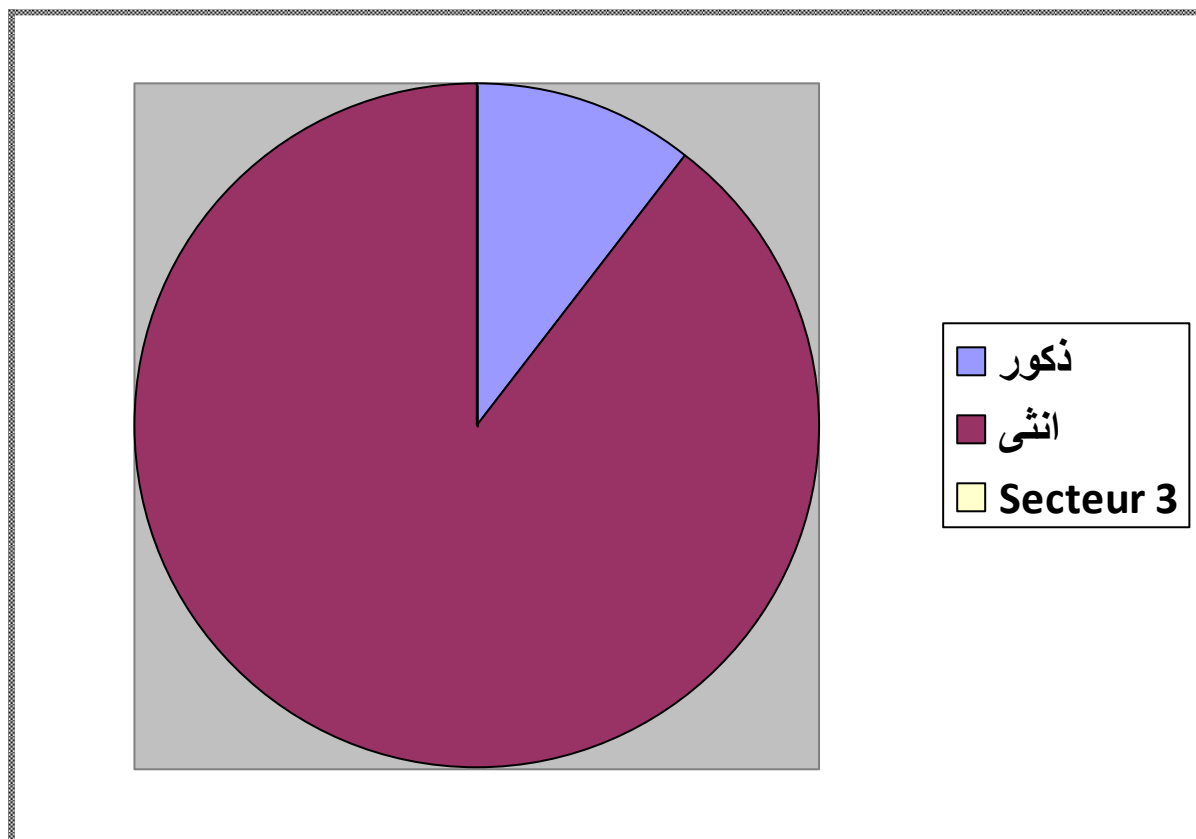
## 1-تحليل البيانات الشخصية:

الجدول رقم (01) : يوضح البيانات المرتبطة بجنس العينة.

## 1-متغير الجنس :

| الجنس   | التكرار | النسبة المئوية % |
|---------|---------|------------------|
| ذكور    | 04      | 10.53%           |
| إناث    | 34      | 89.47%           |
| المجموع | 38      | 100%             |

من خلال الجدول رقم (01): أن مفردات مجتمع الدراسة من حيث متغير الجنس، فاقت فيها نسبة الطلبة الإناث من حيث العدد على نسبة الطلبة الذكور حيث قدرت نسبة الإناث بـ 89.47% في حين بلغت نسبة الذكور بـ 10.53%، وهذا يمكن تفسيره إلى ميل الإناث إلى التخصصات الأدبية بينما يميل الذكور إلى التخصصات العلمية، ولعل ذلك يشير إلى أن عنصر الإناث يستخدم موقع الفيسبوك أكثر من عنصر الذكور، ويمكن أن نرجع ذلك إلى أن الإناث أكثر تحرراً في استخدام موقع الفيسبوك، فنجدها تتاح لهم العديد من استخدام الفيسبوك أو للدخول لصفحاتهم على الفيسبوك، في المقابل الذكور وذلك فقد تتاح لهم في أوقات محددة ، وهذا قد يكون سببا في عدم فتح حسابات على الفيسبوك وكذلك ان عدد الذكور في دراستنا قليلة.



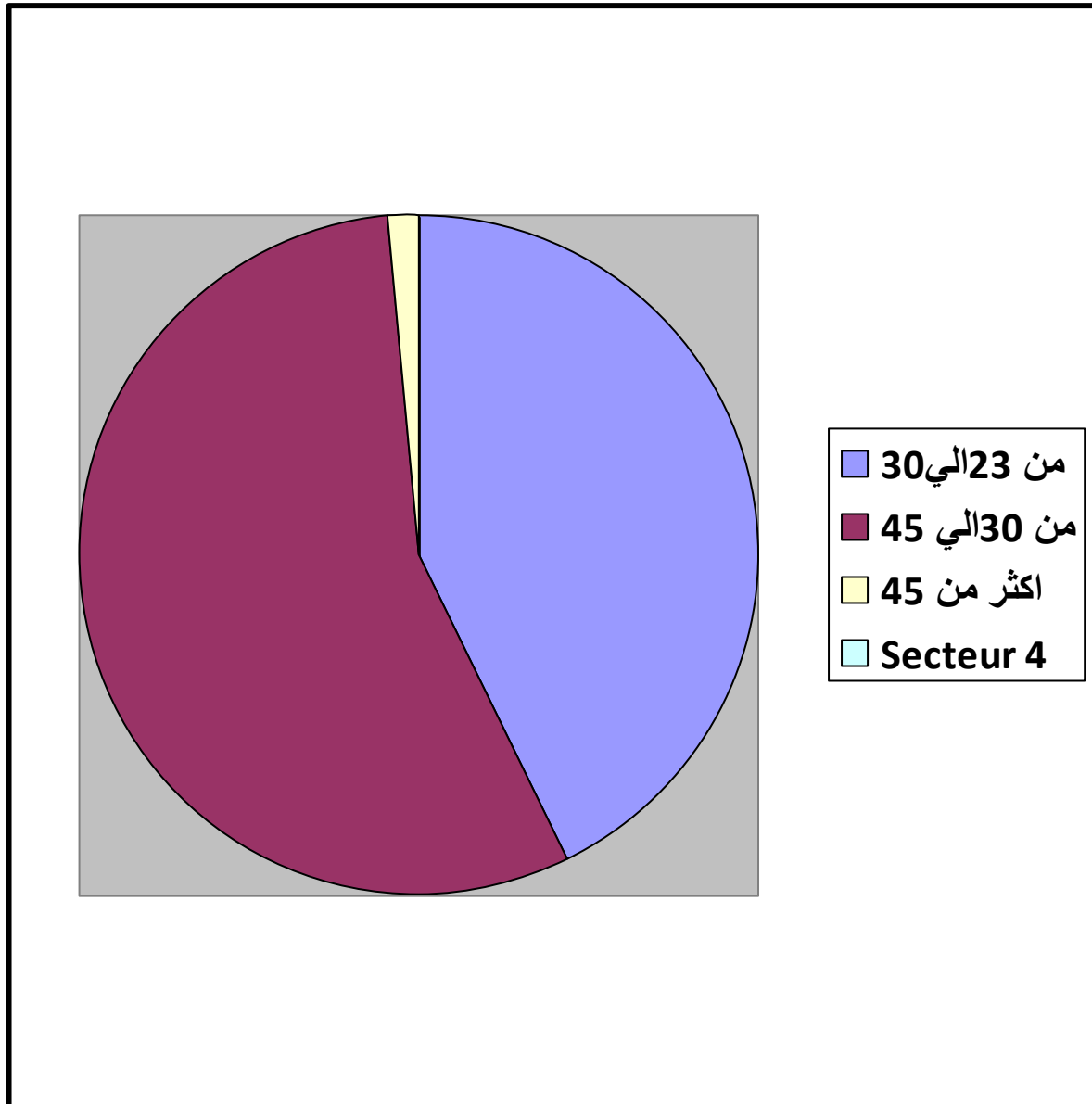
الشكل رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجدول رقم (02): يوضح البيانات المرتبطة بسن العينة.

## 2- متغير السن:

| السن             | التكرار | النسبة المئوية % |
|------------------|---------|------------------|
| من 23 إلى 30 سنة | 30      | 76.95%           |
| من 30 إلى 45 سنة | 07      | 18.42%           |
| أكثر من 45 سنة   | 01      | 02.63%           |
| المجموع          | 38      | 100%             |

من خلال الجدول رقم (02) : اتضح أن أغلبية الطلبة تتراوح أعمارهم من 23 الي 29 سنة ب نسبة قدرت 76.95% في حين كانت نسبة الطلبة التي تتراوح أعمارهم بين 30 الي 45 سنة تم تليها نسبة 18.42% الطلبة الذين كانت أعمارهم أكثر من 45 سنة بنسبة 02.63% وهذا ما يدل على انعدم هذه فئة من الطالب ومن خلال هذا نلاحظ أن اغلب طلبة أعمارهم تتراوح بين 23 الي 29 سنة وهذا رجع إلى أنهم متقاربين في العمر وأيضا أنهم غير معيدين وفي دفعة تكون نسبة النجاح اكبر حيث يتضح لنا أن الفئة الشابة من طلبة الجامعيين هم الأكثر استخداما لهذا الموقع إذ يتيح لهم فرصة التعبير والتنفيس عن تطلعاتهم وتوجهاتهم.



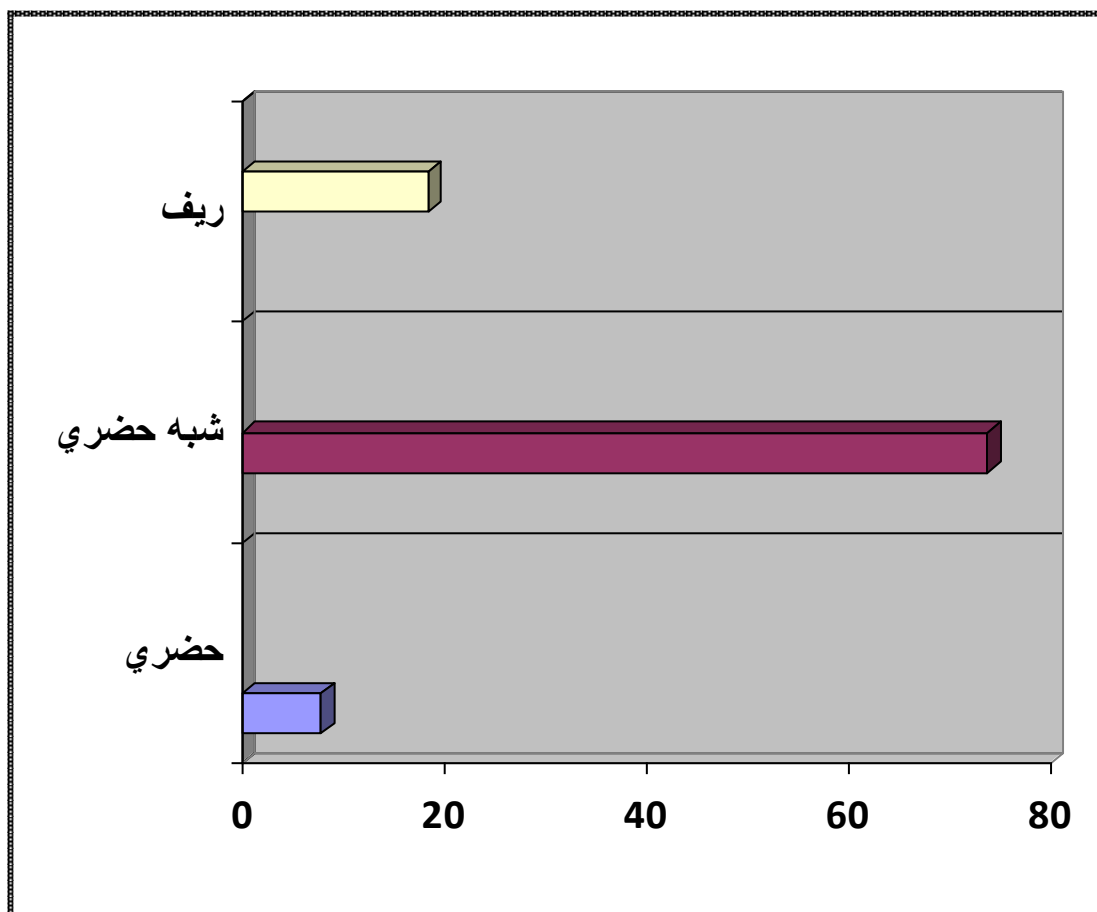
الشكل رقم (02): يوضح توزيع الطلبة حسب السن

الجدول رقم (03) : يوضح البيانات المرتبطة بمكان إقامة العينة.

### 3-متغير مكان الإقامة:

| الجنس    | التكرار | النسبة المئوية % |
|----------|---------|------------------|
| شبه حضري | 28      | 73.68%           |
| حضري     | 03      | 07.89%           |
| ريف      | 07      | 18.42%           |
| المجموع  | 38      | 100%             |

يوضح بيانات الجدول رقم (03): أن نسبة الطلبة المقيمين شبه الحضري والذين كان عددهم 73.68% طالب من أفراد العينة في حين كان عدد الطلبة مقيمون في الريف حيث قدرت نسبتهم بـ 18.42% ما بنسبة إلى الطلبة الذين يعيشون في الحضري قدر نسبتهم بـ 07.89% ومن خلال هذا نلاحظ أن نسبة الطلبة المقيمين في شبه الحضري اكبر من نسبة الطلبة المقيمين في الريف وهذا يرجع إلى الظروف التي تهيئها مناطق الحضرية من مختلف المنشآت الترفيهية وتعليمية وكذلك تخلق السكان عن الريف النزوح إلى المدينة وذلك للظروف صعبة التي يعيشها الفرد في الريف عكس سكان المدينة الذين يعيشون في ظروف مريحة .



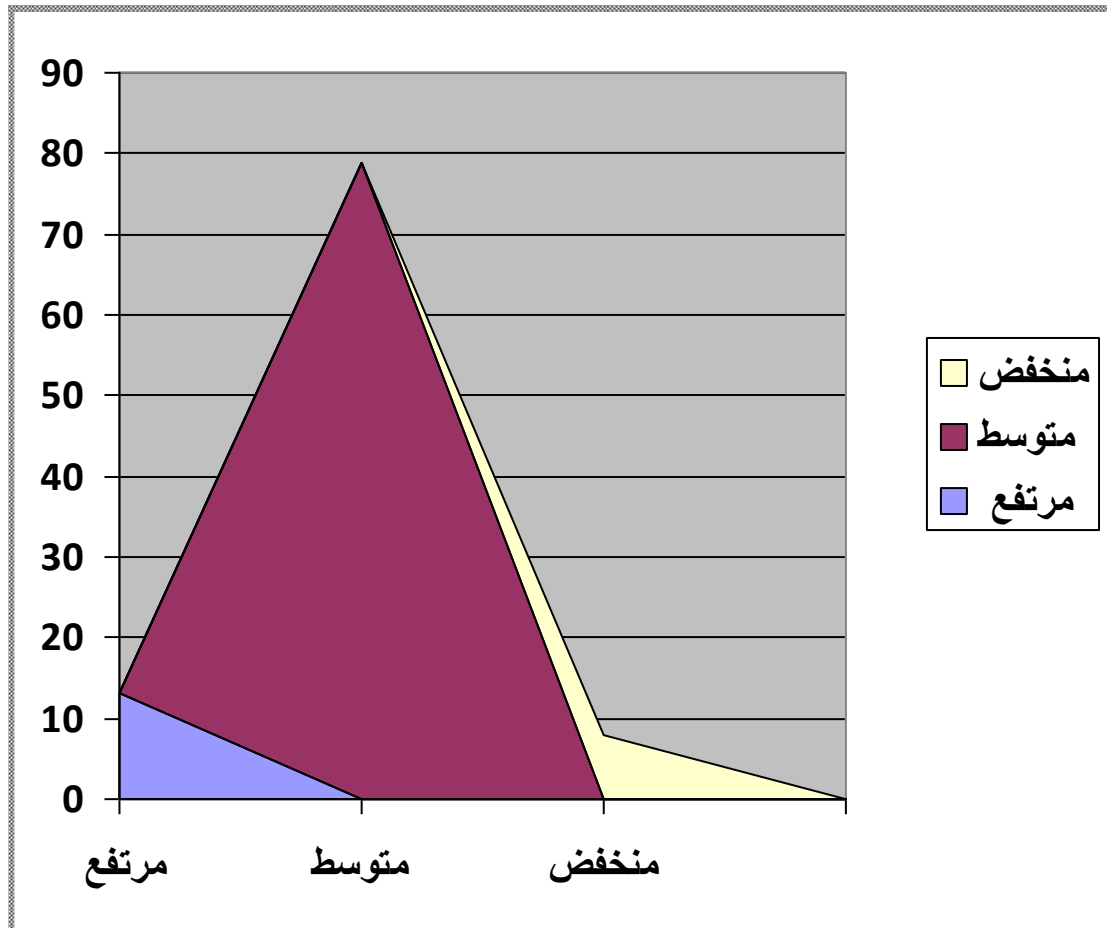
الشكل رقم (03): يوضح توزيع الطلبة حسب مكان الإقامة.

الجدول رقم (04): يوضح البيانات المرتبطة بمستوى المعيشي العينة .

#### 4-مستوى المعيشي:

| الجنس   | التكرار | النسبة المئوية % |
|---------|---------|------------------|
| مرتفع   | 05      | %13.16           |
| متوسط   | 30      | %78.95           |
| منخفض   | 03      | %07.89           |
| المجموع | 38      | %100             |

يوضح الجدول رقم (04) : أن اغلب الطلبة كانت إجاباتهم بمتوسطة حيث قدرت نسبتهم ب78.95% من أفراد العينة في حين كانت نسبة 13.16 % من الذين كان مستوى معيشتهم مرتفعة، لتأتي نسبة 07.89% كانت إجاباتهم منخفض، ومن هنا نلاحظ أن أغلب أفراد العينة لديهم مستوى معيشة عادية و يعود هذا إلى وضع البلاد ، كذلك أن أغلب العائلات لديهم دخل متوسط نسبة إلى طبيعة العمل الذي يمارسونهم ،فالطبقة المتوسط هي الطبقة الغالبة في المجتمع الجزائري.



الشكل رقم (04) : يوضح توزيع الطلبة الجامعيين حسب المستوى المعيشي

المحور الأول:دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)

#### 1-امتلاك الطلبة عينة الدراسة لحساب علي الفيسبوك:

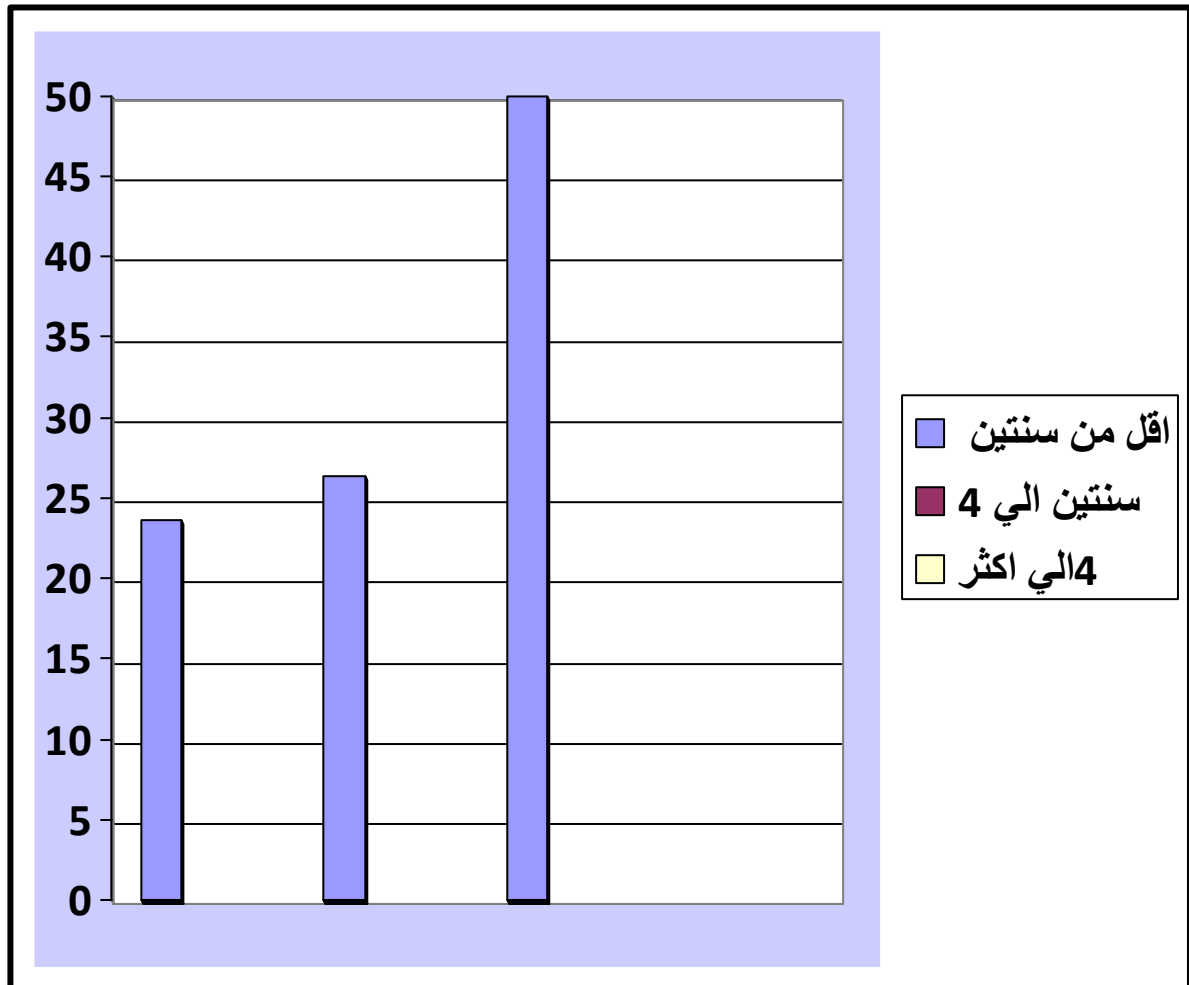
لقد اعتمدنا في دراستنا لموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) علي العينة القصدية فقد كانت النتيجة أن نسبة 100% من الطلبة لديهم حساب على موقع فيسبوك باعتبار موقع فيسبوك الوسيلة التي يستعملونها الطلبة للتواصل مع أصدقائهم وكذلك لانتشاره الواسع بين المجتمعات وأيضاً بين فئة الشباب وخاصة الطلبة الجامعيين باعتبارهم الفئة المثقفة والنشطة ويعتبرون الفيسبوك أحسن وسيلة للتواصل والتعامل مع الطرف الآخر لسهولة استخدامه وأيضاً ظهور الهواتف الذكية وخدمات الجيل الثالث والرابع لتدفق الانترنت.

2- عدد سنوات استخدام أفراد عينة الدراسة متصفح فيسبوك

جدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات استخدام متصفح فيسبوك.

| عدد سنوات استخدام متصفح فيسبوك | التكرار | النسبة المئوية % |
|--------------------------------|---------|------------------|
| أقل من سنتين                   | 9       | 23.68%           |
| من سنتين إلى أربع سنوات        | 10      | 26.32%           |
| أكثر من أربع سنوات             | 19      | 50%              |
| المجموع                        | 38      | 100%             |

يوضح بيانات الجدول رقم (06): أن أغلبية الطلبة يمتلكون حساب منذ أكثر من أربع سنوات حيث قدرت نسبتهم بـ 50 %، في حين أن هناك من يمتلك حساب على الفيسبوك من سنتين إلى أربع سنوات بنسبة قدرت بـ 26.32 %، بينما الذين يمتلكونه أقل من سنتين فقد بلغت نسبتهم بـ 23.68 %، وهذا ما يوضح اهتمامهم الكبير بهذا الموقع وأيضاً لانتشاره الواسع لتكنولوجيا الاتصال وما جاءت به من اختراعات وتطورات عديدة سهلت المهمة على الطلبة الجامعيين استخدام متصفح فيسبوك وأيضاً لتنوع أدواره وخدماته نلاحظ أن معظم الطلبة باختلاف أجناسهم وتخصصاتهم ودرجاتهم العلمية لديهم خبرة حول موقع الفيسبوك وهذا يعني أم على اطلاع دائم ومستمر وتواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي حسب طبيعة استخدامهم، وقد يكون ذلك راجع إلى التطور التكنولوجي الذي يشمل جميع الميادين، في حين نلاحظ أن بعض منهم لا يهتم بشكل كبير هذا الموقع، وقد يكون ذلك راجع لقلة الثقة بالموقع.



الشكل (06) يوضح توزيع الأفراد العينة حسب مدة عدد السنوات امتلاكهم للفيس بوك

3-دوافع امتلاك الطلبة الجامعيين متصفح فيسبوك:

جدول رقم (07): يوضح دوافع امتلاك الطلبة الجامعيين متصفح فيسبوك

| دوافع امتلاك الطلبة الجامعيين متصفح فيسبوك | التكرار | النسبة المئوية % |
|--------------------------------------------|---------|------------------|
| دوافع اجتماعية وعاطفية                     | 9       | 15%              |
| التسلية والترفيه                           | 13      | 21.66%           |
| التواصل مع الأصدقاء والأقارب               | 20      | 33.33%           |
| التخلص من القلق والملل                     | 4       | 6.66%            |
| الهروب من الواقع                           | 2       | 3.33%            |
| التثقيف وزيادة المعلومات المعارف           | 12      | 20%              |
| المجموع                                    | 38      | 100%             |

من خلال الجدول رقم (07): أن نسبة 33.33 % من إجابات الطلبة أكدت على أنهم يستخدمون الفيسبوك

لتلبية دوافعهم نحو التواصل مع الأصدقاء والأقارب نظرا لسهولة التواصل فيه، أما نسبة 21.66% من الطلبة

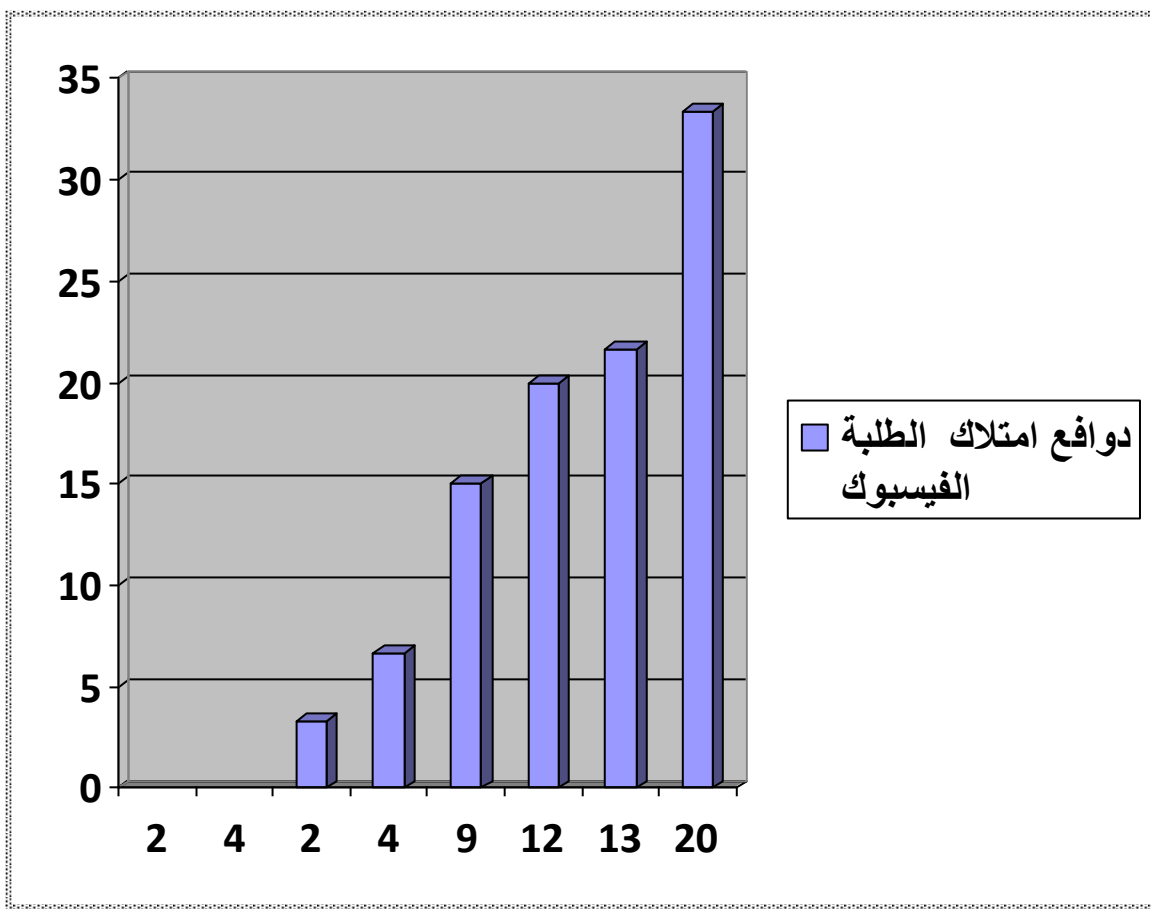
عينة الدراسة يستخدمونه بغرض التسلية والترفيه وخاصة من أجل التخلص من الملل، أما الذين يستخدمونه

لغرض التثقيف وزيادة المعلومات والمعارف فقد قدرت نسبتهم بـ 20%، في حين أن هناك من أدلوا بأنهم

يستخدمونه لتلبية الدوافع الاجتماعية والعاطفية وهذا قد كان بنسبة قدرت بـ 15 %، وأخيرا فقد قدرت نسبة الطلبة

عينة الدراسة الذين يستخدمونه بدافع الهروب من الواقع بـ 3.33% ومن خلال هذا نلاحظ أن أغلب أفراد العينة

يستخدمون متصفح فيسبوك بدافع التواصل مع الأصدقاء والأقارب وهذا راجع إلي سهولة التواصل معهم عبر المتصفح كما يميل بعض أفراد العينة أيضا إلي استخدام الفيسبوك بدافع التسلية والترفيه والتخلص من الملل وذلك لأنهم يجدون متصفح الفيسبوك أفضل طريقة لتخلص من الملل أيضا لترفيه عن أنفسهم واستغلال وقتهم مع هذا المتصفح .



الشكل رقم (07): يوضح توزيع الأفراد العينة حسب دوافع امتلاكهم لمتصفح فيسبوك

## 4- كيفية الدخول الطلبة الجامعين إلي موقع فيسبوك:

جدول رقم (08) :يوضح توزيع الأفراد العينة الدارسة على كيفية الدخول إلي متصفح فيسبوك

| النسبة المئوية % | التكرار | كيفية دخول أفراد العينة إلي متصفح فيسبوك |
|------------------|---------|------------------------------------------|
| 52.51%           | 20      | اسم حقيقي                                |
| 47.50%           | 18      | اسم افتراضي                              |
| 100%             | 38      | المجموع                                  |

نلاحظ من خلال الجدول رقم(08): أن نسبة 52.51% أنهم يدخلون إلي الفيسبوك باسم الحقيقي في حين أن الآخرون يدخلون إلي فيسبوك باسم المستعار كانت نسبتهم 47.50% ومن خلال هذا نلاحظ إن اغلب الأفراد العينة يفضلون الدخول إلي متصفح الفيسبوك بالاسم الحقيقي أكثر من الاسم المستعار وهذا حسب احتياجاتهم وظروفهم و الأسبابهم وأنهم يضعون أسمائهم الحقيقي وصوتهم الشخصية وخصوصيتهم وهذا من أجل تسهيل على الأصدقاء البحث عنهم لان ذلك يكشف عن شخصيتهم الحقيقية ونرى الذكور هم من يستخدمون متصفح الفيسبوك باسم حقيقي وهذا للتعريف على أنفسهم وهدفهم هو التواصل مع الأصدقاء وإتاحة الفرصة لأصدقائهم حتى يجدوهم بسهولة أما بنسبة الإناث فهم يستخدمون اسم المستعار وبالتالي أن الذكور الحفاظ علي علاقتهم حيث يمكننا العثور عليهم من خلال كتابة اسمه في خانة الخاصة بالبحث وسيجده الصديق مباشرة في قوائم المسجلين في متصفح فيسبوك ولتواصل معهم.

## 5- سبب استخدام الطلبة الجامعين الاسم الحقيقي والاسم المستعار:

الجدول رقم (09) : يوضح سبب استخدام الطلبة الجامعين للاسم الحقيقي والاسم المستعار

| سبب استخدام الطلبة الجامعين للاسم الحقيقي | التكرار | النسبة المئوية % | سبب استخدام الطلبة الجامعين للاسم المستعار | التكرار | النسبة المئوية % | المجموع |
|-------------------------------------------|---------|------------------|--------------------------------------------|---------|------------------|---------|
| أن يجدرك الأصدقاء بسهولة                  | 20      | 52.5%            | الخوف أن يعرفك الآخرون                     | 12      | 31.85            | %100    |
| أن تكسبك ثقة المتفاعلين معك               | 18      | 47.5%            | تقص الشخصية                                | 26      | 68.43            |         |
| المجموع                                   | 38      | 100%             |                                            | 38      | 100%             |         |

يوضح الجدول رقم (09): أن نسبة 52.51% من عينة الدراسة يستخدمون اسمهم الحقيقي عند تصفحهم لموقع الفيسبوك لكي يتعرف عليهم أصدقاؤهم بسهولة في حين كانت نسبة 47.50% منهم لكسب الثقة المتفاعلين معهم وكذلك من أجل التواصل معهم والتحدث بكل راحتهم عبر الفيسبوك ويجدوهم معارفهم وكذلك سهولة الوصول إليهم دون إبدال أي جهد. أما بنسبة الطلبة الذين يستخدمون اسم المستعار عند تصفحهم لموقع فيسبوك لغرض وهذا لتقمص الشخصية قدرت نسبتهم ب68.43% في حين كانت نسبة 31.85% من الطلبة يتصفحون باسم المستعار خوفا من أن يعرفهم الآخرون وذلك رجع إلي الحرية الشخصية وكل حسب الظروف والأسباب وقد يعود ذلك لتجنب الإزعاج والمشاكل التي يمكن أن يتعرضوا لها في محيطهم الاجتماعي فيحاولون أن لا يتعرف عليهم المتصفحون الآخرون من خلال إقناعهم بأنهم هم أصحاب تلك الهوية التي يصنعوها افتراضيا فيستخدمون اسما مستعارا ويهدف أغلبهم إلي التصرف بكل حرية في الموقع باعتبار أن التسلية والترفيه من بين أهم الدوافع لاستخدامهم الهوية المستعارة والتصرف بحرية دون أن يتعرض لأي إزعاج من الطرف معارفه .

#### 6- إمكانية موجهة الطلبة الجامعين لصعوبات التي تواجههم في استخدام متصفح فيسبوك:

من خلال اعتمادنا على العينة القصدية فقد وجدنا أن الطلبة الجامعين ليس لديهم أي صعوبات تواجههم إزاء استعمال المتصفح وهذا راجع إلي الطريقة الدخول إلي موقع وأيضا امتيازه بمختلف التطبيقات التي تسهل ذلك أن متصفح فيسبوك لا توجد فيه أي صعوبات التي يمكن أن تكون حاجزا بين المستخدمين والموقع على عكس فهو يتيح لطلبة الولوج إليه بدون صعوبات وإمكانية التواصل والتعامل مع الأصدقاء و باعتبار أن موقع يمتلك جميع التطبيقات التي تساعد على التواصل مع المستخدمين .

المحور الثاني: أنماط وعادات الاستخدام الطلبة لمواقع فيسبوك:

7- عدد الساعات التي يقتضيها الطلبة الجامعين على المتصفح:

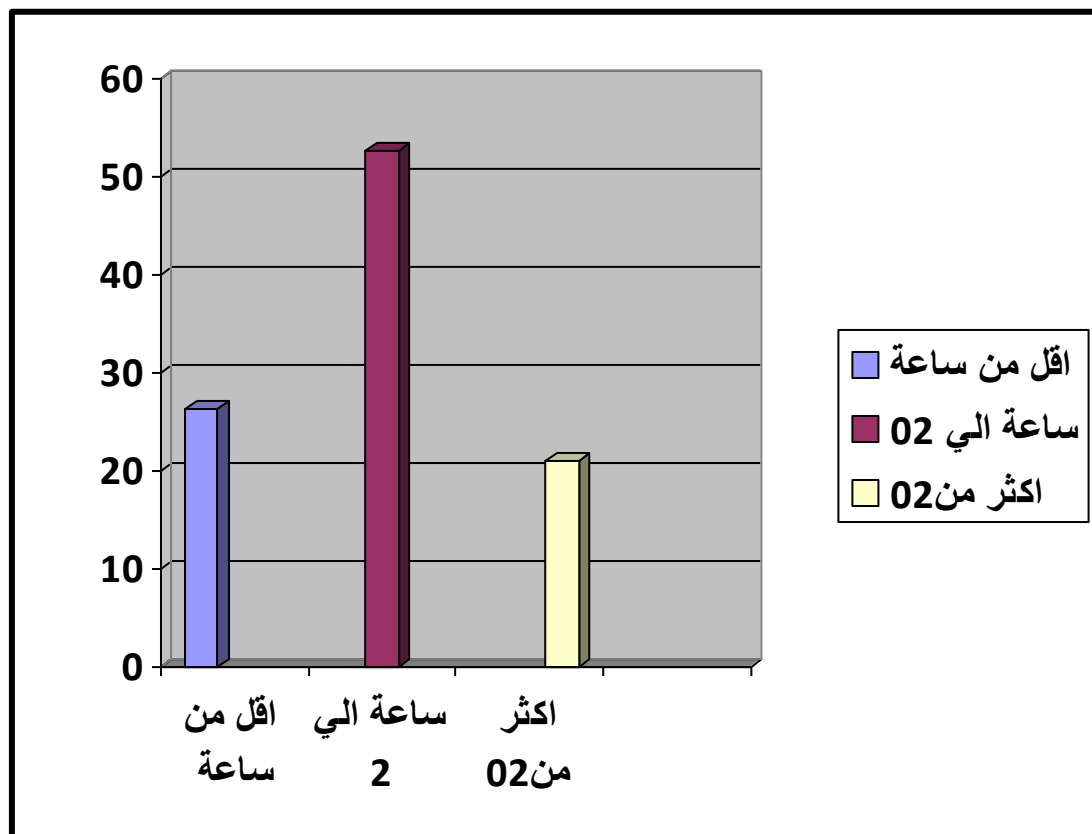
الجدول رقم (11): يوضح توزيع الطلبة الجامعين حسب عدد الساعات التي يقتضونها على متصفح فيسبوك

| عدد الساعات التي يقتضونها على متصفح فيسبوك | التكرار | النسبة المئوية % |
|--------------------------------------------|---------|------------------|
| أقل من ساعة                                | 10      | 26.32%           |
| من ساعة إلى ساعتين                         | 20      | 52.63%           |
| أكثر من ساعتين                             | 08      | 21.05%           |
| المجموع                                    | 38      | 100%             |

يوضح الجدول رقم (11) : الطلبة الذين يستخدم متصفح فيسبوك من ساعة إلى ساعتين قدرت نسبتهم بـ 52.62% في حين كانت نسبة 26.32% أقل من ساعة ثم تليها نسبة 21.05% أكثر من ساعتين ومن خلال هذا نلاحظ أن اغلب أفراد العينة يقضون حوالي ساعة إلى ساعتين على متصفح فيسبوك ثم تليها من أقل من ساعة ومن هنا يتضح لنا أن الطلبة الجامعيين يقضون ساعات طويلة على متصفح فيسبوك ويمكن تفسير ذلك بأن المتعة التي يشعر بها الطلبة عند استخدام الفيسبوك لمشاركة الآراء مع أصدقائهم يجعلهم لا يعيرون أهمية الوقت الذي يستغرقونه في تصفح الموقع وهذا ما يؤدي إلى تضيق الكثير من الوقت وإهمال الكثير من الوجبات والأعمال التي تكون لها أهمية كبيرة في حياتهم وتضيق في تصفح الموقع نستنتج أن الاستعمالات متقاربة نوعا ما حسب المستوى العلمي طالب، أي أن طالب الجامعي ليس لديه وقت محدد يقضيه مع هذا الموقع، وقد يختلف ذلك من طالب لآخر حسب وقت الفراغ ويمكن تفسير ذلك بأن طالب

الجامعي لديه انشغالات عديدة ومسؤوليات واسعة تجعله يتقيداً، وقد يختلف ذلك من يوم لآخر، هذا ما يجعل

زيارة لموقع الفيسبوك مضطربة ومدة التصفح مختلفة من يوم لآخر حسب الوقت المتاح. 106



الشكل رقم (11): يوضح توزيع طلبة حسب عدد ساعات التي يقضونها على الفيسبوك.

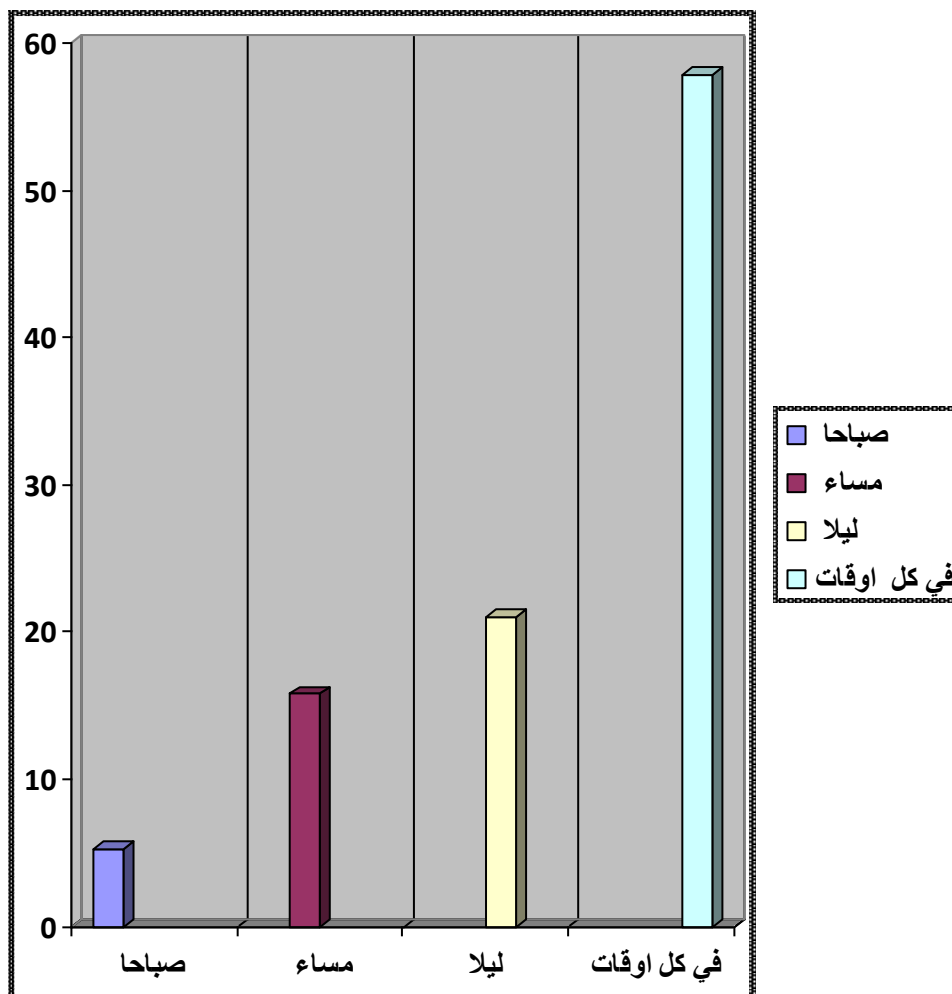
الجدول رقم (12): يوضح توزيع الأفراد العينة حسب الأوقات التي تساعد في تصفح فيسبوك:

8- الأوقات التي تساعد الطلبة على تصفح موقع الفيسبوك:

| الأوقات التي تساعد الطلبة على تصفح موقع فيسبوك | التكرار | النسبة المئوية % |
|------------------------------------------------|---------|------------------|
| صباحا                                          | 2       | 5.26%            |
| مساء                                           | 6       | 15.79%           |
| ليلا                                           | 8       | 21.05%           |
| كل الأوقات                                     | 22      | 57.89%           |
| المجموع                                        | 38      | 100%             |

يوضح الجدول رقم (12): أن نسبة 57.89% من الطلبة يستخدمون المتصفح فيسبوك في كل الأوقات في حين كانت نسبة 21.05% يستخدمونه ليلا ثم تليها نسبة 15.79% كانت إجابتهم مساء أما نسبة 5.26% فيستخدمونها صباحا . وبالتالي أن الطلبة الجامعين يستخدمون المتصفح في كل الأوقات وهذا راجع إلي إمكانية استخدام موقع الفيسبوك في أي وقت لأنهم لا توجد لديهم أي انشغالات في حياتهم وتعلقهم بهذا المتصفح وأيضا لامتلاكهم الهواتف الذكية التي تسمح لهم بذلك ثم تليها ليلا وهذا رجع إلي إمكانية استخدام المتصفح فيسبوك في هذا الوقت وذلك لتفرغهم من جميع الانشغالات والأعمال ضف إلي ذلك أن الانترنت تتيح فرصة اختيار الوقت المناسب للاستخدام لأن هذا الوقت يكون الضغط عليها قليل لأن المؤسسات

الخدماتية والإدارات تكون مغلقة ليلا ومما يسهل ذلك ويمكن تبرير قلة الاستخدام في الفترة الصباحية لأن الوقت لا يسمح بذلك فمعظم طلبة الجامعيين يزاولون دراستهم في الفترة الصباحية .



الشكل رقم (12): يوضح توزيع الأفراد العينة حسب الأوقات التي تساعد في تصفح فيسبوك.

الجدول رقم(13): يوضح توزيع إجابات الطلبة الجامعيين حسب المكان المفضل لاستخدام متصفح فيسبوك

#### 9-المكان المفضل لاستخدام الطلبة لموقع فيسبوك

| المكان المفضل لاستخدام الطلبة لمتصفح فيسبوك | التكرار | النسبة المئوية % |
|---------------------------------------------|---------|------------------|
| المنزل                                      | 10      | 26.32%           |
| الجامعة                                     | 08      | 21.05%           |
| في كل الأماكن                               | 20      | 52.63%           |
| المجموع                                     | 38      | 100%             |

يوضح الجدول رقم(13): أن نسبة 52.63% كانت إجاباتهم في كل الأماكن في حين كانت نسبة 26.32% من إجابات يستخدمون المتصفح فيسبوك في منزل ثم تليها نسبة 21.05% في الجامعة ومن خلال هذا نلاحظ أن الطلبة الجامعيين يفضلون استخدام المتصفح فيسبوك في كل الأماكن وذلك لشعور بالراحة عند تصفحهم له وأيضاً لتطور الكبير الذي عرفته الانترنت في الجزائر في السنوات الأخيرة حيث كشفت إحصائيات الانترنت العالمية إن عدد مستخدمي الانترنت في الجزائر بلغ 4ملايين و700 مستخدم كما شهدت اشتراكات الانترنت في المنازل ارتفاع كبير في السنوات الأخيرة إي توفر في كل منزل علي شبكة الانترنت وهذا ما سهل عليهم ذلك وهذا لتوفر عديد من التطبيقات التي تسمح لهم

بدخول إلي موقع مثل G4 وG3 ويميل البعض إلي استخدامه في الجامعة وهذا رجع إلي توفر مقاهي الانترنت على مستوى الجامعة حتى في الإقامة الجامعية وهذا من اجل الدراسة .<sup>1</sup>

الجدول رقم (14): يوضح توزيع الطلبة الجامعيين الذين يشاركونهم في استخدام المتصفح فيسبوك:

10- استخدام الطلبة الجامعيين لمتصفح فيسبوك والذين يشاركونهم استخدامه:

| النسبة المئوية % | التكرار | من يشارك الطلبة استخدام المتصفح فيسبوك |
|------------------|---------|----------------------------------------|
| 68.84%           | 33      | بمفردك                                 |
| 13.16%           | 05      | مع الأصدقاء                            |
| 100%             | 38      | المجموع                                |

يوضح الجدول رقم(14): أن نسبة 68.84 % الذين كانت إجابتهم ب "مفردك" في حين كانت نسبة 13.16 مع "الأصدقاء " ومن خلال هذا نلاحظ أن طلبة الجامعيين يستخدمون المتصفح فيسبوك بمفردهم وذلك راجع لشعورهم بالحرية في استخدام الفيسبوك كذلك طبيعة الاستخدام الفردي لجهاز الكمبيوتر حيث يتطلب مستخدما واحد ضف إلي ذلك انتشار استخدام الكمبيوتر المحمول كما يميل البعض لاستخدام المتصفح فيسبوك مع الأفراد العائلة وذلك لثقتهم فيهم وأيضا لان طلبة الجامعيين يفضلون التحدث مع أصدقائهم ومعارفهم بمفردهم وذلك لتكلم عن كل ما يردون بحرية دون انزعاج أو تضيق من

<sup>1</sup> - 2022/5/25 : <http://mawdoo3.com> ، 03:31

الآخرين وقد اتفقت دراستي مع دراسة السابقة "علي حوش" أن طالب الجامعي يستخدم الفيسبوك بمفرده بمعزل عن الغير.<sup>1</sup>

تبين لنا النتائج أن جل طلبة يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي في منازلهم لعدة أسباب منها المكانة الاجتماعية، ضف إلى ذلك أم لديهم عدة وظائف وانشغالات في الجامعة وفي البحث العلمي والمشاركة في الملتقيات والمنتديات، وهذا يعني أيضا، ويمكن تفسير ذلك بالتطور التكنولوجي الكبير الذي عرفته الانترنت في الجزائر، وشهدت اشتراكات الانترنت في المنازل ارتفاعا كبيرا.

<sup>1</sup> - علي حوش، استخدم الطلبة الإعلام والاتصال لجامع تاس وست لموقع التواصل الاجتماعي والإشباع المحققة، مذكرة لنيل شهادة الماستر 2016/2017، ص82.

الجدول رقم (15): يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد أصدقاء على متصفح الفيسبوك :

11- عدد الأصدقاء الذين ينضمون معهم على موقع فيسبوك:

| النسبة المئوية % | التكرار | توزيع أفراد العينة حسب عدد أصدقاء علي متصفح الفيسبوك |
|------------------|---------|------------------------------------------------------|
| 7.89%            | 3       | اقل 50                                               |
| 23.08%           | 9       | من 50 الي 90                                         |
| 68.42%           | 26      | الأكثر من 90                                         |
| 100%             | 38      | المجموع                                              |

يوضح جدول رقم (15): أن نسبة 68.42% كانت إجابتهم الأكثر من 90 في حين نسبة 23.08% فكانت إجابتهم من 50 الي 90 ثم تليها نسبة 7.89% كانت إجابتهم اقل من 50 نلاحظ من خلال هذا أن معظم الطلبة الجامعيين لديهم أكثر من 90 صديق وهذا راجع تقبلهم طلبات الصدقة عبر المتصفح فيسبوك حيث كانت اقل من 90 صديق هذا راجع إلي رفضهم لطلبات الصدقة الذين لا يعرفهم كما يميل البعض إلي إضافاتهم كصديق الفيسبوك وان الفيسبوك يعتبر فالفضاء العمومي لتعارف وتكوين صدقات مختلفة حول العالم كما انه يفتح المجال أمام مختلف الشرائح المجتمع للتعارف مع بعضهم البعض .

الجدول رقم (16): يوضح توزيع مفردات العينة حسب خدمات الفيسبوك المفضلة

## 12-الخدمات التي يفضلوها الطلبة الجامعين على موقع فيسبوك

| خدمات الفيسبوك المفضلة | التكرار | النسبة المئوية % |
|------------------------|---------|------------------|
| الدردشة                | 10      | 26.32%           |
| التعليقات              | 7       | 18.42%           |
| مشاركة الصور وفيديوهات | 20      | 52.63%           |
| إدارة الصفحات          | 01      | 2.63%            |
| المجموع                | 38      | 100%             |

يوضح الجدول رقم (16): أن نسبة 52.63% من مفردات العينة كانت إجابتهم مشاركة الصور والفيديوهات في حين كانت نسبة 26.32% كانت إجابتهم الدردشة في آخر كانت إجابتهم بالتعليقات بنسبة 18.42% أم الآخر فكانت نسبة 2.63% في إدارة الصفحات نلاحظ إن الطلبة الجامعين يفضلون مشاركة الفيديوهات والصور وكذلك الدردشة وذلك من أجل تواصل مع الأصدقاء والأقارب ومعرفة أخبارهم كما تسهل عليهم بناء علاقات افتراضية والتي تسمح لهم بالتعرف أكثر على أصدقائهم في الفيسبوك وكذلك تساعد على توسع علاقاتهم الاجتماعية وإن أكثرهم يستخدمون خدمة مشاركة الصور والفيديوهات وذلك من أجل إخراج ما بداخلهم عن طريق النشر الصور وكذلك التعليقات على المنشورات الفيسبوك وهذا لتعبير على أفكارهم ورأيهم تجاه مختلف المشاركات التي يضعها الأصدقاء أو يجدونها في مختلف الصفحات التي يكون منضمون إليها لاحظ أن خدمة مشاركة الروابط هي الأكثر تفضيلا لدى الأفراد المبحوثين وذلك برغبتهم

في مشاركة الروابط التي مهم في ميدان العلمي مع أصدقائهم، أما خدمة مشاركة الفيديوهات فهذا راجع إلى ميل المبحوثين إلى التفاعل وتوصيل المعلومات إلى الأصدقاء.

الجدول رقم (17): يوضح توزيع الطلبة الجامعيين حسب غرض استخدام المتصفح فيسبوك:

13- غرض استخدام طلبة الجامعيين لمتصفح فيسبوك:

| غرض استخدام الطلبة الجامعيين لمتصفح فيسبوك | التكرار | النسبة المئوية % |
|--------------------------------------------|---------|------------------|
| نقروا وتعلق على مشاركة أصدقاء              | 3       | 7.89%            |
| تنشر صور وفيديوهات على لصفحتك              | 2       | 5.26%            |
| الردشة مع الأصدقاء                         | 33      | 86.84%           |
| المجموع                                    | 38      | 100%             |

يوضح الجدول رقم (17): أن نسبة 86.84% كانت إجاباتهم أنهم يفضلون الدردشة مع الأصدقاء أما في كانت إجاباتهم قراء وتعليق على مشاركة أصدقاء بنسبة 7.89% في حين نسبة 5.26% كانت إجاباتهم أنهم ينشر الصور والفيديوهات على صفحتهم ونلاحظ أن أفراد الطلبة الجامعيين يتصفحون الموقع الفيسبوك من أجل الدردشة مع الأصدقاء وهذا راجع إلي ما يتميز به موقع الفيسبوك من تفاعلية وسرعة التواصل حيث أتاح للمستخدمين تطبيقات جديدة مثل الدخول في غرفة لردشة مع الأشخاص الذين لديهم متشابهة ولكسر القيود ويميل البعض الآخر إلي قراء التعليقات والمشاركة الأصدقاء والرد عليهم من خلال كتابة ومناقشتهم والرد عليها من طرف الأصدقاء واهتمامهم بكل ما ينشره الأصدقاء على الفيسبوك وإطلاعهم على كل ما هو جديد في صفحة الأصدقاء .

الجدول رقم (18): يوضح توزيع الطلبة الجامعيين حسب اللغة المفضلة لديهم في استخدام المتصفح الفيسبوك:

14- اللغة المفضلة التي يستخدمها الطلبة الجامعيين على الموقع فيسبوك:

| النسبة المئوية % | التكرار | اللغة المفضلة التي يستخدمها على المتصفح الفيسبوك |
|------------------|---------|--------------------------------------------------|
| 2.63%            | 01      | العربية                                          |
| 10.53%           | 04      | الفرنسية                                         |
| 86.84%           | 33      | العامية                                          |
| 100%             | 38      | المجموع                                          |

يوضح الجدول رقم (18): أن نسبة 86.84% من الطلبة الجامعيين يفضلون استعمال العامية في حين كانت نسبة 10.53% يفضلون استعمال اللغة الفرنسية أما نسبة 2.63% كانت إجابتهم اللغة العربية أما اللغة الانجليزية منعدمة وحسب ما نراه أن الطلبة الجامعيين يعتمدون اللغة العامية أثناء الكتابة على الفيسبوك وذلك راجع إلي استخدامها بكثرة في حياتهم اليومية وأنهم يستطيعوا من خلاله إيصال أرائهم بكل سهولة وإمكانية فهم أفكارهم من قبل الآخرين وهناك لغة الأخرى يستخدمونها عبارة عن لغة فرنسة معربة وكذلك باستعمال بمثابة حروف أصبحت أرقام مثلا 7=الحرف الحاء و 3 = حرف العين وقد يميل الآخر الاستعمال اللغة الفرنسية والانجليزية وذلك أنهم يحبونها ويستعملونها لتواصل بها مع مختلف الأصدقاء .

الجدول رقم(19): يوضح توزيع طلبة الجامعيين حسب سبب تفضيلهم لموقع "فيسبوك ":

#### 15-سبب تفضيل الطلبة الجامعيين لموقع فيسبوك:

من خلال اعتمد علي العينة القصدية في دراستنا الطلبة الجامعيين فقد وجدنا أن نسبة 100%من الطلبة الجامعيين سبب استخدامهم للفيسبوك هو سهولة استخدام الفيسبوك وإن انتشاره الواسع ونلاحظ أن الطلبة الجامعيين أغلبهم يفضلون الفيسبوك لسهولة استخدامه وذلك لأنه يسهل عليهم طريقة تصفحه والولوج إليه; و إلي انتشار الواسع وهذا بفضل تطبيقاته المتاحة وما يليه لهم من احتياجاتهم ورغباتهم وأيضا لأنهم يحبون امتلاك الفيسبوك حتى لا يشعرون بالإحراج أمام الأصدقاء .

المحور الثالث: الاشباع المحققة وأثارها علي طلبة الجامعيين في استخدام الفيسبوك.

الجدول رقم (20): يوضح توزيع الطلبة الجامعيين حول مدى تلبية الفيسبوك احتياجاتهم.

16-تلبية الفيسبوك لاحتياجات الطلبة الجامعيين:

| مدى تلبية الفيسبوك احتياجات الطلبة | التكرار | النسبة المئوية % |
|------------------------------------|---------|------------------|
| نعم                                | 23      | 60.52%           |
| لا                                 | 15      | 39.48%           |
| المجموع                            | 38      | 100%             |

يوضح الجدول رقم (20): أن نسبة 60.52% من الطلبة أجابوا "بنعم" أما الطلبة الذين أجابوا ب"لا" قدرت نسبتهم 39.48% وعليه يمكن القول أن طلبة الجامعيين يرون أن المتصفح الفيسبوك يلبي احتياجاتهم المختلفة فهو متميز يسمح لمستخدميه أن يقوموا بالعديد من النشاطات من خلاله كتعليقات وإنشاء الصفحات والانضمام إلي المجموعات والحصول على معلومات جديدة فموقع الفيسبوك يتيح غريزة الاستطلاع فمن خلاله يستطيع المستخدم الاطلاع على الأخبار والمعلومات وتبادل الأفكار والنقاشات التي يصعب تبادلها على أرض الواقع.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - سارة فنيورة ، الفيسبوك والطالب الجامعي ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال ، 2017/2018، ص75.

جدول رقم (21) : يوضح توزيع الطلبة الجامعيين حسب الاشباكات التي يحققها متصفح الفيسبوك.

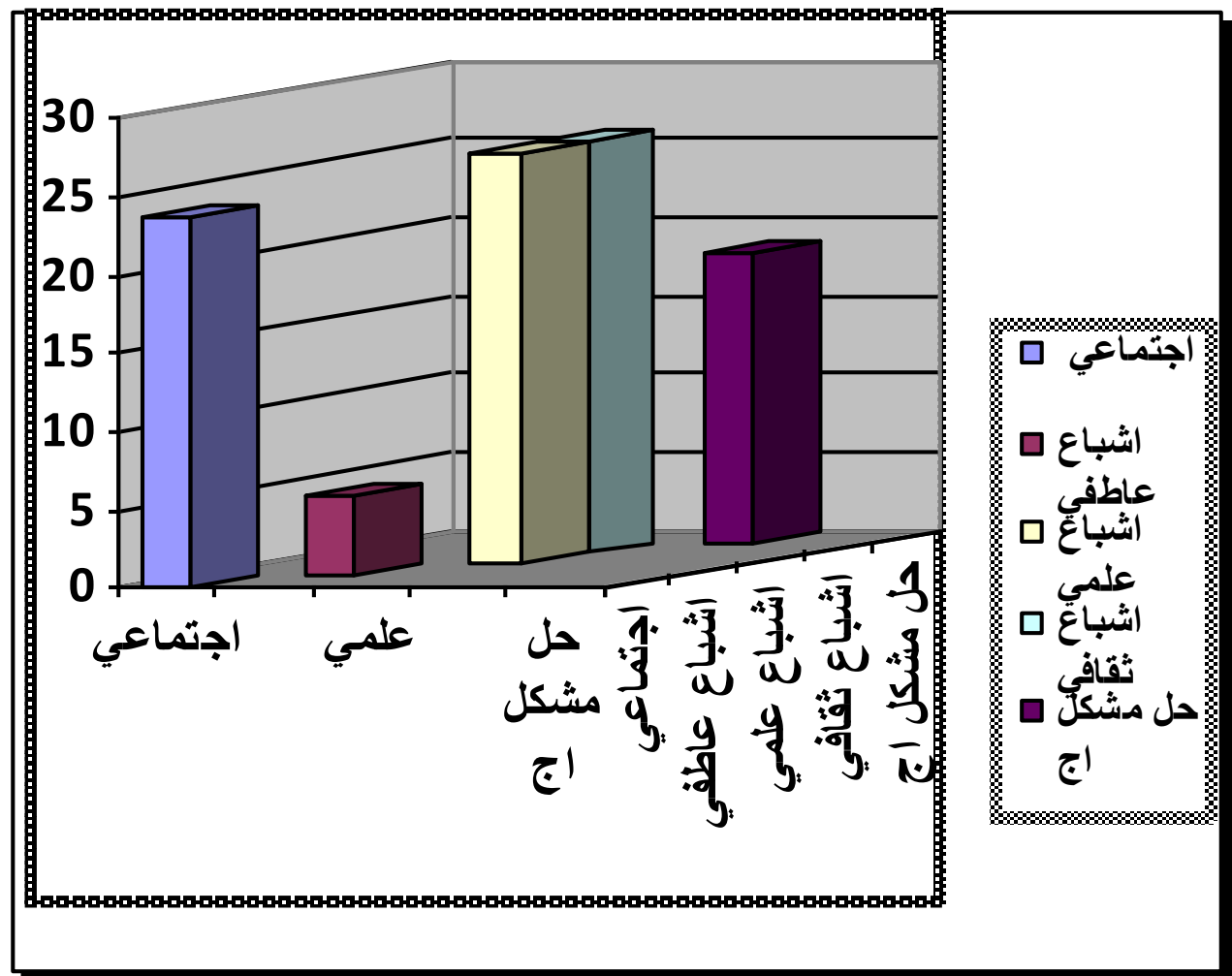
#### 17- الاشباكات التي يحققها موقع فيسبوك:

| الاشباكات التي يحققها موقع الفيسبوك | التكرار | النسبة المئوية % |
|-------------------------------------|---------|------------------|
| اشباكات اجتماعية                    | 9       | 23.86%           |
| إشباكات عاطفية                      | 2       | 5.26%            |
| إشباكات علمية                       | 10      | 26.31%           |
| إشباكات ثقافية                      | 10      | 26.25%           |
| حل المشاكل الاجتماعية               | 7       | 18.42%           |
| المجموع                             | 38      | 100%             |

يوضح الجدول رقم (21): أن الفيسبوك يحقق العديد من الإشباكات وهذا حسب ما أكده الطلبة،حيث قدرت نسبة الإشباكات والعلمية بنسبة 26.31 % في حين الثقافية قدرت بنسبة 26.25 % و الاشباكات الاجتماعية بنسبة 23.86 % أما حل المشكلات الاجتماعية بنسبة 18.42 % أما اشباكات العاطفية بنسبة 5.26 % أما ربط العلاقات مع الجنس الآخر وربط علاقات الصداقة كانت الإجابة منعدمة لأن معظم الطلبة لديهم اشباكات الاجتماعية يحققها لهم الفيسبوك ذلك لمشاركتهم مع الأصدقاء أفراحهم وانشغالاتهم اليومية كما يميل البعض

إلى اشباعات الثقافية وهذا من أجل التثقيف وذلك في نشر المنشورات والمعلومات على الفيسبوك أو عبر الصفحات المتنوعة هناك مثلاً صفحات قرآنية ودينية تثقيفية منوعات دينية في رحب الجنة وحكم معلومات عامة وهذا تساعدهم في تزويد من المعلومات أفراد العينة يتجهون نحو ربط العلاقات الصديقة فهم يربطون العلاقات مع الجنس الآخر في حين الأفراد الذين يحلون المشاكل الاجتماعية فذلك يسعى الفيسبوك إلى ربط العلاقات الصديقة وكذلك أنهم تسهل عليهم التعرف والتواصل مع الأصدقاء جدد ويميل البعض الآخر إلى حل المشاكل الاجتماعية وذلك رجع إلى موقع الفيسبوك هو موقع اجتماعي يتيح لهم فرصة إلى التواصل ومعرفة مختلف القضايا الاجتماعية ولمحاولة تقديم الحلول واقتراحات لها ومساعدة الآخرين على حلها حيث أصبح يعتمد عليه في الوجبات الاجتماعية سواء عزاء أو تهنئة وهذا من خلال التعليقات التي يعلق عليها الأصدقاء.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - سارة فنيرة، نفس المرجع السابق، ص73.



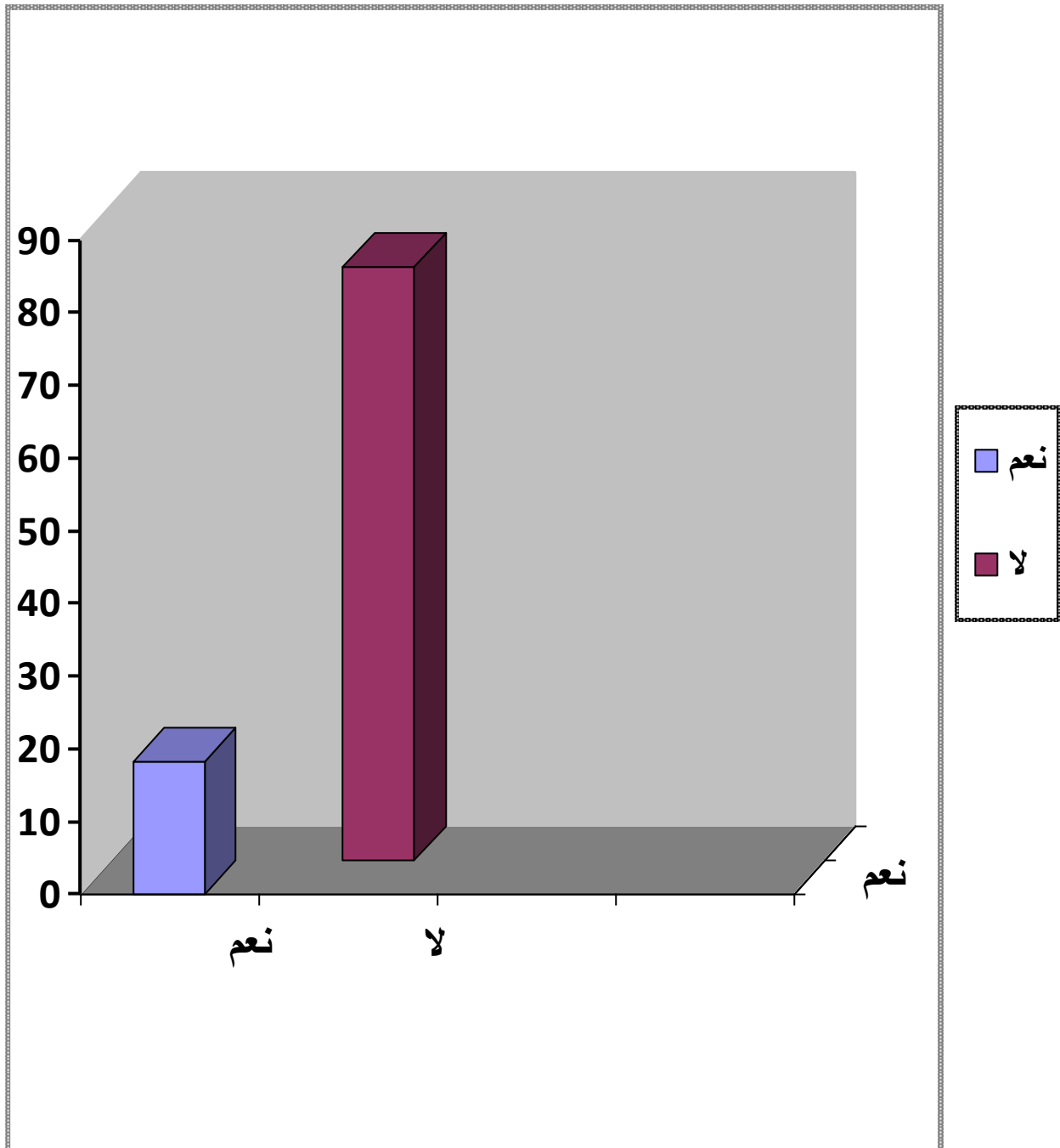
الشكل رقم (21) : يوضح توزيع الطلبة حسب الاشباكات التي يحققها المتصفح فيسبوك.

جدول رقم (22): يوضح توزيع طلبة حسب تأثير الفيسبوك على مستواهم العلمي

18-تأثير الفيسبوك على المستوى العلمي لطلبة:

| النسبة المئوية % | التكرار | تأثير الفيسبوك على مستواهم العلمي لطلبة |
|------------------|---------|-----------------------------------------|
| 18.42%           | 7       | نعم                                     |
| 81.75%           | 31      | لا                                      |
| 100%             | 38      | المجموع                                 |

يوضح الجدول رقم (22): أن الفيسبوك لا يؤثر على المستوى العلمي للطلبة الجامعيين وهذا حسب ما أدلى به معظم طلبة الكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية تخصص علم اجتماع الاتصال أن نسبة 81.75%، أجابوا ب"لا" في حين أن هناك باقي الطلبة أدلو بعكس ما تم ذكره بنسبة قدرت بـ18.42% وكانت إجاباتهم ب"نعم" ومن خلال هذا نلاحظ أن الفيسبوك هناك من يؤثر فيه وهناك لا يؤثر فيه و أن طلبة الجامعيين ليس لديهم مشكلة مع الفيسبوك ولا يؤثر عليهم في مستواهم العلمي وذلك أن الموقع لا يمددهم بأي صلة بتخصصهم فأن الفيسبوك يساعدهم في معرفة المنشورات الدراسية وامتحانات يتيح المتصفح فيسبوك لطلبة الجامعيين فرصة لتعرف على مختلف التوجهات العلمية والمعرفية التي تكون لها صلة بالتخصص.



الشكل رقم (22): يوضح توزيع الطلبة حسب تأثير الفيسبوك علي مستوى العلمي .

جدول رقم (23): يوضح توزيع الطلبة الجامعيين حول ما إذا كان الوقت الذي يقضونه مع أسرهم

19- الوقت الذي يقضيه الطلبة الجامعيين مع أسرهم:

| النسبة المئوية % | التكرار | الوقت الذي يقضيه مع أسرهم |
|------------------|---------|---------------------------|
| 39.47%           | 15      | نعم                       |
| 60.53%           | 31      | لا                        |
| 100%             | 38      | المجموع                   |

يوضح الجدول رقم (23) : أن جميع الطلبة أكدوا على أن الوقت الذي يقضونه مع الأسرة أكثر من وقت تصفحهم للفيس بوك وهذا بنسبة 60.53 %، أجابوا "بنعم" وهذا بأن الأسرة تبقى الركيزة الأولى في التنشئة الاجتماعية بينما الفيس بوك يمكنكم كمل لما لم تستطع الأسرة على تحقيقه لهم أما الذي أجابوا ب "لا" بنسبة 39.47% ومن خلال هذا نلاحظ أن الطلبة الجامعيين يقضون معظم وقتهم مع أسرهم أكثر من يقضونه في دردشة مع الأصدقاء وهذا رجع إلي إعطاء وقت كامل لأفراد أسرهم أما بنسبة إلي طلبة الذين يقضون الوقت في متصفح فيس بوك أكثر من أسرهم هذا راجع إلي إدمان الشديد على موقع فقد منعهم من جلوس مع أسرهم والحديث معهم عن انشغالاتهم وتوجهاتهم كأن الأفراد أسرهم غرباء عنهم فيؤثر على علاقاتهم العائلية فالأصدقاء علي متصفح فيس بوك يعرفون أحوالهم أكثر من عائلتهم .

الجدول رقم (24): يوضح توزيع الطلبة الجامعيين حسب رؤيتهم حول شعورهم بالوحدة والعزلة عن المحيط الخارجي عند استخدام المتصفح فيسبوك.

#### 20- شعور الطلبة بالعزلة في محيطهم الخارجي عند استخدام الموقع فيسبوك:

| شعور بالوحدة والعزلة عن المحيط الخارجي عند استخدام المتصفح فيسبوك | التكرار | النسبة المئوية % |
|-------------------------------------------------------------------|---------|------------------|
| نعم                                                               | 9       | 23.68%           |
| لا                                                                | 29      | 76.14%           |
| المجموع                                                           | 38      | 100%             |

يوضح الجدول رقم (24): أن جميع الطلبة الجامعيين أثناء استخدامهم للفيسبوك أكدوا على أنهم لم يشعروا أبداً بالوحدة والعزلة بنسبة 76.14% وهذا ما يوضح لنا بأن التأثير الذي تم التكلّم عنه في الجدول السابق إيجابي ما بنسبة 23.68% يشعرون بالعزلة في محيطهم الاجتماعي ونرى أن أفراد العينة لا يشعرون بالعزلة الاجتماعية وهذا راجع إلي أن الفيسبوك يستخدمونه في التعبير بكل حرية عن آرائهم وانشغالاتهم فهو يساعدهم على التنفيس عن أنفسهم والإحساس بالمتعة وملاً وقت الفراغ وتحقيق الذات لان الاصدقاء هم على الفيسبوك يمثلون مجتمعهم ومحيطهم الخارجي الذي ينتمون إليه .

جدول رقم (25): يوضح توزيع الطلبة الجامعيين حول شعورهم في حالة غيابهم عن متصفح الفيسبوك لفترة

21- شعور الطلبة عند غيابهم عن الفيسبوك:

| شعور الطلبة في حالة غيابهم عن متصفح الفيسبوك لفترة . | التكرار | النسبة المئوية % |
|------------------------------------------------------|---------|------------------|
| الفراغ                                               | 9       | 23.86%           |
| الاضطراب والقلق                                      | 8       | 10.63%           |
| لا أشعر بشيء                                         | 21      | 55.26%           |
| المجموع                                              | 38      | 100%             |

يوضح الجدول رقم (25) : أن قديلا يؤثر الفيسبوك على الطلبة حيث أغلبيتهم بأنهم أثناء غيابهم عنه لا يشعرون بشيء هذا بنسبة قدرت بـ 55.26%، في حين أن هناك من يشعر بالفراغ أثناء غيابهم عنه بنسبة قدرت بـ 23.86%، أما بنسبة 10.63% يشعرون بالاضطراب والقلق و هذه النتائج أكدت لنا الفيسبوك ليس له أثر سلبي على الطلبة و هذا تم تأكيده من خلال إجابات الطلبة حيث لم يدلوا بأنهم وأثناء غيابهم عنه لم يشعر بشيء أبدا وهذا راجع أن الفيسبوك لا يؤثر علي أنفسهم وأنهم غير مدمنين عليه لدرجة كبيرة فيمكنهم لاستغناء عنه لفترة طويلة ولأنهم يعتبرونه شغلهم الشاغل إي لا يهتمون به كثيرا ويرى البعض الآخر أنهم يشعرون بالفراغ عند غيابهم عن المتصفح فيسبوك وهذا راجع إلي وقوع المستخدمين في إدمان الذي يجعلهم يحسون بفقدان شيء ما إذا لم يدخلوا إلي متصفح فيسبوك فيجعل هذا الإدمان المستخدم بمجرد خروجه من هذا الموقع يفكر في دخول إليه مرة آخر لان ذلك يشعره بالرضا عند تصفح فيسبوك فأصبح له دور هاما في حياة الأشخاص.

جدول رقم (26) : يوضح توزيع الطلبة الجامعيين حول طبيعة العلاقات المكونة عبر متصفح فيسبوك .

22-طبيعة العلاقة التي يكونها الطلبة الجامعيين عبر الموقع فيسبوك:

| طبيعة العلاقات المكونة عبر موقع فيسبوك . | التكرار | النسبة المئوية % |
|------------------------------------------|---------|------------------|
| حقيقية                                   | 16      | 42.11%           |
| افتراضية                                 | 11      | 28.59%           |
| الإثنين معا                              | 11      | 28.59%           |
| المجموع                                  | 38      | 100%             |

يوضح الجدول رقم (26): أن نسبة 42.11% من إجابات الطلبة أنها حقيقية و أما بنسبة 28.59%

كانت إجاباتهم افتراضية في حين أخرى كانت بنسبة 28.59% إجاباتهم الاثنين معا نلاحظ من خلال هذا أن

الطلبة الجامعيين يكونون علاقة حقيقة على الفيسبوك وهذا راجع إلي أن أصدقائهم على المواقع هم في

أيضا في الواقع وهم من معارفهم القديمة وأقاربهم , وإنهم يكونون علاقات حقيقة غير مزيفة من اجل تجديد

العلاقات وتوسع المعارف وأن الطلبة يستخدمون الفيسبوك في دراستهم من خلاله يكونون علاقات.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - نفس المرجع السابق ص82.

جدول رقم (27): يوضح توزيع الطلبة الجامعيين حسب ثقتهم في أصدقاء ومعارفهم على متصفح فيسبوك.

### 23- مدى ثقة الطلبة الجامعيين بأصدقائهم علي الفيسبوك:

| النسبة المئوية % | التكرار | مدى ثقة الطلبة الجامعيين في أصدقاء ومعارفهم علي متصفح فيسبوك. |
|------------------|---------|---------------------------------------------------------------|
| 23.68%           | 9       | عالية                                                         |
| 42.11%           | 16      | متوسطة                                                        |
| 15.79%           | 6       | منخفضة                                                        |
| 18.42%           | 7       | منعدمة                                                        |
| 100%             | 38      | المجموع                                                       |

يوضح من خلال الجدول رقم (27): أن نسبة 42.11% من الطلبة كانت إجاباتهم أن ثقتهم متوسطة أما في حين كانت إجابة عالية بنسبة 23.68% وان نسبة 18.42% من طلبة كانت ثقتهم منعدمة أما في حين آخر كانت نسبتهم 15.79% منخفضة ومن خلال ما نلاحظ أن الطلبة الجامعيين يثقون في الاصدقاءهم ومعارفهم على الفيسبوك وهذا راجع إلي صداقتهم القوية وأنهم من أصدقاء المقربين والحقيقيون الذين يرتاحون لهم ويشاركونهم كل أخبارهم انشغالاتهم بكل ثقة على الفيسبوك.

جدول رقم (28): يوضح توزيع الطلبة حول الآثار الايجابية لاستخدام المتصفح فيسبوك على السلوك

#### 24- الآثار الايجابية لاستخدام المتصفح فيسبوك على سلوك الطلبة:

| النسبة المئوية % | التكرار | الآثار الايجابية لاستخدام المتصفح فيسبوك على سلوك الطلبة |
|------------------|---------|----------------------------------------------------------|
| 30.48%           | 25      | تبادل المعلومات والأفكار مع الآخرين                      |
| 18.29%           | 15      | زيادة المعلومات والنقاش مع الأصدقاء                      |
| 20.73%           | 17      | التواصل مع أفراد الأسرة                                  |
| 30.48%           | 25      | تسعدني على معرفة الأخبار                                 |
| 100%             | 38      | المجموع                                                  |

يوضح الجدول رقم (28): أن نسبة 30.48% من إجابات كانت يساعدهم على معرفة مختلف الأخبار أما بنسبة 30.48% كانت إجابتهم التواصل مع الأفراد الأسرة الذي لا يعيشون معي أما بنسبة 20.73% فكانت إجابتهم تواصل مع الأفراد الأسرة في حين أخرى كانت نسبة 18.29% زيادة المعلومات والنقاش مع الأصدقاء ومن خلال هذا نلاحظ أن الطلبة الجامعيين لديهم آثار الايجابية على سلوكهم حيث أن المتصفح فيسبوك يساعدهم على معرفة مختلف الأخبار وهذا راجع إلى حيوية المواقع ونشر جميع الأخبار التي تخص المجتمع ويميل البعض إلى تبادل المعلومات والأفكار مع الآخرين وكذلك يتيح لهم فرصة تبادل المعلومات والأفكار وأنه ينمي قدراتهم على التواصل وتبادل المعلومات بما يتلاءم مع متطلبات العصر .

جدول رقم (29) : يوضح توزيع إجابات الطلبة حسب الآثار السلبية لاستخدام متصفح فيسبوك .

25- الآثار السلبية لاستخدام موقع فيسبوك على سلوك الطلبة:

| الآثار السلبية لاستخدام موقع فيسبوك | التكرار | النسبة المئوية % |
|-------------------------------------|---------|------------------|
| نشر الأكاذيب و الإشاعات             | 30      | 40%              |
| الاكتئاب والعزلة                    | 57      | 6.66%            |
| تقصص الشخصية الافتراضية             | 33      | 9.33%            |
| تضييع الوقت                         | 33      | 44%              |
| المجموع                             | 38      | 100%             |

يوضح الجدول رقم (29): أن نسبة 44% من الطلبة كانت إجابتهم تضييع الوقت أما في حين آخر كانت إجابتهم نشر الأكاذيب والإشاعات بالنسبة 40% ثم نسبة 9.33% تقمص الشخصية الافتراضية في حين أخرى يؤدي إلى الاكتئاب والعزلة بالنسبة 6.66% أما أخرى ذكره هي أنهم إقامة علاقة مع الطرف في الإطار غير الشرعي. ونلاحظ من خلال هذا أن الطلبة الجامعيين هناك آثار سلبية على سلوكهم حيث أن متصفح فيسبوك يضيع الوقت وراجع إلي ما سببه الفيسبوك من ضعف التركيز والتشتت الذهني ويضيعون الوقت في ما ليس له فائدة ولا يخدمهم في دراستهم كما يميل البعض إلى نشر الأكاذيب والإشاعات التي تسبب المشاكل الاجتماعية والنفسية لبعض الأشخاص خاصة المشاكل الاجتماعية وأحيانا قانونية خاصة الأفراد المستهدفين وقد يؤدي إلى بث الرعب والخوف بين أفراد المجتمع.

## 4.2 عرض وتحليل النتائج :

توصلت نتائج الدراسة إلى أن موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك الذي حضي بقبول وتجاوب كبير من من قبل الأفراد خاصة على اختلاف توجهاتهم وسلوكياتهم خاصة فئة الطلبة، حيث يتيح لهم موقع الفيسبوك فضاء للتواصل والتفاعل داخل مجتمع افتراضي يقوم من خلاله بناء علاقات افتراضية مع أشخاص، التي تجمعهم علاقات قرابة أو صداقة في الواقع، حيث يعتبر الموقع الفيسبوك من أهم مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك ويتم تلخص فكرته في إمكانية الدردشة أو التواصل مع الأصدقاء والتقاء بينهم وتبادل معهم المعلومات والأفكار ومختلف الأخبار والأنباء، وتتعدد استخدامات الموقع الفيسبوك وتختلف تأثيراته على السلوكيات الطلبة والعلاقات النفسية والاجتماعية و الثقافية والعلمية والعاطفية ،ومن هنا لقد اثبت نتائج الدراسة الميدانية مما يلي:

بالنسبة للبيانات الشخصية للمبحوثين تبين لنا أن:

- الإناث هم الفئة الأكثر استخداما لموقع الفيسبوك في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تخصص علم اجتماع الاتصال السنة الثانية ماستر وذلك بنسبة 89.47% وإناث بنسبة أقل من الذكور قدرت بـ 10.53% -يتبن لنا أن أغلب أفراد العينة متقاربين في العمر تراوحت أعمارهم من 23 إلى 30 سنة ونسبة 76.59 % كانت أعمارهم ما بين 30 إلى 45 سنة، ونسبتهم 18.42 ما من خلال - يتبين ان أغلب أفراد العينة مكان إقامتهم شبه حضري بنسبة 73.68%، إما الذين يعيشون في الريف قدرت نسبته بـ 18.42%.

-يتبين أن أغلب أفراد العينة لديهم مستوى معيشي متوسط حيث قدرت نسبته بـ 78.95 أما نسبة 13.16% مستواهم المعيشي مرتفع، وأما بنسبة 07.59 % مستواهم منخفض.

-تشير النتائج إلي أن أغلب المبحوثين معارضون لفكرة أن الوقت الذي يضمونه في الدردشة على الفيسبوك أكثر من الوقت الذي يمضونه مع أصدقائهم وجها لوجه و بنسبة 60.53%

-تسمح طبيعة العلاقات عن طريق الفيسبوك على لأفراد العينة قد تكون حقيقية وافتراضية معا يوافق أغلب المبحوثين بنسبة 42.11%

-تشير النتائج إلى أن أغلب أفراد العينة غير موافقون على أن استخدامهم للفيسبوك جعلهم يبتعدون عن الأصدقاء القدامى والأسرة بنسبة 76.14%.

- تبين من خلال نتائج الدراسة أن أغلب أفراد العينة الاشباعات التي يحققها الفيسبوك هي اشباعات الثقافية كانت بنسبة 26.25% ما اشباعات العلمية اكثر بنسبة 26.31%والإشباعات العاطفية بنسبة 5.26% أما اشباعات الاجتماعية بنسبة 23.86%.

-أن أغلبية أفراد العينة أن نسبة ثقتهم في أصدقائهم ومعارفهم على الفيسبوك هي ثقة بنسبة 42.11% ، كما تبني من خلال النتائج أن أغلبية أفراد العينة قد قابلوا أصدقائهم على الفيسبوك فهم أنفسهم في الواقع أي وجها لوجه و إلي راجع إلي صدقتهم المطولة علي فيسبوك .

-يؤكد أغلب المبحوثين إن الفيسبوك يؤثر سلبا علي طلبة الكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بنسبة 44% وهذا من خلال إضاعتهم لوقت

-أما بالنسبة الآثار الفيسبوك على طلبة فهي الايجابية فان اغلب المبحوثين لا يؤثر عليهم الفيسبوك فأنهم يستخدمونه لتبادل المعلومات ولأفكار مع الآخرين 30.48%بنسبة وكذلك لنشر المعرفة ولأخبار والتواصل مع أفراد الأسرة .

### 4.3 مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

تطرقنا في الإطار المنهجي إلى طرح الإشكالية البحثية وتناولنا من خلال بعض الدراسات المشابهة التي تناولت موضوع الطلبة الجامعيين ومواقع التواصل الاجتماعي، استنادا إلى هذه الأطر التي تعرض إلى ما توصلت إليه الدراسات السابقة ومقارنتها بدراستنا الحالية حيث أنها تقترب في بعض الجزئيات وتختلف في البعض الآخر

نقاط التوافق مع دراسة " صبرينة عيسوي" بعنوان: استخدم النخبة الأكاديمية لموقع تويتر والإشباعات المحققة منه تتفق دراستنا مع هذه الدراسة في النقاط التالية

أن كل الدراستين توصلت إلى نتيجة مفادها أن الطلبة الجامعيين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من أجل التواصل مع الأصدقاء القدامى، كذلك يستخدمون مواقع التواصل لاجتماعي من أجل التواصل مع الأقارب بأقل جهد وتكلفة.

و دراسة عبد الرزاق الدليمي: بعنوان استخدم الشباب الجامعي الأردني لموقع تواصل الاجتماعي والإشباعات تتفق دراستنا مع هذه الدراسة في النقاط التالية أن معظم أفراد العينة يكون التزايد على الانترنت من قبل الشباب خاصة الفئة العمرية من 23-45 سنة فما فوق كذلك من حيث ساعات الاستخدام حيث أن أغلب المبحوثين يستخدمون الانترنت بشكل كبير .

دراسة Dany Terrine بعنوان: **Le phénomène Face book, usage et gratification ,mémoire de maîtrise , faculté des art , département communication.**

-تتفق دراستنا مع هذه الدراسة في النقاط التالية:

أن أغلب المبحوثين يقضون وقت طويل في تصفحهم لواقع التواصل الاجتماعي أن أغلب العينة إل يفضلون التواصل مع معارفهم على الوقع بل يفضلون التواصل معهم وجها لوجه.

• نقاط الاختلاف:

توجد اختلافات كثيرة بين دراستنا والدراسات السابقة وهذا راجع إلى الفرضيات التي انطلقت منها دراستنا والتي اختلفت عن فرضيات الدراسات السابقة دراسة عبد الرزاق الدليمي: بعنوان استخدام الشباب الجامعي الأردني لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباعاتها .

• تختلف دراستنا مع هذه الدراسة في النقاط التالية:

توصلت إلي أن أغلبية الطلبة اتبعوا تفكرا جديدا بعد اطلاعهم على الثقافات الأخرى وهذا يختلف علي ما توصلت إليه دراستنا اختلفت دراستنا مع دراستهما كذلك في أن معظم أفراد عينتهم أثر الفيسبوك على العلاقات

الأسرية لدى الطلبة الجامعيين في حين دراستنا توصلت إلى أن أغلب أفراد العينة مل يؤثر الفيسبوك على العلاقات الأسرية لدى طلبة علم الاجتماع الاتصال بجامعة الطارف وأن أغلبية أفراد العينة يؤثر عليهم الوقت الذي يقضون في تصفحهم للفيسبوك أدى إلى العزلة الاجتماعية في دراستهم في حين أن دراستنا توصلت إلى عكس ما توصلوا إليه دراسة صبرينة عيساوي بعنوان "استخدام النخبة الأكاديمية لموقع التوتير والإشباع المحققة منه .

• اختلفت دراستنا مع هذه الدراسة في النقاط التالية :

أن أغلب أفراد عينتها يفضلون التواصل عبر المواقع الالكترونية من أجل مواكبة التقدم التكنولوجي وأيضا من أجل البحث عن أصدقاء جدد من بلدان أخرى، في حين أن دراستنا توصلت إلى أن أغلب أفراد العينة يفضلون التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي من أجل تبادل الدردشة بالإضافة إلى أنهم لا يفضلون التواصل مع والأصدقاء القدامى أكثر من التواصل مع الأصدقاء الجدد.

#### 4.4 مناقشة نتائج على ضوء الفرضيات :

##### 1.1.4 تحليل النتائج على ضوء الفرضية الأولى:

والتي تمثلت دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفيسبوك:

توضح لنا النتائج أن جميع أفراد العينة يمتلكون حساب الفيسبوك بنسبة 100% يتبين لنا أن أغلب أفراد العينة يستخدمون موقع الفيسبوك منذ أكثر من الأربعة سنوات بنسبة 7.22% وهناك من يستخدم الفيسبوك أكثر من سنتين بنسبة 3.8% وهناك من يستخدمه أقل من سنتين بنسبة 3.42% يفضلها أفراد العينة من أجل التواصل مع الأصدقاء والأقارب بنسبة 33.33%، ثم تليها التسلية والترفيه بنسبة 21.66%، ثم التخلص من القلق والملل بنسبة 6.66%، لتأتي نسبة 20% يهدفونهم استخدام الفيسبوك إلي تثقيف وزيادة

المعلومات والمعارف الدوافع الاجتماعية والعاطفية بنسبة 15%، فالهروب من الواقع بنسبة 3.33% يتبين لنا أن أغلب أفراد العينة يدخلون إلى موقع الفيسبوك باسم مستعار بنسبة 47.50% وذلك لتصرف بكل حرية بنسبة 31.85% ، أن يعرفك الآخرون، وتقص الشخصية بنسبة 68.43% ، في حين كانت نسبة من أجابوا باسم حقيقي 52.51%، من أجل أن يجدهم أصدقائهم بسهولة ، ونسبة 52.5% أن يكسبوا ثقة المتفاعلين بنسبة 47.5% ان استخدم الفيسبوك لطلبة لا يشكل لهم اية صعوبة بنسبة قدرت بـ 100% يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة لا يواجهون صعوبات في استخدام موقع .

#### 1.2.4 تحليل النتائج على ضوء الفرضية الثانية :

والتي تمثلت في الاشباكات المحققة في استخدام الطلبة الجامعيين لموقع فيسبوك فنلاحظ من خلال نتائج الدراسة أن الدافع الأول واستخدام الفيسبوك هو التواصل مع الأصدقاء والأهل والمجتمع بنسبة 33.18 % ، إلى جانب الترفيه والتسلية بنسبة 18.82% .

- ونلاحظ أن أغلبية المبحوثين ساعدهم الفيسبوك على تكوين صداقات جديدة بنسبة 25.67 %

- كما نلاحظ أن أهم الحاجات التي يلبها الفيسبوك لأفراد العينة هي التواصل والتعامل مع الآخرين بنسبة 44.44 % ثم تليها إشباع الفضول والحصول على المعلومات بنسبة 24.23%

- يوافق أغلب أفراد العينة على طلبات الصداقة وهذا بدافع التعرف على أشخاص جدد بنسبة 53.68 % ، تليها التسلية ومضيعة الوقت بنسبة 73.83 %

- يمكننا القول بأن هذه الفرضية التي ترى بأن أهم ما يشبع الطلبة في تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي هي حاجات نفسية، قد تحققت نسبيا بالنظر إلى أن دوافع الاستخدام قد تتغير من جنس إلى آخر وكذلك السن صف إلى ذلك الحالة النفسية للمستخدم وطبيعة علاقته بمعارفه و محيطه اجتماعي الذي يعيش فيه وإلى دفع استخدام موقع الفيسبوك.

#### 1.2.5 تحليل النتائج على ضوء الفرضية الثالث :

والتي تمثلت أن استخدام الطلبة لمواقع التواصل اجتماعي فيسبوك إلى نتائج سلبية

- يعارض أغلبية أفراد العينة أن شعورهم بالفراغ العاطفي والاجتماعي جعلهم يهربون إلى الفيسبوك بنسبة 23.86% .

- كما تبني من خلال نتائج الدراسة أن أغلبية أفراد العينة تفاعلهم مع أسرهم منذ بداية استخدامهم للفيسبوك لازال كما هو بنسبة 26.32 %

- تشير النتائج أن أغلب المبحوثين معارضون لفكرة أن الوقت الذي يمضونه في الدردشة على الفيسبوك أكثر من الوقت الذي يمضونه مع أصدقائي وجها لوجه وهذا بنسبة 60.53% .

- كما تبني من خلال نتائج الذي أن أغلب أفراد العينة غير موافقون على أن استخدامهم للفيسبوك جعلهم يبتعدون على الأصدقاء القدامى والأسرة بنسبة 26.32% كما يؤكد أغلب المبحوثين أن الوقت الطويل الذي يقضون في استخدام الفيسبوك بمفردهم بنسبة 68.84% .

وعليه من خلال هذه النتائج يمكن أن ننفي الفرضية الثانية القائلة أدى استخدام الطلبة لمواقع التواصل اجتماعي إلى نتائج سلبية حيث نلاحظ أن هناك مؤشرات بأن الفيسبوك له نتائج ايجابية عند الاستخدام الايجابي من قبل الطلبة أو المبحوثين.

#### 4.5 النتائج النهائية للدراسة:

- من خلال النتائج المحصل عليها سابقا وفي ضوء الدراسات التطبيقية، خلصنا إلى جملة من النتائج تتمثل في
- استخدم طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية التخصص سنة الثانية ماستر علم اجتماع الاتصال لموقع فيسبوك وهذا من أجل التواصل والتفاعل وتبادل المعلومات والأفكار مع الأصدقاء.
- استخدام طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية موقع الفيسبوك لم يؤثر على مستواهم العلمي.
- يحقق موقع الفيسبوك لطلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية اشباعا اجتماعية وثقافية.
- استخدام طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية موقع الفيسبوك لا يشعرهم بالوحدة والعزلة عن المحيط الاجتماعي، في حين هناك من يشعرهم غيائهم عنه بالفراغ والقلق والاضطراب.
- يكون طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية علاقات حقيقية عبرالفيسبوك وذلك لأن أصدقائهم على الفيسبوك هم أصدقائهم في الواقع.
- أثر استخدام موقع الفيسبوك على طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بشكل إيجابي، من خلال مساعد على معرفة مختلف الأخبار وتبادل المعلومات والأفكار.
- أثر استخدام موقع الفيسبوك طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بشكل سلبي وذلك لأنه يضيع من وقتهم ويساعدهم على نشر الأكاذيب والإشاعات.

### خلاصة الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل إلى تفريغ البيانات في جدول وتصنيفها حسب متغير المستوى التعليمي بعدها قمنا بتحليل وتفسري والتعليق على هذه البيانات، ثم بعد تفسرينا لمختلف نتائج الجدول توصلنا إلى النتائج العامة للدراسة، ثم بعد ذلك قمنا بمناقشة النتائج المتوصل إليها على ضوء الدراسات السابقة مع دراستنا وذلك من خلال كشف أوجه التشابه والاختلاف التي تطرقنا إليها في الإطار المنهجي حيث اتفقت دراستنا في بعض النقاط مع الدراسات السابقة واختلفت في نقاط أخرى ربما هذا راجع إلى اختلاف لمكان والزمان وكذلك حتى نوع الدراسة، كما تطرقنا إلى الفرضيات التي ذكرناها في الإطار المنهجي وهذا من أجل التأكد من صحتها وإثباتها أو خطأها ونفيها، حيث تبني لنا من خلال النتائج تحقق الفرضية الأولى ، في حين نجد أن الفرضية الثانية قد تحققت نسبيا وصولا إلى نتائج العامة.

# الخاتمة

### الخاتمة:

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة تناول موضوع الطلبة الجامعيين ومواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة الفيسبوك بصفة خاصة، محاولين الكشف عن دوافع الطلبة من استخدام الفيسبوك وما هي الاشباعات المحققة ، حيث أعطا لهم بالإطلاع على الأخبار والردشة مع الأصدقاء وكذلك استجابة كبيرة من المبحوثين صرحت بأن الابتعاد عن استخدام للفيسبوك يصبح هناك ملل ، ورغم أن نسبة فئة أجابت بأن يحدث الفراغ وهذا ما يدل ابتعادهم عنه الفيسبوك لا يشعرهم بشيء إلا على تعلق الطلبة بالموقع وبخدماته المتنوعة لقد كشفت الدراسة أن موقع الفيسبوك ساهم في توسيع طبيعة العلاقات والحفاظ عليها فلقد نجح هذا الموقع في تعزيز صداقات قديمة بين الطلبة الجامعيين خاصة الذين يقطنون في أماكن بعيدة عن بعضهم بعض أريحت لهم المهمة في استمتع بإستخدامه بغرض تقريب المسافات ، كما تبين لنا كذلك أن التكوين أيضا وهذا ما يدل على الدور المعرفي وذلك نظرا لمميزاته التي تتيح معلومات واسعة في جميع صفحات وهذا ما ساعد الطلبة الجامعي على تكوين نفسه بنفسه الميادين ومجانية في كل التخصصات والاستفادة المعرفية بلا وفي الأخير وبعد كل هذه المزايا والإيجابيات الكثيرة التي تحتويها والتي كشفتها لنا هذه الدراسة سوى أن حسن استخدام هذا الموقع والتحكم العقلاني فيه حتما سيعود بالفائدة على مستخدمه وخير دليل على ذلك هو الطلبة الجامعيين إذ أن المكانة العلمية التي يحوزها الطلبة تساعدهم سواء في حياته الخاصة أو في عمله المنطقي مع هذا الموقع عاد عليه بفوائد جمة تبقى هذه الدراسة في الأخير حلقة من حلقات البحث المتواصلة لاستكشاف العلاقة بين موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك والطلبة الجامعيين لنفتح أمام باحثين آخرين للتعلم في البحث واستكشاف مقاربات هم تتعرض لها هذه الدراسة الحالية.

قائمة المصادر

والمراجع

**قائمة المصادر والمراجع:**

**1-كتب:**

**-اللغة العربية:**

- 1-محمد مصطفى زيدان: النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، جدة ، 1990.
- 2-الصالح السعد:المخدرات والمجتمع مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ط1 عمان الأردن1996.
- 3-محمد فتحي ألكرداني: البحث العلمي نظريات وتطبيقاتها ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة الإسكندرية 2015.
- 4-عمر عسوس : دور الأسرة والمدرسة في الوقاية من الجريمة في الفكر العربي، عدد 83 ،بيروت، معهد الإنماء العربي، 1996 .
- 5-جامد زهران: علم نفس النمو ، عالم الكتب، القاهرة، 1971 ، .
- 6-علي ليلي وآخرون: الشباب القطري، اهتماماته وقضاياها، مركز الوثائق والدراسات الشبابية، جامعة قطر ، 1991 ،
- 7-عبد الله بوجلال وآخرون: القنوات الفضائية، دار النهضة، الأردن، 1985 .
- 8-يأسي خضير ألبياتي : الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، عمان دار السياسة ناشرون وموزعون ط1 2014.
- 9-محمد المنصور تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين (الأكاديمية العربية في الدانمرك: كلية الآداب والتربية، 2012/2011.
- 10-علاء الدين محمد عفيفي المليجي، الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية الإسكندرية: دار التعليم الجامعي، ط 1 ، 2015.

- 11-الديهي محي الدين الاسماعيل محمد تأثير شبكات التوصل الاجتماعي علي الجمهور المتلقين الإسكندرية مكتبة الوفاء القانوني 2015.
- 12-عامر إبراهيم قندلجي، الإعلام الإلكتروني عمان الأردن دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ، 1 ط 2015 .
- 13-خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية "ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية الاجتماعية -الاقتصادية- الدينية السياسية على الوطن العربي والعالم"، ط1 ،دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2013 .
- 14-علي خليل شقرة: الإعلام الجديد "شبكات التواصل الاجتماعي"، ط1 ،دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014 ،
- 15-جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسي: الشبكات الاجتماعية والقيم، رؤية تحليلية، ط1 ،الدار المنهجية للنشر والتوزيع عمان، 2014
- 16-محمد صاحب سلطان: وسائل الإعلام والاتصال "دراسة في النشأة والتطور"، ط1 ،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012 .
- 17-ميرفت الطرابيشي عبد العزيز السيد ، نظريات الاتصال دار النهضة العربية القاهرة 2006.
- 18-محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب للنشر، الجزائر، 2004 .
- 19-فضيل دليو: الاتصال مفاهيمه -نظرياته -وسائله، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.
- 20-بسام عبد الرحمان مشاقبة : نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2011 .

- 21-محمد عبد الرحمان الحضيف: كيف تؤثر وسائل الإعلام دراسة في النظريات والأساليب ، ط2 ، مكتبة العبيكان، الرياض، 1998.
- 22-مدحت أبو ناصر .قواعد و مراحل البحث العلمي دليل إرشادي في كتابة البحوث وإعداد رسائل الماجستير و الدكتوراه-مجموعة النيل العربية.ط1. القاهرة 2004.
- 23-دلال القاضي ومحمد ألبياتي منهجية أساليب البحث العلمي و تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS دار الحامد للنشر و التوزيع.ط1عمان 2007 .
- 24-محمد محمود الجوهري،أسس البحث الاجتماعي ،دار المسيرة للنشر و التوزيع ،ط1، عمان ، 2009.
- 25-محمد منير حجاب ،المعجم الإعلامي،دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1القاهرة 2004.
- 26-موريس الجرس ،ترجمة بوزيد صحراري و آخرون ،منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية،دار القصبة،ط2،الجزائر، 2006.
- 27-رشيد زوراني ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار ، الجزائر ، 2008 .
- 28- حلمي خضر ساري : التواصل الاجتماعي، دار الكنوز المعرفية للنشر والتوزيع، ط 3 ،الأردن 2013 .
- 29-فؤاد الناهي السيد : علم النفس الاجتماعي، دار الكتاب الحديث، الكويت، 1980 ، ط 2 .

- 30-بيوني إبراهيم حمادة: دراسات في الاعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام، عالم الكتب ط1 مصر، 2008 .
- 40-بعزيز إبراهيم: تكنولوجيا الإيصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، الكتاب الحديث، ط 1، مصر 2011.
- 41- الخطاب فارس حسن: الفضائيات الرقمية وتطبيقاتها العلمية، أسامة للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، 2011 .
- 42-حسن محمود هتيمي: العالقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1 عمان.
- 43-حسن شفيق: نظريات أعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي، دار الفكر والفن للنشر والطباعة، الأردن 2014 .
- 44-أمانى جمال مجاهد: الشبكات الاجتماعية من خدمات مكتبية متطورة، مركز دراسات المعلومات، القاهرة، د ط، 2011.
- 45-شرف درويش اللبان: تكنولوجيا اتصال المخاطر التحديات والتأثيرات الاجتماعية ، الدار المصرية اللبنانية، 2010 ، ط 1 .
- 46-جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسي: الشبكات الاجتماعية والقيم، رؤية تحليلية، ط 1 ،الدار المنهجية للنشر والتوزيع عمان، 2014 .
- 47-محمد صاحب سلطان: وسائل الإعلام والاتصال "دراسة في النشأة والتطور"، ط 1 ،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012 .
- 48- وائل خضر فضل هلا : أثر الفيسبوك على المجتمع، شمس النهضة، ط 1 السودان 2010 .
- 49- صفاء زمان: شبكات التواصل الاجتماعي وقضايا شائكة، الكويت، 2013.

رسائل جامعية :

1-السعيد بومعيزة: أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب، دراسة استطلاعية بمنطقة البليدة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2006 ،

2-سعاد عيساني أولويات الأساتذة الجامعين الجزائريين علي الفيسبوك دراسة تحليلية للمنشورات الالكترونية مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي 2013/2014.

3-ثياب خولة واقع استخدام المرأة الجزائرية لمواقع التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية علي عينة من مستخدمي الفيسبوك رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علوم الإعلام والاتصال جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي 2017/2018.

4-علاء أحمد الدحدوح، تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعية الفيسبوك في الجامعات الفلسطينية الجامعة الإسلامية - غزة، كلية التربية 2011/2010.

5-حنان السعيد، عائشة ضيف، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي "موقع فيس بوك نموذج " جامعة قاصدي مرباح كلية العلوم الاجتماعية والانسانية 2015/2014.

6-عبد الرزاق الدليمي 2014] استخدام الشباب جامعي الأردني لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباعاتها.

7-صبرينة عيساوي (2016) استخدام النخبة الأكاديمية لموقع تويتر و الاشباعات المحققة منه دراسة ميدانية علي مجموعة من الاساتذة .

- 8- سعيدة زيناى دور الطالب الجامعي في الفعل التطوعي داخل المجتمع جامعة ورقلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية كلية الإعلام 2010.
- 9- علي محمد بن فتح محمد: مواقع التواصل الاجتماعي وأثارها علي الأخلاقيات والقيمة في شرق الأوسط, رسالة ماجستير (غير منشورة) الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة , السعودية 2014.
- 10- مريم ناريمان نومان : استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2012.
- 11- منى المنصوري أحمد الكتاب والإنباء الأردنيون والإشباع المحققة لهم من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية جامعة معجم مصطلحات التربية والتعليم مشال جرجس لبنان دار النهضة العربية ط1 2005.
- 12- الخامسة: استخدام الشبكات الاجتماعية على الإنترنت، رسالة ماجستير، جامعة محمد خضير، الجزائر، 2012.

\*مجالات:

- 1-الطاهر بومدفع الشباب في المجتمع الجزائري :مشاكل وطموح الدور التتموي جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف الجزائر
- 2-محمد ارزقي بركان: التسرب عوامله، نتائجه، وطرق علاجه، في عروض الأيام الوطنية الثالثة لعلم النفس وعلوم التربية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر، 2008 .
- 3-عبدالعزیز الغاري مشاكل الشباب في العالم الإسلامي منشورات المنظمة الإسلامية التربية والعلوم والثقافية (ايسيسكو) 1420هـ/2000.
- 4-منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافية والعلوم والثقافية اليونسكو والشباب الإستراتيجية تاريخ التصفح 2022/04/13 علي الساعة 12:56  
[/http://www.unesco.org/new/ar/social-and-human-sciences/themes/youth/strategy](http://www.unesco.org/new/ar/social-and-human-sciences/themes/youth/strategy)
- 5-راضي زاهر : استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد 15 ،جامعة عمان، 2003.
- 6-دبله عبد الغاني وآخرون من ولادة شبكات التواصل الاجتماعي إلى موت شبكات العلاقات الاجتماعية أو حذف منع الإعلام مشورته، ملتقى شبكات التواصل الاجتماعي والتغير الاجتماعي، جامعة محمد خضير، بسكرة يومي 10/09 ديسمبر 2012.
- 7-مشري هاريس شبكات التواصل الاجتماعي، الرقمية، نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل العربي، العدد 35 لبنان 2012.
- 8- حمزة إسماعيل أبو شنب: تقنيات التواصل الاجتماعي والاستخدامات والمميزات، مجلة الرياض العدد 134، 2004.

## قائمة المصادر والمراجع

---

9-سمية شوقي نصيف: موقع الفيسبوك ودوره في تطوير مجال، تعلم الإنترنت في ضوء متطلبات عصر المعرفة المؤتمر السنوي العربي السادس الدول الثالث، جامعة عين شمس، 2011.

10-عبد القادر عبد هلا الفتوح : الشبكات الاجتماعية، الأثر المستقبل، جمعية الحاسرات السعودية، 22 ربيع الآخر 1436 هـ.

### \*قواميس:

1-سيد أحمد الخلفي معجم مصطلحات الإعلام (إنجليزي.عربي)، دار المعرفة الجامعية، ط1، الإسكندرية، 2009.

الملاحق

جامعة الشاذلي بن جديد الطارف  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم علم الاجتماع  
مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع  
تخصص: علم الاجتماع والاتصال  
استمارة الاستبيان بعنوان :

استخدام الشباب الجزائري لمواقع التواصل  
الاجتماعي(فيسبوك)الاشباكات المحققة .

-دراسة ميدانية علي عينة من طلبة سنة ثانية ماستر علم الاجتماع الاتصال -

من إعداد الطالبتين:

-شهيناز منصري.

تحت الإشراف:

-توهامي زينب.

د.أونسي خالد.

ملاحظة:

نرجو منكم الإجابة علي جميع الأسئلة بكل صدق وموضوعية علما إن المعلومات التي تستخدمونها ستبقي سرية ولا تستعمل إلا لإغراض علمية وشكرا .

ملاحظة 2:ضع علامة (x) في خانة المناسبة.

السنة الجامعية :2022/2021

## الملاحق

### البيانات الشخصية

#### 1-الجنس:

ذكر ☐ الأنثى ☐

#### 2-السن:

23 الي 30 ☐ 30 الي 45 ☐ أكثر من 45 ☐

#### 3- مكان الإقامة:

حضري شبه ☐ حضري ☐ ريفي ☐

#### 4-المستوي المعيشي:

مرتفع ☐ متوسط ☐ منخفض ☐

### المحور الأول:دوافع الاستخدام الطلبة الجامعين لمواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك؟

#### 5-هل لديك حساب علي الفيسبوك؟

نعم ☐ لا ☐

#### 6-منذ متى وأنت تستخدم الفيسبوك؟

أقل من سنتين ☐ من سنتين إلى أربع سنوات ☐ أكثر من أربع سنوات ☐

#### 7- ما الذي يدفعك لاستخدام الفيسبوك؟

-الدوافع الاجتماعية والعاطفية ☐ - التسلية والترفيه ☐

-التواصل مع الأصدقاء والأقارب ☐ -التخلص من القلق والملل ☐

-الهروب من الواقع ☐ -التثقيف وزيادة المعلومات والمعارف ☐

أخرى تُذكر.....

## الملاحق

8- هل تدخل إلى موقع الفيسبوك بالاسم الحقيقي أم الاسم مستعار؟

الاسم الحقيقي ☐ الاسم المستعار ☐

9- إذا استخدمت اسمك الحقيقي هل ذلك من أجل؟

أن يجداك أصدقاؤك بسهولة ☐ أن تكسبك ثقة المتفاعلين معك ☐

10- إذا استخدمت اسم مستعار هل ذلك راجع؟

الخوف أن يعرفك الآخرون ☐ التصرف بكل حرية ☐ تقمص الشخصية ☐

أخرى تُذكر.....

11- هل تواجه صعوبات في استخدام موقع فيسبوك؟

نعم ☐ لا ☐

-إذا كانت الإجابة بنعم ماهي هذه الصعوبات؟

.....

المحور الثاني: أنماط وعادات الاستخدام الطلبة لمواقع فيسبوك؟

12- ماهو عدد الساعات التي تقضيها علي الفيسبوك؟

اقل من ساعة ☐ من ساعة إلى ساعتين ☐ أكثر من ساعتين ☐

13- ماهي الأوقات التي تساعدك لتصفح علي فيسبوك؟

صباحا ☐ مساء ☐ ليلا ☐ في كل الأوقات ☐

14- ماهو المكان الذي تفضل فيه استخدم الفيسبوك؟

المنزل ☐ الجامعة ☐ مقاهي الانترنت ☐ في كل مكان ☐

15- هل تستخدم الفيسبوك ؟

## الملاحق

بمفردك ☐ مع الأصدقاء ☐ مع الأفراد العائلة ☐

16- كم عدد أصدقاء علي الفيسبوك؟

أقل 50 ☐ من 50 إلى 90 ☐ أكثر من 90 ☐

17- ماهي خدمات الفيسبوك المفضلة عندك؟

الردشة التعليقات ☐ مشاركة الصور والفيديوهات ☐ إدارة الصفحات ☐

أخرى تذكر.....

18- عند تصفحك لموقع فيسبوك هل؟

-تقرأ وتعلق على مشاركة الأصدقاء ☐ -تنشر صور وفيديوهات على صفحتك ☐

- الردشة مع الأصدقاء ☐

19- ماهي اللغة المفضلة لديك في استخدمك لموقع الفيسبوك؟

العربية ☐ الفرنسية ☐ الانجليزية ☐ العامية ☐

20- ماهو سبب تفضيلك لموقع فيسبوك؟

سهولة الاستخدام ☐ انتشاره الواسع ☐ فاعلية هذا الموقع ☐

**المحور الثالث: الاشباكات المحققة وأثارها على الطلبة الجامعيين في استخدام الفيسبوك؟**

21- هل يلبي الفيسبوك احتياجاتك؟ نعم ☐ لا ☐

-في حالة إجابة بنعم كيف يكون ذلك ؟

.....

21- ماهي الاشباكات التي يحققها لك الفيسبوك؟

-اشباكات اجتماعية ☐ -اشباكات عاطفية ☐

## الملاحق

-إشباعات علمية ☐ -إشباعات ثقافية ☐

- ربط العلاقات مع الجنس الآخر ☐ -ربط علاقات الصداقة ☐

- حل المشاكل الاجتماعية ☐

24- هل يؤثر استخدامك للفيسبوك على مستواك العلمي؟

نعم ☐ لا ☐

25- هل الوقت الذي تقضيه في استخدامك للفيسبوك أقل من الوقت الذي تقضيه مع أسرته؟

نعم ☐ لا ☐

26- هل استخدامك الفيسبوك جعلك تشعر بالوحدة والعزلة في محيطك الاجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐

27- غيابك عن الفيسبوك بماذا يُشعرك؟

الفراغ ☐ الاضطراب والقلق ☐ لا أشعر بشيء ☐

28- ما طبيعة العلاقات التي تكونها عبر الفيسبوك؟

حقيقية ☐ افتراضية ☐ الاثنين معا ☐

29- ما مدى ثقتك في أصدقائك ومعارفك على الفيسبوك؟

عالية ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐ منعدمة ☐

31- ماهي الآثار الايجابية لاستخدامك الفيسبوك على سلوكك؟

تبادل المعلومات والأفكار مع الآخرين ☐ زيادة المعلومات والنقاش مع الأصدقاء ☐

التواصل مع أفراد الأسرة التي يعيشون معي ☐ تسعدني علي معرفة مختلف الأخبار ☐

أخرى تُذكر.....

## الملاحق

---

32- ماهي الآثار السلبية لاستخدامك الفيسبوك على سلوكك؟

☐ نشر الأكاذيب والإشاعات ☐ يؤدي إلى اكتئاب والعزلة

☐ تقمص الشخصية الافتراضية غير الحقيقية ☐ تضيع لموقت

أخرى تُذكر.....

## الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاجتماعية والانسانية

